الجمهورية

Al - Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

١٢ صفحة — الاحد ١٣ كانون الثاني ١٩٩١ ـ ٢٦ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ العدد ٧٧٦٥ ـ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق — ٧٥ فلسا

٦٥ شخصية تصل بغداد قريباً

■ بغداد/واع : يصل الى بغداد خلال الايام المقبلة (٦٥) شخصية من جنسيات مختلفة للمشاركة في معسكر جماعة الخليج للسلام المقام حاليا في منطقة (عرعر) على حدود العراق مع نجد والحجاز . وقال السيد سعد الطويب احد مؤسسي المعسكر في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان ادارة المعسكر تتلقى يوميا عشرات النداءات والطلبات من شخصيات عالمية تعلن عن رغبتها المشاركة ومن المتوقع ان يصل عدد المشاركين في المعسكر خلال الايام المقبلة (٣١١) متطوعا نذروا انفسهم درعا بشريا من اجل احلال السلام . واضاف ان منهج جماعة الخليج للسلام يدعو الى نبذ العنف ويؤكد على حل المشاكل بالحوار والطرق السلمية والتفاوض .

واشنطن : (٥٠) دولة تجاهلت الحصار

■ بون/رويتر : قالت الولايات المتحدة الامريكية ان (٥٠٠) شركة في (٥٠) دولة تعاملت مع العراق منذ الثاني من آب الماضي على الرغم من الحصار المفروض عليه . وذكرت مجلة دير شبيغل الالمانية ان واشنطن اعدت قائمة بهذا الصدد اشارت فيها الى ان المانيا تاتي في الترتيب الثاني في قائمة المتعاملين مع العراق . ونقلت وكالة انباء رويتر عن دير شبيغل قولها ان واشنطن اعلنت ان شركتين المانيتين يشتبه في انهما قامتا بتزويد العراق بمعدات يمكن ان تستخدم في انتاج الغاز السام . واضافت المجلة تقول ان بيكر وزير الخارجية الامريكي سلم تفاصيل عن الشركات الالمانية للمسؤولين في حكومة بون عندما زار المانيا يوم الثلاثاء الماضي .

الرئيس القائد يتحدث الى بعثة القناة الاولى للتلفاز الايطالي

سينتصر العراقيون باسم الله وباسم الحق وباسم العرب والمسلمين

سنضع المعتدين في مأزق لن يخرجوا منه من غير ثمن باهظ

■ بغداد/ واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثالث والعشرين من كانون الاول الماضي بعثة القناة الاولى في التلفزيون الايطالي واجرت البعثة مع السيد الرئيس القائد صدام حسين حوارا صحفيا تناول اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي .

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وكان التلفزيون الايطالي قد عرض الليلة قبل الماضية الحوار الصحفي كاملا للسيد الرئيس صدام حسين مع بعثة القناة التلفزيونية الايطالية . بعد ان هدد (١٢٠٠) صحفي من العاملين في الاذاعة والتلفزيون الايطالي بالاضراب العام عن العمل في حالة عدم عرض مقابلة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اجرتها مع سيادته بعثة القناة الاولى بناء على التنسيق الذي تم بين وزارة الثقافة والاعلام ورئيس محرريها السيد برونو فيسبا .

وجاء هذا التهديد بالاضراب عن العمل بعد ان اوعز جياني بيسكو مدير عام التلفزيون الايطالي بعدم بث المقابلة في حينه بناء على امر من وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس المعروف بعلاقته التجارية ومصالحه الخاصة مع الامريكيين .

وادى هذا الاجراء الى تقديم السيد فيسبا احتجاجا مهددا بالاستقالة من وظيفته في حالة اصرار مدير عام التلفزيون على عدم بث المقابلة .

وعقب السيد فيسبا على قرار المدير العام شارحا من على شاشة القناة الاولى كيف ان القناة الاولى في التلفزيون الايطالي طلبت عندما بدأت احداث الخليج اجراء مقابلة صحفية مع السيد الرئيس صدام حسين شانها شان جميع محطات التلفزيون والصحف العالمية .

وقال السيد برونو فيسبا انه بعد مفاوضات دامت لفترة طويلة وافقت وزارة الثقافة والاعلام العراقية على ذلك على شرط ان يجري المقابلة مدير القناة الاولى .

وتطرق الى وصوله مع البعثة الى بغداد بطائرة خاصة واستقبال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام للبعثة الايطالية حيث اكد لهم بان المقابلة مع السيد الرئيس صدام حسين ستتم خلال فترة بسيطة .

وتحدث السيد فيسبا عن لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين مع بعثة التلفزيون الايطالي .. حيث وصف سيادته برجل طويل القامة ذو حيوية بشوش الوجه ولطيف كان يرتدي ملابس انيقة ويتمتع بصحة جيدة .. واعتذار سيادته عن التاخير في لقائهم وموافقته على اجراء مقابلة شاملة دون اي تحديد مبدئيا استعداده للاجابة على جميع الاسئلة دون اي تحضير مسبق .

وقال .. بعد ذلك دار بيننا حديث طويل دام مدة ساعة واربعين دقيقة .

واوضح السيد فيسبا من على شاشة القناة الاولى قائلا ، كنا نخطط لبث هذه المقابلة الطويلة عندما وصلت رسالة المدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون والتي طلب فيها عدم بث هذه المقابلة .. وقد عبرت للمدير العام عن دهشتي لذلك وعدم موافقتي على الآراء التي طرحها في رسالته » .

وقال « ان من واجبي التحدث عن هذه المقابلة وذلك احتراما للحكومة العراقية التي اختارت البعثة التلفزيونية للقناة الاولى من بين (٤٥) صحيفة ايطالية طلبت اجراء مقابلة صحفية مع الرئيس العراقي صدام حسين .. ومن اجل الايفاء بالالتزام المعنوي تجاه رفاقي الصحفيين والفنيين الذين اسهموا في انجاز هذه المقابلة .. وايضا احتراما لـ (٣١) مليون مشاهد يتابعون باهتمام نشرة الاخبار التي تبثها القناة الاولى .

وقد اعلنت هيئة تحرير نشرة اخبار القناة الاولى كرد فعل على قرار منع عرض المقابلة عن استيائها وعدم موافقتها على ما جاء في رسالة المدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون .. معلنة عن اتفاقها مع مدير القناة الاولى للرسالة .. واعتبرت قرار المنع غير شرعي .

وقد احدث هذا الاجراء الذي يتنافى مع حرية الصحافة واجواء الديمقراطية والذي يعد اخلالا بالاتفاق الذي عقدته القناة الاولى الايطالية مع وزارة الثقافة والاعلام العراقية والذي تعهدت بموجبه ببث المقابلة كاملة احدث ضجة كبيرة في الاوساط السياسية والصحافية والبرلمانية في ايطاليا .

فقد نشرت الصحف الايطالية كافة خبر منع القناة الاولى من بث المقابلة التلفزيونية التي اجراها مع السيد الرئيس القائد صدام حسين الصحفي برونو فيسبا مدير الاخبار في التلفزيون الايطالي .

البقية ص٢

القائد لدى ترؤسه الاجتماع

الرئيس القائد يترأس اجتماعا للاطلاع على تفاصيل زيارة وفد العراق لطهران

القائد يأمر بالعمل فورا باتفاق زيارة العتبات المقدسة

العراق يعلن استعداده غير المحدود للتعاون مع ايران

■ بغداد/واع : بسم الله الرحمن الرحيم

في اجتماع حضره العدد الاكبر من اعضاء مجلس قيادة الثورة وعدد من اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ترأسه السيد الرئيس القائد صدام حسين وتكرس للاطلاع على تفاصيل زيارة وفد العراق برئاسة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد عزة ابراهيم والمباحثات التي اجراها في طهران مع السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس جمهورية ايران الاسلامية والسيد حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية . وقد سر المجتمعون بما لقيه الوفد من حفاوة بالغة وترحيب كبيرين من الشعب الايراني المسلم ومن السيد رئيس جمهورية ايران الاسلامية ونائبه وكل المسؤولين الذين تم الالتقاء بهم والتحدث معهم . وسر المجتمعون ايضا لنتائج المباحثات في طهران وان العراق اذ يعرب عن تقديره لتلك الحفاوة ونتائج المباحثات يعلن استعداده غير المحدود للتعاون على كل المستويات وفي شتى الميادين بما يعيد البلدين المسلمين الجارين الى المستوى المأمول من العلاقة بينهما وبين شعبيهما . وتعزيزا لهذا المنهج فقد اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعمل فورا بمضمون الاتفاق غير المصدق بين البلدين حول زيارة العتبات المقدسة ومن غير انتظار اجراءات التصديق التقليدية . وامر السيد الرئيس القائد بان يتصل المسؤولون المعنيون في العراق بالسادة المسؤولين في ايران تحقيقا لهذا الغرض .



القائد خلال لقائه اعضاء مجلس قيادة الثورة

الرئيس القائد يلتقي عدداً من اعضاء مجلس قيادة الثورة

■ بغداد/واع : التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس عددا من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة . وحضر اللقاء السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام □



القائد في وداع الرئيس الزامبي

الرئيس القائد صدام حسين يودع الرئيس الزامبي

■ بغداد/ واع : غادر بغداد صباح امس الرئيس الزامبي كينث كاوندا في ختام زيارة رسمية للعراق استغرقت ثلاثة ايام . وجرى للرئيس الضيف توديع رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس المودعين . وشارك في التوديع السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة

البقية ص٨

طارق عزيز يلتقي السيد عرفات

■ بغداد/واع : التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وتم خلال اللقاء بحث اخر تطورات الاوضاع في المنطقة وما جرى من محادثات في جنيف .

واشار السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى ان مواقف الولايات المتحدة الازدواجية والمتحيزة في تعاملها مع قضايا المنطقة وبشكل خاص رفضها معالجة قضية الشعب العربي الفلسطيني طبقا لمبادىء القانون الدولي ومواصلة دعمها اللامحدود للكيان الصهيوني التوسعي على حساب الحقوق العادلة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه قد تاكدت مرة اخرى في محادثات جنيف مما يؤكد ان الولايات المتحدة هي التي تتحمل المسؤولية عن انعدام السلام والامن والاستقرار والعدالة في المنطقة .

البقية ص٨

تظاهرات كبرى ضد الحرب في اوربا وامريكا

باريس تغني (الحرب .. يا للغباء) وواشنطن تهتف (لا دماء من اجل النفط)

■ العواصم العالمية/مراسلو الجمهورية زينة الرافعي ـ عبلة ارشد ـ وكالات الانباء :

انطلقت في المدن الامريكية وعواصم اوربية عديدة تظاهرات احتجاج جماهيرية كبيرة ضد الحرب امس .

فقد شهدت العاصمة الفرنسية اكبر تظاهرة احتجاج جماهيرية شهدتها باريس منذ عدة سنوات حيث انطلقت التظاهرة الرافضة للحرب في منطقة الخليج من ساحة الباستيل وتوجهت الى قصر الاليزيه مقر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

وذكرت مراسلة الجمهورية في باريس ان هذا التجمع الذي تجاوز المشاركون فيه المائة والخمسين الف فرنسي قد ضم العديد من الاحزاب والجمعيات السياسية والثقافية والمهنية والفنية المناوئة لمنطق التصعيد الحربي ، الذي مارسته الحكومة الفرنسية منذ بداية ازمة الخليج وحتى الان ، والمطالبة باحلال السلام في المنطقة .

وقد تصدرت هذه التظاهرة لافتات كبيرة كتب عليها (لا لمهزلة الحرب) ولافتة كتبت عليها مقولة الشاعر الفرنسي الكبير بريفير ((الحرب .. يا للغباء)) فضلا عن عدد من شباب كانوا يرتدون اقنعة الموت والثياب الواقية من السلاح الكيمياوي .

وقالت المراسلة ان امهات الجنود الفرنسيين لعبن دورا رئيسا في تحويل التظاهرة ليس للتعبير عن مناهضة الحرب في الخليج فقط ، والتي اصبحت على الابواب بل والمطالبة الرئيس ميتران بسحب القوات الفرنسية فورا من (السعودية) من على بعد امتار من قصره .

وذكرت المراسلة : ان تظاهرات عديدة في ٣٥ مدينة فرنسية اخرى لاسيما مارسيليا مقر الجبهة الوطنية التي يراسها جان ماري لوبين وليون وبوردو غرونوبل وبيزوتسون وليل وتقدر كل منها باكثر من عشرة الاف شخص تلبية لعدد من الاحزاب والتنظيمات الفرنسية الرافضة للحرب . ورفع المتظاهرون شعار (حرب على الحرب) و(لا للموت من اجل النفط) و(اعيدوا لنا ابنائنا) و(فلتخرج القوات الامريكية والفرنسية والبريطانية من منطقة الخليج) وغيرها .

واعتبر مسؤول عن حركة السلام في مارسيليا في حديث له للقناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي مساء امس ان الحرب ستؤدي الى زيادة الظلم واليأس .

ونقلت عنه مراسلة الجمهورية قوله ، نحن نرفض ان نكون متواطئين في المجزرة التي يجري التحضير لها ، علينا تفادي حدوثها بكل الوسائل والقنوات الدبلوماسية بدلا من وسائل التصعيد العسكرية .

وستشهد مدريد والمدن الاسبانية الاخرى اليوم ـ الاحد ـ تظاهرات كبرى تستمر يومين .

وذكرت مراسلة الجمهورية في مدريد ان من بين المنظمات التي دعت الى التظاهر ضد خيار الحرب في الخليج جمعيات حقوق الانسان ونقابات العمال والطلبة والحزب الشيوعي الاسباني والحزب الاندلسي واحزاب الباسك وجمعية (ضد التعذيب) والجمعية الحرة للمحامين الاسبان وجمعية LOS PINOS DE SANAGUSTIN وجمعية NUEBAPALOM-ERS وجمعية كارسيا لوركا وجمعية السلام الاسبانية ولجنة (ضد الحلف الاطلسي) .

واضافت المراسلة ، وتشارك في التظاهرات ايضا جمعيات الخضر والنساء ضد الحرب في الجنوب .

البقية ص٨



القائد لدى استقباله اورتيغا

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل اورتيغا

■ بغداد/ واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيد دانيال اورتيغا رئيس جمهورية نيكاراغوا السابق والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة بحث اخر تطورات الاوضاع في المنطقة .

وحضر المقابلة السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

اخبار الفجر

■ واشنطن ـ القدس المحتلة ـ البندقية ـ انقرة/ ا ف ب ـ رويتر ـ انصات :

■ انطلقت في واشنطن تظاهرات واسعة امام مبنى الكونغرس اثر منح المجلس الرئيس بوش صلاحية شن عدوان على العراق . وذكرت شبكة تلفزيون (سي ان ان) الامريكية في نبأ لها التقط في بغداد ان جموع المتظاهرين هتفوا ضد اندلاع الحرب في الخليج .. ورفعوا لافتات تؤكد رفضهم لهذه الحرب وتدعو الى احلال السلام . واشارت الى مواجهة اعضاء الكونغرس لدى خروجهم من المجلس لصيحات الاحتجاج مما حدا الى استدعاء الشرطة لتفريق المتظاهرين .

■ دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى الجهاد ضد التحالف المناهض للعراق والى تصعيد العنف ضد (اسرائيل) . وحثت الحركة في بيان صدر في الاراضي المحتلة المواطنين الفلسطينيين على الجهاد ضد الحلفاء الذين يستهدف وجودهم في الخليج المسلمين عامة والعرب بشكل خاص . ودعت الى التعبئة الاستثنائية والى تصعيد العنف يومي ١٦ و١٧ كانون الثاني للتعبير (عن الدعم للشعب العراقي) .

■ قالت ايطاليا ان وفدا من وزراء خارجية المجموعة الاوربية قد يتوجه الى بغداد . وقال وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس للصحفيين خلال حفل في جامعة البندقية ، ليس من المستبعد ان نقابل انا ووزيرا خارجية لوكسمبورج وهولندا الرئيس صدام حسين في بغداد لنعمل من اجل السلام » .

السيد طارق عزيز يبحث اوضاع المنطقة مع دي كويار

■ بغداد/واع : استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بشكل واسع حول الاوضاع في المنطقة العربية .

وحضر اللقاء السادة برزان التكريتي ممثل العراق الدائم لدى المكتب الاوربي للامم المتحدة في جنيف ووكيل وزارة الخارجية ورئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية في الوزارة .

وكان السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة قد وصل الى بغداد مساء امس . واستقبله بمطار صدام الدولي السيد طارق عزيز نائب رئيس

البقية ص٨



لقاء السيد طارق مع دي كويار

القائد عند استقباله المواطن الامريكي براون

القائد يستقبل مواطناً امريكياً من محاربي فيتنام

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس المواطن الامريكي السيد وليم براون من المحاربين الامريكان في فيتنام . وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

تتمة حديث الرئيس القائد صدام حسين الى بعثة القناة الاولى للتلفاز الايطالي

القدس وشعب فلسطين اهم عندنا من البترول

العراقيون وعمقهم العرب وعمق العرب مليار مسلم مستعدون كلهم للقتال لو بدأت الحرب لا سمح الله

وعقدت صحف (لاريبوبليكا) و(كوريري ديلاسيرا) المستقلة و(منفيستو) اليسارية على قرار منع بث المقابلة .. فانتقدت هذا التصرف من قبل ادارة التلفزيون الايطالي واعتبرته صفعة للمشاهد الايطالي لان مدير التلفزيون اعتبر المشاهد غير واع وغير مستعد لسماع عرض الرئيس العراقي صدام حسين لازمة الخليج والخروج بقناعات معينة .

كما انتقد هذا التصرف صحفيون ومعلقون سياسيون .. وكذلك نقابة الصحفيين والاتحاد الوطني للصحفيين الايطاليين .

واعلنت شخصيات حزبية وبرلمانية كبيرة معارضتها لقرار عدم عرض مقابلة السيد الرئيس صدام حسين وانتقدت تصرف المدير العام ومن بين هذه الشخصيات النائب بلانيتسزي من الحزب الليبرالي ويوروجي من الحزب الجمهوري رافينى من الحركة الاجتماعية ونيوري من اليسار المستقل والنائب سيلغستري من الحزب الديمقراطي المسيحي والسناتور جينو جيروسوف عضو مجلس الشيوخ وشيل تسوني عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي .

وقد اعربت الصحف والشخصيات الايطالية عن تضامنها مع السيد برونو فيسبا الذي اصر على تقديم استقالته من منصبه ما لم تعرض المقابلة التي اجراها مع السيد الرئيس القائد صدام حسين بعثة القناة الاولى .

وفي ما يلي نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين لبعثة القناة الاولى :

الصحفي : سيادة الرئيس ان العالم مهووس بتفكير في الحرب ، هل بالامكان ان نعمل اي شيء لتجنب هذه الحرب ؟

السيد الرئيس القائد :

نعم ممكن عمل اشياء كثيرة ، ان المسافة بين اول خطوة لصالح الحكمة وبالتالي لصالح الرحمن ، وبين اخر خطوة لصالح الشيطان بعيدة ، ولذلك فان لدينا مجالا واسعا في ان نعمل الكثير من اجل السلام ، مبتعدين عن الحرب ، والسلام يوصي به الله تعالى على طول الخط ، ويوصي به الانبياء ، وانتم تعرفون كم يوصي السيد المسيح بالسلام ، وتعرفون بان العرب المسلمين يلقون التحية بالسلام ، اذن فالسلام ليس مطلوبا فقط من قبل العرب المسلمين ، وانما مرغوب فيه ، ولكن اذا ما اختار الاشرار الحرب ضد العرب والمسلمين ، فعلى العرب والمسلمين ان يدافعوا بقدر ايمانهم .

الصحفي : سيادة الرئيس تتخذ اوربا موقفا مقاربا لموقف الولايات المتحدة الامريكية حول هذه الازمة . بالاضافة الى ان الاتحاد السوفيتي والصين وحتى ايران تطالبكم بالانسحاب من الكويت كما ان غالبية الدول العربية تتخذ نفس الموقف ، الا تشعرون بالعزلة ؟

السيد الرئيس القائد :

لا ، نحن لا نشعر بالعزلة لان من الدروس المبكرة التي اخذناها عن ديننا الحنيف ، ان محمدا (ص) عندما هاجر من مكة الى المدينة وطارده الكفار كان ابو بكر الصديق معه ، اختبأوا في غار بعيدا عن عيون المشركين ، وعندما اقترب المشركون من الغار ، وجد محمد (ص) ان ابا بكر الصديق قد قلق كثيرا على محمد ولم يقلق على نفسه ، فقال الرسول محمد (ص) لابي بكر الصديق (لا تحزن ان الله معنا) اذن هذا درس يذكر المؤمن انه عندما يكون على حق فعليه ان يتذكر ان الله معه ، والذي يؤمن ان الله معه لا يقلق من احد لانه على حق .

الصحفي : سيدي الرئيس ، بعد القرار الاوربي بعدم الالتقاء بالعميد طارق عزيز الا بعد لقائه مع الجانب الامريكي ، فان التحرك التالي سيكون تحرككم ، فما هو مثل هذا التحرك ؟

السيد الرئيس القائد :

نحن ثابتون على موقفنا ، واساس موقفنا قائم على ان رئيس الدولة في العراق هو صاحب الحق في ان يحدد موعد اللقاء مع من يطلب اللقاء من مبعوثي الدول الاجنبية ، مثلما هو حق رؤساء الدول الاخرين في العالم ان يحددوا لمبعوثيا اليهم الزمن الذي يناسبهم والمشكلة ان رئيس الولايات المتحدة الامريكية يعتقد انه لكونه رئيس الولايات المتحدة الامريكية فانه يجب ان يحدد المواعيد لرئيس الدولة العراقية وهو في بغداد وهذا مرفوض من قبلنا .

الصحفي : سيادة الرئيس هناك اشاعات حول انسحابكم الجزئي من الكويت . فهل هذا صحيح ؟

السيد الرئيس القائد :

انها اشاعات غير صحيحة .

الصحفي : سيادة الرئيس . البعض يقول انكم ربما تقتنعون بحصولكم على بعض الابار النفطية والحصول على الجزيرتين الستراتيجيتين اللتين تعودان الى الكويت . فهل هذا صحيح ؟

السيد الرئيس القائد :

بغض النظر عن الافكار التي يطلقها هذا او ذاك من الناس ، فنحن اوضحنا موقفنا في مبادرة ١٢ / آب ، الاساس الذي نقبل فيه كابناء امة واحدة . فنحن العرب ابناء امة واحدة ، اي الاساس الذي نقبل فيه فقط لاجنبي ان يسأل او يتساءل حول قضايانا العربية التي نعتبرها شأنا داخليا ، هو الشرعية الدولية ، والقانون الدولي .

ولو جاء الايطالي ليقول انني اريد ان اقترح عليكم واتدخل في الشأن العربي ، فسنسأله لماذا ؟ فاذا قال على اساس الشرعية الدولية والقانون الدولي ، سنسأله هل تحترم انت الشرعية الدولية والقانون الدولي ، وسنستعرض مواقفه من الشرعية الدولية والقانون الدولي ومن جملة مواقفه سنسأله سؤالا محددا ، هل تحترم تطبيق القانون الدولي والشرعية الدولية على قضية فلسطين ؟ فاذا قال لا .. سنقول له ، اذهب بعيدا ليس لك الحق في ان تتحدث في القضايا العربية ، ولا في الشرعية الدولية ، ولا في القانون الدولي ..

واذا قال نعم ، سنحترمه وسندخل معه في حوار متكافئ ، وسيكون الحوار المتكافئ قادرا على ان يحل كل المشاكل المعلقة بين الناس . هذا هو منهجنا .

الصحفي : هذا صحيح سيادة الرئيس ، الا ان هناك مشكلتين مختلفتين .. الاولى هي ان بلدا عربيا واسلاميا قد احتل بلدا عربيا واسلاميا اخر . والثانية هي ان العراق قد الغى سيادة بلد قائم بذاته .

السيد الرئيس القائد :

اذا كانت الامور ضمن الوصف الاول فلها ميدانها . اما اذا كانت ضمن الوصف الثاني فسيجيبكم العراق بما يلي :

سيقول لكم اي مواطن في العراق واي سياسي في العراق ، انه بين الثاني من اب والثامن من اب تشكلت حكومة مؤقتة ، وهذه الحكومة المؤقتة مكونة من عدد من الشباب الكويتي ، من عسكريين في الجيش الكويتي ، حتى لحظة مغادرة قارون الكويت مطرودا من اراضي الكويت . وهؤلاء الشباب اكثر شرفا بل اشرف من جابر ، ولكن عندما جاءت امريكا بجيوشها لتعيد الامور الى ما كانت عليه قبل الثاني من اب في الكويت ، طلبت الحكومة المؤقتة من مجلس قيادة الثورة العراقي اقامة الوحدة لانه لم يعد بامكان مجموعة من الشباب الحديثي الخبرة في السلطة ، والذي كان اكبرهم في الرتبة برتبة مقدم ، ما كان بامكانهم ان يستمروا في قيادة السلطة ويجابهوا امريكا وهم في مثل هذا الوضع فحصلت الوحدة بين الكويت والعراق ، وانتم تعرفون بان الكويت كانت جزءا من العراق .

قد يقولون في الغرب بان الحكومة المؤقتة هذه هي من صنع العراق وبغض النظر عن الدخول في التفاصيل ، انتم تعرفون بان جابر واباه وجده من صنع بريطانيا ، قد تقولون في الغرب بان العملية غير ديمقراطية لان الجيش العراقي دخل الكويت . فنقول لكم ، ان اقتطاع الكويت من العراق وجعلها محمية بريطانية كان ايضا بالقوة ، وعملا غير ديمقراطي ، بدليل ان كل الملوك والرؤساء العراقيين الذين تعاقبوا على السلطة رفضوا هذا الامر الواقع ، ومع كل هذا قلنا لننظر للامور في المنطقة بمنظار واحد وليس بمنظار مزدوج . وقلنا بانه اذا كان البعض يرى بان حكام الكويت مهمون عنده فان الاهم بالنسبة لنا هو شعب فلسطين ، المشرد من دياره ، واذا كان البترول مهما عند البعض ، فان الاهم من البترول عندنا هو القدس المحتلة من قبل الصهيونية ، وقلنا بان الحوار هو الطريق الذي يوصل الى الحلول المنطقية والعملية .

الصحفي : هذا صحيح سيادة الرئيس ولكن قبل الثاني من اب كانت هناك دولة عضو في الامم المتحدة تسمى الكويت اما الان فلا توجد مثل هذه الدولة ..

السيد الرئيس القائد :

ليس غريبا عندما تتحقق الظروف لتعيد الدول الى حياتها الطبيعية بوحدة فيما بينها فقبل الوحدة الالمانية كانت هناك دولتان ، هما المانيا الشرقية والمانيا الغربية ، لكن توجد الان دولة واحدة عضو في الامم المتحدة هي دولة المانيا الموحدة ، وقبل الوحدة بين اليمن العربية واليمن الديمقراطية كانت هناك دولتان هما اليمن العربية واليمن الديمقراطية وكلاهما كان عضوا في الامم المتحدة ، لكنهما الان دولة واحدة هي دولة اليمن ولم يعترض العالم على هذا ... اتدري لماذا ؟.. لان الدولة الاولى التي هي المانيا دولة غربية . والغربيون ينظرون وكانهم عالم اخر فما هو مباح لهم ممنوع على الاخرين ولان اليمن فقيرة ليس لديها ما ترشي به بعض الاوساط ولذلك فاليمن الان تعاقب على موقفها الشريف .. تعاقب لان لديها موقفا ضد الحرب على العراق ، وتعاقب باعمال غير انسانية ، طرد مليون يمني كانوا يعملون في السعودية وجردوا من ملكيتهم ، ورماهم المسؤولون السعوديون على قارعة الطريق دون توفر الحد الادنى من مستلزمات العيش لهم لكن الغرب لم يتحدث عن الجانب الانساني في هذا ، اليس المليون انسان مشرد اهم من حاكم الكويت صاحب السبعين زوجة الذي يملك ستين مليار دولار من اموال الشعب ؟

الصحفي : ولكن الا تعتقد سيادة الرئيس ان هناك فرقا بين ح. ... المانيا واليمن . فالمانيا واليمن قررتا بان يتوحدا . اما الكويت فلم يقرر ان يتوحد مع العراق ؟

السيد الرئيس :

قررت الكويت عام ١٩٣٨ عندما كانت لاتمتلك بترولا كما هو حالها الان عن طريق مجلسها التمثيلي وبصورة ديمقراطية مرتين على التوالي الانضمام الى العراق وحل المجلس التمثيلي بايعاز من الحاكم البريطاني واجهضت الوحدة عن طريق الديمقراطية . ثم هل جابر ديمقراطي ؟ وهو سؤال موجه الى كل واحد غربي يؤمن حقيقة بالشعارات التي ترفع في الغرب . وهل فهد ديمقراطي ؟

هذه عوائل تحكم حكما اوتقراطيا ، وكلهم عبارة عن شيوخ تطوروا الى ملوك ، هذا هو حال شيوخ البترول .. ومبعث كل فضائحهم في الغرب التي يذم بعض العرب بسببها هو هذا المستوى المتدني ثقافيا واجتماعيا من الطراز الذي يحكم دول البترول . اذن الذي يهم الادارة الامريكية ومن يتحالف معها من الغربيين ليس القيم العليا وانما امور اخرى . لقد انفضحت الشعارات المزيفة في الحديث عن القيم العليا ، وبانت الحقائق كما هي وشعوب المنطقة الان تعرف الحقيقة كما هي ..

الصحفي : نحن في اوربا نعرف سيادة الرئيس انه لاتوجد في الكويت حكومة ديمقراطية ، وكذلك الحال بالنسبة للسعودية ، ولكننا في الغرب لانقبل ان تحتل دولة دولة اخرى .

السيد الرئيس القائد :

انا قلت لك لو سألت العراقيين فسيجيبونك بان حكومة مؤقتة تشكلت في الكويت ارتضت بان تتحد مع العراق ، ولذلك فان هذا الكلام غير مفهوم .

الصحفي : سيادة الرئيس ، منظمة العفو الدولية تقول انه منذ الغزو العراقي للكويت فان العراقيين قد عذبوا وقتلوا عدة مئات من الناس هناك وقد اعتقلوا الالاف كذلك واساءوا معاملة النساء في الكويت في حين تركوا حوالي ٣٠٠ طفل غير كامل النمو يموتون بسبب سرقتهم للحاضنات التي كان هؤلاء الاطفال فيها في المستشفيات الكويتية . ما هو ردكم على ذلك ؟

السيد الرئيس القائد :

انا لم اطلع على هذه النصوص التي تتحدث عنها اي على ، كلام منظمة العفو الدولية . لكني اجيبك بمايلي : انا اطلعت على ادعاءات بوش واعوانه حول هذا الموضوع ، وعندما صدرت مثل هذه التصريحات فان وزير الاعلام دعا شبكة (سي. ان. ان) الامريكية والوكالات العالمية الامريكية لتزور المستشفيات في محافظة الكويت واطلعت ميدانيا على كل التفاصيل وكذبت كل هذه التقارير .

اذن شبكة تلفزيون امريكية هي التي كذبت الموضوع وليس شبكة تلفزيون عراقية ، واذاعة صوت امريكا من بين الذين حضروا الى هناك ووكالة رويتر والخ ...اذن بامكانك بضوء هذه الحقائق ان تقيس الاشاعات والاخبار الاخرى .

الصحفي : هل بالامكان سيادة الرئيس ان يذهب التلفزيون الايطالي الى الكويت ليصور الوضع هناك كما هو ؟

السيد الرئيس القائد :

نعم بامكانه ان يذهب ولكن ليس الان ، لان امريكا تقرع الان طبول الحرب ومحافظة الكويت الان هي ساحة العمليات الاولى المرشحة لان تكون ميدانا للقتال وانتم تقدرون بانه عندما تذهب بعثة تلفزيونية فان العين التلفزيونية يمكن ان تستفيد منها العين البشرية واذا ابتعد شبح الحرب فعند ذلك سيتهيأ الظرف للكثير من الشبكات التلفزيونية العالمية لتذهب الى هناك وترى بنفسها .

الصحفي : سيادة الرئيس هل كنتم تتوقعون هذا التعاون بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي في هذه الازمة . ماهو رايكم باستقالة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ؟

السيد الرئيس القائد :

عندما بدأ شيفاردنادزه ينحدر الى المنحدر الذي انحدر اليه لم نفاجأ بعد ذلك بأية خطوة تم اتخاذها باسم الاتحاد السوفيتي ، اما استقالة شيفاردنادزه فهي مسألة داخلية تخص السوفيت . لكني لااكتمك انه كلما يسقط شيء من السيئين ، يفرح العراقيون بذلك .

اما على مستوانا ، نحن السياسيين ، فنقول بان المسألة داخلية والاتحاد السوفيتي هو الذي يقرر شأنه الداخلي .

الصحفي : ماهو رايكم بغورباتشوف ؟

السيد الرئيس القائد :

انا التقيت بغورباتشوف وفي اطار الموضوعات التي تحدثنا فيها كان منطقيا ، وقد اظهر استعدادا كبيرا في حينه لتطوير العلاقة الثنائية بين بلدينا وقد تطورت العلاقة فعلا بين بلدينا بعد ذلك اللقاء ، ولكننا راينا ان الكثير من المواقف خلال هذه المدة عبارة عن تبع للسياسة الامريكية ، ولانعرف فيما اذا كانت هذه السياسة تتم بموافقة غورباتشوف ام انها في السياسة التي وضع تقديراتها شيفاردنادزه والتي ربما اغفل غورباتشوف بعض المعلومات وبعض التحليلات حول الحق والباطل .

الصحفي : سيادة الرئيس ، يقول وزير الدفاع السوفيتي يازوف بان لديكم حوالي مليون مقاتل او جندي في الجبهة ، الا ان ثلاثمائة الف فقط من هؤلاء الجنود قادرون على القتال .. ماهو رايكم بذلك ؟ .

السيد الرئيس القائد :

انا لم اطلع على تصريح كهذا من قبل وزير الدفاع السوفيتي ، والجيش السوفيتي صديق لجيشنا ، والرجال الوطنيون والامناء في الجيش السوفيتي يعرفون تماما نوع الرجال في الجيش العراقي ، وبغض النظر عن اي شيء فنحن نعتز بقواتنا المسلحة ، ونحن نعرف ان الرجال في القوات المسلحة العراقية مؤمنون بانهم على حق وبان الله معهم ، وبانهم سينتصرون .

الصحفي : ما هو عدد الجنود القادرين على القتال سيادة الرئيس ؟ .

السيد الرئيس القائد :

كل العراقيين رجالا ونساء ، وعمقهم العرب ، وعمق العرب مليار مسلم .. كلهم لو بدأت الحرب لا سمح الله مستعدون ليقاتلوا .

الصحفي : سيادة الرئيس ، في حالة نشوب الحرب فسيكون هناك تحالف غير اعتيادي بين السعودية وسورية واسرائيل ، ما هو رايكم بمثل هذا التحالف ؟ .

السيد الرئيس القائد

انت تضع استنتاجات ، لان الحق قادر على ان يتحرك عندما يكون التحالف وبغض النظر عن نوعه على باطل ، فهل التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية الان قليل ليبحث البعض المعني عن تحالفات وعناوين جديدة ؟ الا يعطيك هذا مؤشرا على ان هذه الجبهة على باطل ، وانهم يخافون رغم كثرتهم ؟ لو قابلت بعض الحكام الخونة لرايتهم يرتجفون بينما لو قابلت اي امرأة عراقية لوجدت انها كالاسد في ثباتها على الحق .

الصحفي : سيادة الرئيس ، ان المحللين الغربيين يقولون انه في حالة نشوب الحرب فان العراق لن يكون قادرا على انقاذ او حماية نفسه ، واعتقد ان لديكم رايا يختلف عن ذلك ؟

السيد الرئيس القائد :

لو كان هذا اعتقادهم لقاموا بفعلتهم الشنيعة قبل يومنا هذا .. لانهم لم يرفعوا شعار الحرب الان ، وانما رفعوه من زمان ، فلماذا تاخروا ؟ .. ليس لانهم يخشون الله ، او يخشون احدا من بينهم ، فهم متفقون على الجريمة ، وانما لان الله اراد ذلك ، ولان الاستعداد الذي يرونه لمواجهتهم ، فيما لو اقدموا على جريمتهم ، هو استعداد حقيقي ، ولو سولت لهم انفسهم بالفعل المجرم فسترى كيف يضعهم العراقيون في مازق لن يخرجوا منه من غير ثمن باهظ ، وسينتصر العراقيون في كل العراق باسم الله وباسم الحق وباسم العرب وكل المسلمين ، بل وكل المؤمنين في العالم الذين يهمهم اعلاء الحق على الباطل .

الصحفي : هل صحيح سيادة الرئيس ان الفنيين العراقيين يعملون على صنع القنابل الذرية ؟

السيد الرئيس القائد :

نحن قلنا وصرحنا عن هذا من قبل ولكن بغض النظر عن الروايات ايضا فهل امتلاك القنابل النووية شيء خطير ؟ قد يقول الغربيون وبالذات الامريكيون منهم نعم .. اذا كان هذا هو الجواب ، فلماذا لا تجبر اسرائيل على ان تصبح نظيفة من الاسلحة النرية وتوضع عليها رقابة مشددة لكي لا تنتج المزيد من القنابل النووية .. لقد طرح العراق برنامجا واضحا حول هذه المسالة قبل احداث ما يسمى بازمة الخليج ، واقترح في اطار الرغبة والسلام والاستقرار في العالم ان تناقش فكرة نزع السلاح الكتلوي من المنطقة ككل ، وكجزء من عملية السلام الشاملة ، وما زال العراق مستعدا لذلك .

اذن . فالغرض ما يحصل في بعض الاوساط الغربية ، السياسية والاعلامية معلومة وتحمل في طياتها عملية تمييز عنصرية كريهة ، وكأنه غير مسموح للعرب بشيء في الوقت الذي يسمح فيه لكل الامم بما هو غير مسموح به للعرب .

الصحفي : السيد الرئيس ، ان الراي العام الدولي قد ثمن اطلاق سراح الضيوف الاجانب لماذا احتجزتم هذا العدد من الناس لهذه المدة من الوقت ؟

السيد الرئيس القائد :

هذا السؤال جاء متاخرا ، وسبق ان اجبنا كثيرا عن هذا الموضوع ، وقد ثمن الراي العام الشعبي موقفنا هذا واقدره ، ولكن انظر لبوش غير الحكيم ماذا قال عن هذا الاجراء ؟ .

قال للعالم ، انظروا كيف نجحت ستراتيجيته اي ستراتيجية بوش ، في الضغط والحصار والتهديد .. لاحظوا مستوى الضحالة فهو يتصور اننا اتخذنا هذا الاجراء بسبب الخوف من تهديده او من وعيده بينما لو كان حكيما لما قال هذا الكلام . اذن فالراي العام الشعبي في العالم ثمن هذا ولكن ليس كل المسؤولين السياسيين تفهموا هذا الموقف وتصرفوا تجاه العراق بما يكافئ هذا الموقف الانساني الكبير .

الصحفي : هل الحصار سيادة الرئيس مؤثر جدا . ؟ والى متى تستطيعون الصمود دون بيع اي نفط ؟

السيد الرئيس القائد :

نعم الحصار مؤثر وهو امر طبيعي ، لان الحصار شمل حتى الغذاء والدواء وهذا غير موجود في القانون الدولي ، انظروا كم هي مزيفة ومنافقة بعض الدول الكبار . عندما تتحدث عن القانون الدولي والشرعية الدولية ، لاحظوا انهم قد شملوا الدواء والغذاء وهذا يعني ان الكثير من الاطفال والنساء والشيوخ سيموتون بسبب النقص في مستوى التغذية او في الدواء . هل هذه هي الانسانية التي يتحدث عنها الغرب ؟ لماذا لا ترتفع الاصوات في الغرب ضد هذا العمل غير الانساني ؟ .

كيف تقبل دولة مثل ايطاليا ، ودولة مثل فرنسا ان يظلم شعب في الغذاء والدواء بمثل هذا الاجراء ؟

هل مثل هذا التصرف يطمئننا لنصدق بعض الساسة الغربيين عندما يتحدثون عن الشعارات الانسانية ؟

نعم .. الحصار مؤثر . لاننا لم نكن في السابق معزولين عن العالم وانما كنا جزءا منه نبيعهم نشتري .. ولكن اذا ما كان الخيار هو اما ان تكون كرامتنا ومقدساتنا وسيادتنا وحقوقنا الوطنية والقومية مضمونة مع استمرار الحصار ، او اننا سنفقد كل شيء ويرفع عنا الحصار فاننا نفضل بقاء الحصار مع كرامتنا وسيادتنا وحقوقنا ومقدساتنا ، ولا نفضل ان يرفع الحصار لقاء ان تهدر كل هذه الحقوق .. ثم انكم تعرفون ان الكثير من الدول في العالم اقفلت على نفسها من الداخل ، وعاشت . واذا ما استمر الحصار الى مدة من الزمن فسوف يتكيف العراقيون ، وقد تكيفوا اصلا مع الحال الجديدة ليحتفظوا بكرامتهم ، ويحتفظوا بالمستقبل منفتحا من غير سيد يفرض عليهم العبودية .

الصحفي : بالنسبة للدواء سيادة الرئيس فان ايطاليا ارسلت شحنة من الادوية ، كما ان منظمة الصحة الدولية تعتقد بان مستشفياتكم لديها ما يكفي من الدواء .

السيد الرئيس القائد :

يمكن ان تكذب منظمة العفو الدولية بايعاز من اسيادها بنفس الطريقة عندما قالت ان العراق يسحب الاجهزة من الاطفال الخدج في مستشفيات الكويت ، هناك قوائم سنوية لمشتريات العراق من الخارج ، والعالم يعرف هذا ، والدول التي كنا نستورد منها الادوية تعرف هذا ايضا ، اذن .. مطلوب ان ياتينا دواء بنفس الكمية وبنفس الانواع زائدا الزيادة السنوية في عدد السكان على قياس السنوات السابقة وعند ذلك يقال ان العراق قد اكتفى .

الصحفي : هل تعتقدون سيادة الرئيس بانه اذا ما غادرتم الكويت فان المجتمع الدولي سيكون ملزما بايجاد حل جيد للقضية الفلسطينية ويجبر اسرائيل على الخروج من الاراضي المحتلة ؟

السيد الرئيس القائد :

نحن لا نقبل ان تطرح القضية الفلسطينية للمقايضة ، نحن نقول ان على الجيوش الصهيونية المحتلة ان تغادر فلسطين وبمناسبة حديث بعض الدول الاجنبية عن اهمية السلام في الشرق الاوسط ، شددنا على اهمية ان ينطبق هذا المنطق على فلسطين اولا لان من الواجب على اصحاب القضايا عندما يحين الوقت وينضج الظرف ان يطرحوا قضيتهم بقوة . الا يكفي العالم الغربي انه انتزع فلسطين من اهلها واعان الصهيونية على ان تنتزعها منه ، وبقي شعب فلسطين مشردا منذ اكثر من اربعين سنة ؟ متى تتحرك المشاعر الانسانية في الغرب ـ عند الحكام الغربيين ـ الى المستوى الذي يجعلنا نثق بان انسانيتهم حقيقية وليست ادعاء ..

ان الذي يمتحن جدية الغربيين في احترامهم للقانون الدولي والشرعية الدولية ويسمح لهم باجراء مداخلة حول امن المنطقة من خلال هذا المنظار .. هو ان يحرروا فلسطين طبقا للقانون الدولي والشرعية الدولية .. اي يطبقوا القرارات الصادرة عن مجلس الامن ومن الامم المتحدة ، وان لم يحصل هذا فان الذين يتحدثون عن الشرعية الدولية والقانون الدولي منافقون ولن يجدوا اننا صاغية في الشرق الاوسط كله .

الصحفي : ولكن هل انتم مستعدون سيادة الرئيس لان تتخذوا الاجراء او اي شيء من شانه ان يفتح الباب امام الحوار ؟

السيد الرئيس القائد :

نحن لا ندفع ثمنا للحوار ، فالحوار حق انساني ، والذي يريد حل القضايا المعقدة بطريقة التكافؤ عليه ان يقبل بالحوار غير المشروط .

الصحفي : سيدي الرئيس ، ان تاريخ الخامس عشر من كانون الثاني قريب ، كيف يمكنكم ان تستمروا بتحديكم للامم المتحدة ؟

السيد الرئيس القائد :

تقصد مجلس الامن الامريكي .

الصحفي : ان في مجلس الامن دولا عظمى كثيرة .

السيد الرئيس القائد :

ان الصين لم تصوت ، وشيفاردنادزه ذهب ، واحد اسباب ذهابه هو انه جعل الاتحاد السوفيتي ذيلا لبيكر ، واليمن اعترضت وكذلك كوبا ، ان مجلس الامن من الذين اصدروا مثل هذه القرارات هو مجلس الامن الامريكي .. هل ترغب بدليل منطقي ؟ لو ذهبت الان الى ايطاليا وقلت هل تريدون الحرب ام الحوار ؟ فسيقولون بانهم يريدون الحوار . ولو ذهبت الى الشعب السوفيتي والى اعضاء البرلمان السوفيتي وقلت لهم هل تريدون الحوار ام الحرب ؟ سيقولون نريد الحوار ولا نوافق على الحرب ضد العراق ، ولو لاحظت التظاهرات في فرنسا لرايت انها تطالب بسحب الجيش الفرنسي ، وكل هؤلاء غير عراقيين ، الا يعطيكم هذا مؤشرا على ان الذي صدر عن مجلس الامن انما هو صادر عن مجلس الامن الامريكي ، وليس عن مجلس الامن الدولي ؟.. الا تلاحظون الضغط الذي يجري عليكم من امريكا حول المساهمة في القوات الدولية او القوات التي سميت بانها دولية والتي تحتل ارض مقدساتنا الاسلامية في ارض نجد والحجاز؟. الم تسمع بالتهديد العلني او ما يشبه التهديد الذي وجه الى ايطاليا ، بان ايطاليا لا تساهم كما ينبغي في الاموال وفي القوات الذاهبة الى نجد والحجاز؟. الم تسمع بالكلام الخشن الذي وجه علنا بالراديو والتلفزيون من قبل امريكا الى المانيا والى اليابان حول نفس الموضوع ؟ ابعد كل هذا يقال ان القرارات صدرت من مجلس الامن وليس من مجلس الامن الامريكي ؟

الصحفي : نعم كنتم على حق سيادة الرئيس عندما قلتم بان شعبنا الايطالي يريد الحوار ، ويريد السلام ، ولكن شعبنا يعتقد كذلك ان هناك حقا قد خرق نتيجة دخول العراق للكويت .

السيد الرئيس القائد :

نعم انا احترم هذا الراي ، سواء صدر من الشعب ام من الحكام ، فالمشكلة ليست في الاختلاف حول اي من الامور هو قانوني والاخر غير قانوني ، وانما المشكلة في النيات العدوانية المسبقة المصممة في البيت الابيض واسرائيل ، ولكن هل يعرف الشعب الايطالي مثلا ان الكويت جزء من العراق ، اقتطع على هامش وفي الحرب العالمية الاولى من العراق ليحرم العراق من البحر ، وبريطانيا هي التي قامت بهذا ، وان الكويت كانت قضاء تابعا لمحافظة البصرة ؟ وهل يعرف الشعب الايطالي ، او الشعب الفرنسي او الشعب الانكليزي ، بانه حتى الثاني من اب الماضي ليست هناك حدود قانونية بين العراق والكويت ، وهل يعرف الشعب الايطالي والشعوب الغربية الاخرى مثلا ان كل الملوك ورؤساء الجمهوريات الذين تعاقبوا على العراق رفضوا الاعتراف بالامر الواقع الذي اقرته بريطانيا ، وليس صدام حسين او القيادة في العراق او شعب العراق وحده ؟ وهل تعرف انه لم تكن هناك حدود بين العراق والكويت حتى الثاني من اب ؟ هل تعرف ان المجلس التمثيلي من الكويتيين في الكويت قرر عام ١٩٣٨ ديمقراطيا ومرتين متتاليتين الانضمام الى العراق وحلت هذه المجالس التمثيلية بقرار من الحاكم البريطاني عندما كانت الكويت محمية بريطانية ؟. وهل يعرف الشعب الايطالي ان جوهر قانون الحماية يقتضي بان تعود المحمية الى اصلها عندما تنتهي الحماية ؟ او على الاقل يجري استفتاء للشعب حول هذا . ولكن عندما انتهت الحماية البريطانية جعلت الكويت دولة من غير كل هذه الاجراءات .. وهل يعرف الشعب الايطالي بان مثل هذا الاجراء عندما طرح في الامم المتحدة من قبل بريطانيا ، فان ممثل العراق وكان انذاك وزير الخارجية انسحب من الاجتماع ورفض الاعتراف بالامر الواقع عام ١٩٦١ ؟.. وهل يعرف الشعب الايطالي ان حاكم العراق عبدالكريم قاسم اتخذ قرارا دستوريا عام ١٩٦١ برفض تجزئة الكويت واعادة الكويت كما كانت قضاء تابعا الى البصرة وتعيين شيخ الكويت قائمقاما على القضاء واوعز للجيش العراقي بان يطبق هذا الاجراء ، ولكن بريطانيا كانت اسبق منه في جيوشها ، وعندما تعقدت الامور لم ينفذ هذا القرار ؟.. وهل يعرف الشعب الايطالي ان احد ملوك العراق ، الملك غازي ، قتل لانه طالب بعودة الكويت للعراق ، وان شعب الكويت انذاك كان ملتفا حول الملك غازي ويطالبه باعادة الكويت الى العراق ؟.. وهل يعرف ان الكويت لم تصبح عضوا في الامم المتحدة الا عام ١٩٦٣ .. واخيرا هل يعرف شعب ايطاليا ان حكام الكويت تآمروا على العراق الام ليحطموا العراق سياسيا واقتصاديا هم وامريكا والكيان الصهيوني ؟ وهل يعرفون ان حكومة مؤقتة تشكلت بعد الثاني من اب في الكويت ووضعت ترتيبات دمج الكويت بالعراق ؟ لو عرفوا كل هذا ، وعرفوا كل مساوىء شيوخ الكويت بما في ذلك امتلاك شيخ الكويت ستين مليار دولار ، مع انه موجود في الوطن العربي ، والمجتمع الاسلامي ، وفي البشرية ملايين من الناس يموتون جوعا لكان لشعب ايطاليا وكل شعوب الغرب موقف اخر وراي اخر . ولكن الا ... الصهيوني والسيطرة الامريكية لاتسمح بظهور الحق ... كما ينبغي .

الصحفي : ... سيادة الرئيس هي انه في ايطاليا نعرف ذلك ، لكننا في ايطاليا والغرب لانقبل باعادة ترسيم الحدود عن طريق استخدام القوة ، ولا نقبل كذلك .

السيد الرئيس القائد :

هل هذا قانونكم العام ؟ وهل يتطبق هذا على كل القضايا ؟ اذن كيف قبلتم لامريكا ان تحتل بنما وتاخذ رئيسها المنتخب سجينا الى الولايات المتحدة الامريكية ؟ كيف تقبلون ان تحتل اسرائيل دولة فلسطين وتشرد شعب فلسطين وتتعاملون معها من غير ان تفرضوا عليها مقاطعة اقتصادية او ان تجيشوا جيوشكم عليها .

الصحفي : نحن لا نقبل ذلك سيادة الرئيس الا اننا نؤمن بالحوار .

السيد الرئيس القائد :

فلماذا تؤمنون بالحوار حول القضايا الاخرى ولا تؤمنون بالحوار معنا ؟ كيف تسمحون للجيوش ان تاتي لتتحشد ضدنا وتهدد وتطرح زمنا لتعتدي على العراق في الوقت الذي يقول العراق ان الحوار هو الطريق لحل المشاكل .. هذه هي المشكلة .

الصحفي : سيادة الرئيس . يوم الخامس عشر من كانون الثاني هل سيكون بداية الحرب ؟

السيد الرئيس القائد :

نحن نتمنى ان لاتحصل الحرب ولذلك كنا نبادر دائما بمبادرات سلمية .. ولكن الاخرين لا يبادرون بشيء .

ان املنا كبير في ان يحقق الله الذي يريده ويرضاه .. فالذي يريده الله هو الشيء الجيد .

الصحفي : شكرا سيدي الرئيس .

السيد الرئيس القائد :

انا مسرور في لقائي معك لان اسئلتكم غير تقليدية وتجعل الانسان يتحمس للافكار المقابلة .

اتمنى لك التوفيق .

الصحفي : هذا لطف كبير منك سيادة الرئيس شكرا .

السيد الرئيس القائد :

انا مسرور .

الكويت هي في تكوينها وامتدادها وموقعها الجغرافي عراقية . وقبل ان نتناول ملكية العراق للمنطقة وثرواتها الطبيعية ، وقصة اسرة صباح وتسللهم اليها ، واقتطاعها من ارض العراق بالتعاون مع الاستعمار البريطاني لابد من رسم صورة واضحة للمنطقة وكشف ما اهمل وما طمس من حقائق . وشرح باللغة العلمية المراحل التاريخية ومنبت السكان واصولهم . وموقع المنطقة وارتباطها بالبصرة العراقية . والاسم الذي اطلق عليها ومصدر التسمية .

هناك مخطوطات علمية قديمة باللغة اللاتينية والبرتغالية للمؤرخين والجغرافيين ونخص بالذكر منهم البحاثة البرتغالي انتونيو بارتو وزميله ماتيو سابرا . وهما اللذان قاما برحلة دراسية خلال الوجود البرتغالي في المنطقة واستغرقت الرحلة الدراسية ثلاث سنوات ١٥٤٢ـ١٥٤٥ وشملت سواحل عمان والخليج والجزء الشرقي للجزيرة العربية ومنطقة البصرة وشط العرب . ووضعا عنها دراسة تاريخية واجتماعية في مخطوط باللغة البرتغالية .

والجدير معرفته ان البحاثة بارتو هو الذي اطلق على المنطقة الممتدة من ام قصر (بلازا) الى السفانية (غولفي) اسم كاتسا . منطقة الاسماك . ومن كلمة كاتسا اقتبس اسم كوت (كويت) .

كما تناول انتونيو في مخطوطه الذي وضعه بمساهمة زميله ماتيو سابرا الناحية التاريخية والجغرافية ووضع السكان . وخلاصة ما ورد في الفصل الثالث من المخطوط الدراسي هي : البصرة مدينة عامرة ، مزدهرة ، اهلة بالسكان العرب ، ذات موقع استراتيجي هام ومركز تجاري .. اراضيها الزراعية مروية ، كثيرة الانتاج من التمور . واليها يتوافد الناس من الخليج للارتزاق من خيراتها . ومنطقتها الجنوبية تمتد طولا حتى غولفي (السفانية) الواقعة على الخليج وتشمل عدة جزر منها نوبيتا (بوبيان) وفيكي (فيلكة) وكيرا (كاروه) . والمنطقة (كاتسا) وجزرها سكانها قلائل هم من ابناء البصرة مهنتهم المتوارثة صيد الاسماك .

ومن هذا التحديد العلمي والتاريخي يتضح جليا ان منطقة كاتسا (الكويت) هي عراقية تابعة لولاية البصرة . يضاف الى هذا التحديد في المخطوط الدراسي للبرتغاليين في القرن السادس عشر الوثائق الاوربية والعثمانية التي تؤكد ملكية العراق للكويت .

هذه الاسرة اصلها من بدو العتوب (فخذ من افخاذ قبيلة عنزة) موطنها نجد . ومن الهدار ـ منطقة الافلاج هاجرت مجموعة من العتوب ومنها احمد بن صباح واولاده الى منطقة الاحساء التي كان حكامها

وثيقة قانونية دولية

الكويت جزء من العراق وعلى آل صباح اعادة الاموال المسروقة

(١)

ننشر فيما ياتي جزءا من دراسة اعدها عدد من الاساتذة المتخصصين في القانون الدولي مطالبين برفعها الى مجلس الأمن الدولي والى محكمة العدل الدولية في لاهاي والى الدول الاعضاء في الامم المتحدة . وقد استخلصوا اراءهم بعد دراسة عدد كبير من الوثائق . وبسبب اهمية المعلومات التي تحتويها ننشرها في هذه الصفحة على حلقتين .

■ د . ابراهيم الشريقي ونخبة من الاساتذة الاوربيين

شيوخا من بني خالد . وبعد اقامة قصيرة نشب خلاف بين احمد بن صباح والشيخ علي من الاسرة الحاكمة فطرد احمد والتجأ مع اسرته الى قطر حيث قضى عدة سنوات حتى عام ١٧٠٤ وفي هذا التاريخ نزح احمد بن صباح واسرته ومجموعة من العتوب الى مدينة البصرة للارتزاق من خيراتها . وفيها عاشت الاسرة سنوات طويلة واشتغل اولادها صباح ومحمد وجابر في مراكب صيد الاسماك التي كان بحارتها يطلق عليهم قراصنة خلجان البحر . وكانت مواقع تجمع الصيادين في ثلاث نقاط الاولى في جزيرة (بوبيان) والثانية في راس الخليج (مدينة الكويت حاليا) والموقع الثالث في غولفي (السفانية) التي تبعد عن مدينة الدمام ٩٥ كيلومترا . وكانت هذه المواقع والمناطق حولها من املاك البصرة العراقية والمركز الرئيسي للولاية التي تشمل بالاضافة الى الجزء الكبير من ساحل الخليج منطقة عربستان الواقعة شرقي شط العرب .

هناك في موقع راس الخليج غرب جزيرة فيلكة نشا تجمع سكاني من الصيادين اغلبهم من ابناء البصرة العراقية . وهذا التجمع اصبح قرية سميت كويت . وتسلم مشيختها (مختار) علي بدر من البصرة صاحب مراكب صيد الاسماك . واشتغل عنده جابر بن احمد صباح وبعض اقربائه . وتزوج جابر امراة من عائلة محمد بدر ابن عم علي بدر واصبح من المقربين .

وبعد وفاة علي بدر عام ١٧٣٩ تولى ولده فوزان مشيخة القرية واختار صباح بن جابر مساعدا له . وفي عام ١٧٥٤ توفي فوزان بن علي بدر وتولى مشيخة القرية (مختار) صباح بن جابر . وهكذا نشات مشيخة الكويت . واصبحت مديرية في اوائل القرن التاسع عشر وعين بفرمان من والي البصرة جابر بن عبدالله بن صباح مساعد مدير ناحية . وكان المدير ضابطا تركيا اسمه رفعت بك .

وفي السجل العثماني رقم ٩ تاريخ ١٢٨٨ هجري الموافق ١٨٧١ م مدون باللغة التركية فرمان بترفيع عبدالله بن صباح مساعد مدير مشـ ـ الكويت الى وظيفة قائممقام لاشتراكه مع اخوانه واقربائه في الحملة العسكرية التي ارسلها الوالي العثماني مدحت باشا الى الخليج لتقوية مركز الدولة . وكانت الحملة بقيادة الجنرال محمد باشا نافذ . فنزلت في الاحساء والقطيف واخرجت منها قوات امير الرياض آل سعود بعد قتال شديد .

فرضت بريطانيا باسطولها البحري سيطرتها على منطقة الخليج وقسمتها الى مشيخات عام ١٨٢٠ ووضعتها تحت حمايتها . اما مشيخة الكويت فقد جرت اتصالات سرية بين مبارك الصباح والسلطات البريطانية لوضع المشيخة تحت حماية انكلترا . وتم توقيع الاتفاقية عام ١٨٩٩ ورفضت الدولة العثمانية الاعتراف بشرعية الاتفاقية لان الكويت تابعة لولاية البصرة ومبارك الصباح يعد موظفا اداريا وليس مالكا للارض ليتصرف بها كما يشاء .

وهكذا استغلت بريطانيا الدولة الاستعمارية ضعف الدولة العثمانية وفرضت سيطرتها الكاملة على منطقة الخليج العربي وثرواتها .

ونعود الى ملف عصبة الامم التي انشئت بعد الحرب العالمية الاولى مقرها جنيف . وهي كهيئة الامم المتحدة التي تاسست عام ١٩٤٥ مقرها نيويورك .

والجدير بالتنويه ان العراق هو الدولة العربية الوحيدة التي دخلت في عصبة الامم عام ١٩٣٢ دولة مستقلة . وكانت هناك خلافات بين الحكومة العراقية والحكومة البريطانية حول المنطقة التي تشملها السيادة العراقية

وتؤكد وثائق عصبة الامم سيادة العراق على كافة اراضيه (ملف رقم ٥ وملف رقم ٧) ١٩٢٢ـ١٩٣٢ـ١٩٣٥ واعتبرت الكويت محمية بريطانية بدون سيادة ذات شرعية دولية وانما يحق لسكانها المقيمين فيها العيش بامان والتمتع بالحماية البريطانية .

وعندما اكتشفت التحريات الجيولوجية التي قام بها البريطانيون وجود مكامن للنفط في المنطقة تركز اهتمام السلطات البريطانية على توسيع رقعة مساحة الكويت ، فاقتطعت في المرحلة الاولى عام ١٩٣٥ـ١٩٣٦ من الاراضي العراقية حوالي ١٥٠٠ كيلومتر مربع ، وفي عام ١٩٣٩ اصبحت مساحتها ٣٧٠٠ كيلومتر مربع .

وفي الخمسينات اتسعت رقعة مساحة الكويت في المناطق التي وجد فيها النفط واصبحت مساحتها ١٢ الف كيلومتر مربع ، ثم في اوائل الستينات عندما اعلن استقلال الكويت واصبحت امارة رسمت خارطتها كما اراد آل صباح بالاتفاق مع الحكومة البريطانية وتشمل مساحة شاسعة ١٦ الف كيلومتر مربع . وكان ذلك من دون موافقة العراق الذي طالب مرارا باعادة الاراضي التي اقتطعت من املاكه .

وبشهادة التاريخ ان الكويت بارضها وثروتها هي ملك للعراق . وان آل صباح يعتبرهم القانون الدولي والتاريخ السياسي دخلاء استخدمهم الاستعمار البريطاني واقام لهم امارة مستقلة ارتبط وجودها بالثروة النفطية التي لولاها لما وجدت على الخريطة السياسية .

رؤية عسكرية

العقائدي والمحترف من ينتصر منهما ؟

■ اللواء الركن علي محمد الشلال

يقاتل الجندي العراقي من اجل وطنه ومن اجل اراضيه ومن اجل كيانه ومصيره بل من اجل تاريخه الذي تريد ان تطمسه وتهدمه امريكا والصهيونية . والجندي العراقي لايحارب من اجل فلسطين والاردن وسوريا او غيرها فقط بل من اجل الوطن الامن الطيب الذي يحترمه ويحبه ويرعاه ويغذي كرامته وينميها .

وحين يفقد المقاتل شيئا من هذا يصبح مقاتلا عاديا ، مقاتلا غير عقائدي والفرق بين المقاتل العقائدي والمقاتل المحترف ان الاول تصحو كل ملكاته الفكرية والروحية والمادية في القتال اذ يحارب وهو يبحث عن خصمه فهو مطارد لخصمه وقناص يفكر في كل لحظة من لحظات القتال

لهذا يدرك رجال الحرب الان معنى تفوق الجندي العقائدي على الجندي المحترف وقد تحاول الدول ان تخترع عقيدة ولكن عندما تصطدم عليدتان تتفتت العقيدة الوهمية غير الانسانية ولهذا سحق الجيش الامريكي في فيتنام وسحقت النازية ونعتقد ان عقائدية الجيش الامريكي من هذا الطراز المسنودة بالافكار لا انسانية ومعادية للخط العام للتاريخ البشري ومهما يكن وراء هذه الفكرة فان عقائدية الجيش الامريكي تقوم على العدوان وهي لذلك لا تقدم للعالم حلا .

لهذا لم يهمل العراق سلاح العقائدية فحين يحارب العراق لا يحارب عن كرامة العرب فقط بل يشترك في ثورة الشعوب المستغلة ضد مستغليها ولذا فان العراق يكتسب امجاده من انه يحرر القاعدة المنتجة في الامة من مستغليها ويشترك في تحرير شعوب العالم من مستغليهم واذ تحررت ارض العرب تحطم جزء من السلسلة الحديدية التي تقيد بها الامبريالية العالم . ومجرى حرب التحرير ان تلتقي وكل ثورات وحروب التحرير لكي تكون حتى بعد الانتصار قوة عاملة ضد الاستعباد الامبريالي .

ان جيشنا العقائدي لم يتم بناؤه او خلقه الا بجهد كبير وعناء وسهر الليالي ولان الشعب هو شعب عقائدي ايضاء لانه هو الذي يعزز هذا الجيش العقائدي .

وكما قال الرئيس القائد (في العراق اصبح الجيش هو الشعب في ميدان الاختصاص العسكري بما يملك من عمق وبما يهتدي به من رؤية لان الجيش لم يعد حالة فنية فحسب كما هي بعض الجيوش وانما هو امتداد للشعب) والعقائدية لا تفرض فرضا انما تكتشف من خلال الممارسة ومن خلال العلم وهي لا تلقن ولكن تنبع من الذات وتشرق في النفس عندما يشعر الانسان بكرامته وبحريته وعندما تسود روح الجماعة والحب والغيرة وهذا لا يتاتى الا حين تتوافر الظروف التاريخية للامة ولم تمر الامة العربية بظروف مؤاتية لكل هذا النبت الرائع نبت الرسالة كما تمر الان . فالمعركة المصيرية تدق الابواب بل وتنفذ من الشقوق وروح الجماعة وروح النضال تسود كل شبر من الارض العربية .

ان الوقفة الشجاعة للعراق بمجابهة معسكر الاعداء . معسكر الباطل تحمل معها افاقا واسعة وجديدة لخلق عملية المزج التاريخي مع كيفية المواجهة العربية وكما قال رمزنا صدام حسين (فكل مجاهد وكل مناضل حيثما امتدت يده لتصبح قادرة على ان تنال من العدوان والمعتدين كما ينالون من شعب العراق سوف تجد ميدانها للمنازلة حيثما كانت على مساحة الكرة الارضية ككل)

وهكذا تنطلق وقفة العراق من التاريخ الذي رسخ قواعد اوجدها لاعلاء شان الامة العربية وحشد صفوفها وطاقاتها في خندق المواجهة ضد قوى العدوان لدرء الخطر عن الارض العربية وصولا الى التحرير و(الاساس فيه هو الايمان العميق بما يريده الله ويرضاه والايمان بالحق ونبذ الباطل ومقاومته عندما يريد السيطرة على الحق او عندما يريد الباطل ان يكون هو قانون الحياة) □



نتقدم بثقة نحو النصر الآتي

على الرغم من كل التهويشات والتصريحات العنترية والحركات البهلوانية التي يقوم بها بوش واركان ادارته الذين يلوحون بالحرب وبالدمار ، فان المفاجات الصاعقة تاتيهم في عقر دارهم .

واذا كان الراي العام الامريكي قد ثار مطالبا بالسلام لمجرد ان سمع بان تقديرات ادارة بوش لخسائر قواتهم بين قتيل وجريح لا تتجاوز الثلاثين الفا فان ما استنتجه البنتاغون من «المناورة» في كاليفورنيا ومؤداه ان خسائر قوات بوش ستكون اكثر من (٥٠٪) من قواته المحتشدة (اي حوالي مئتي الف امريكي بين قتيل وجريح) فان هذا الراي العام سيثور ثائرته على دعاة الحرب ويمسك بتلابيبهم مهددا ومتوعداً .

اما نحن جمع الخير الذي يقوده الفارس الملهم صدام حسين فقد اعددنا لكل شيء عدته بل ان جمع الايمان قد اعد ما يفاجيء اعداءه بما لم يخطر لهم في بال ـ وحتى ان تحسبوا لاسوا الاحتمالات .

لقد حشدوا اربع عشرة فرقة وزادوها وحشدنا لهم مئتين فرقة وزيادة . هذا ما قاله قائد الجمع المؤمن ـ وهو يؤكد بثقة وجدية ان النصر قريب . وان المستعيد العائدة الى اهلها وان (رامبو) سيرى ما لم يره من قبل ، وما لم يحسب له حسابا .

(ام المعارك) اذن معركة شمولية ، لن تقتصر مساحتها على رقعة محددة من خارطة الكرة الارضية وهي قد هيات لتكون الدنيا كلها ساحة المنازلة فيها ، يشترك فيها كل المؤمنين والمجاهدين عربا ومسلمين واحرارا شرفاء ضد جمع الكفر كله ، واينما كان .

ان مستلزمات النصر متوفرة والحمد لله ، وقد هيا قائد جمع الايمان واعد لهم ما استطاع من قوة ومن رباط الخيل ليرهب به عدو الله وعدوه ومهما حشد العدو من بشر والة عسكرية ومهما تعددت جنسيات المحتشدين في حفر الباطن فان جمع الايمان بلسان القائد المجاهد صدام حسين قد قالها لهم بوضوح «لايخيفنا العدد لاننا نعتمد على الواحد الاحد» .

والنصر آت . ونحن بثقة وبعزم نتقدم صوبه وندرك ان ايماننا يتناسب مع عزائمنا ومع المنجزات الكبرى التي سنحققها بعون الله ونحن نسال انفسنا على الدوام هل نحن على حق ؟ وعندما يكون الجواب نعم وهذا هو الواقع فان النصر ياتينا بما يتناسب وايماننا بالحق .

نحن على حق والله ناصرنا ، واهدافنا مشروعة وجليلة وهي في خدمة الله والانسانية والحياة الافضل بعيدا عن العدوان والاغتصاب والهيمنة والاذلال .

وان نصيب الاعداء وحشد الكفر والدجل هو الهوان والمذلة والاندحار .. وهذا ماسوف يشفي صدور قومنا المؤمنين □



رؤية اقتصادية

الحماية الامريكية للاقتصاد السعودي

■ سعيد عبود السامرائي

ترتبط السعودية بالاقتصاد الرأسمالي العالمي بوجه عام وبالولايات المتحدة بوجه خاص وهو ارتباط عميق ومتعدد الجوانب . فالسعودية كانت وما تزال تعتمد على الاقتصاد الرأسمالي العالمي في بيع النفط (الذي كانت تتولى انتاجه شركات اجنبية حتى علم ١٩٨٠) . وفي الحصول على حاجاتها من السلع والخدمات وفي توظيف الفوائض المالية النفطية وفي اقامة وتشغيل الصناعات الجديدة وتطوير الحياة الاقتصادية داخل السعودية .

ونذكر في ما ياتي بعض جوانب ارتباط السياسة الاقتصادية السعودية بالسياسة الاقتصادية الامريكية .

١ ـ ان ارتباط الاقتصاد السعودي بالاقتصاد الامريكي يرجع الى عام ١٩٤٣ . ففي ذلك العام اعلنت الحكومة الامريكية تحت تاثير ضغوط الشركات النفطية الامريكية العاملة في السعودية عن قيام علاقة مباشرة بالسعودية وقد صرح الرئيس روزفلت حينئذ بان الدفاع عن السعودية قد اصبح (مصلحة قومية للولايات المتحدة) وقد رحبت السعودية بهذه العلاقة اذ التمست الولايات المتحدة للاسرة المالكة السعودية الحماية التي لا تقدر على تدبيرها بنفسها كما تقاطعت الرغبة في التمتع بالحماية الامريكية وارضاء الحليف الامريكي مع الايديولوجية المحافظة للاسرة المالكة السعودية لتحول ... دون اقامة علاقة دائمة بين السعودية واول دولة اعترفت بالمملكة الجديدة عام ١٩٢٦ وقدمت اليها مساعدات اقتصادية وهي الاتحاد السوفيتي .

٢ ـ ان تزايد القوة المالية السعودية ابتداء من عام ١٩٦٠ قد زاد من اعتماد السعودية على الولايات المتحدة في مقابل التمتع بالحماية الامريكية والحصول على حاجتها من السلاح والخبرة العسكرية وفي ضوء هذا التحالف فان السعودية تقدم للولايات المتحدة والمعسكر الرأسمالي بوجه عام خدمات عظيمة اولها استمرار وضمان تدفق النفط عند مستويات تحددها حاجات طلب العالم الغربي للنفط لا حاجات السعودية نفسها الى الايرادات النفطية ويتصل بذلك قيام السعودية بدور معقول او مهدىء في الاوبك للحد من اندفاع البلدان المصدرة للنفط من رفع الاسعار او خفض الانتاج بل في تمكين الدول الصناعية المتقدمة في ضرب سياسات الاوبك واهدافها فالسعودية كانت عاملا حاسما في تمكين الدول الرأسمالية الغربية من استعادة التحكم في سوق النفط حيث ساعدت الدول الرأسمالية الغربية على تكوين احتياجات ضخمة عندما زادت من انتاجها استجابة لزيادة الطلب ثم عادت للقبول بتخفيض الانتاج فقط بعد ان انخفض الطلب بالفعل وزاد انتاج النفط من مصادر اخرى خارج الاوبك ولم يتحدد الانتاج النفطي السعودي في مرحلة من المراحل في ضوء احتياجات السعودية التنموية او في ضوء الاحتياجات التنموية للبلاد العربية .

٣ ـ لقد كانت السعودية دائما لا تؤمن باستخدام سلاح النفط في اي معركة من معارك العرب القومية وذلك اعتقادا منها ان كل ما يترتب عليه الاضرار بالنظام الاقتصادي الغربي لابد وان ينطوي على تحريض للنظام السعودي نفسه لافدح الاخطار كما انها كانت تعارض جميع القرارات العربية التي كانت تنادي بتاميم المصالح الامريكية في الوطن العربي او سحب الارصدة العربية من امريكا او قطع العلاقات السياسية معها بل وحتى تخفيض انتاج النفط العربي بنسبة ما يصدر منه الى امريكا .

وكانت سياسة السعودية في هذا المجال على النحو الاتي :

اولا : ان تصور المملكة لاستخدام النفط هو ان يكون سلاح النفط لجذب العالم الى جانب العرب فسياسة الترغيب ركن اساسي في الفلسفة السعودية .

ثانيا : تجنب استخدام النفط في تقويض الاقتصاد العالمي (الحفاظ على النظام الرأسمالي ركن اخر في استراتيجية المملكة) .



مليارات الدولارات السعودية في خزائن الغرب

ثالثا : اعطاء اغراء للدول ذات الوزن السياسي .

٤ ـ ان ضخامة الفوائض المالية السعودية وعدم امتلاكها غير طاقة استيعابية محدودة وفي الوقت الذي لا تامن فيه على استثمار اموالها في المنطقة العربية او في بلدان العالم الثالث جعل معظم فوائض السعودية تتجه الى الاستثمار في الدول الغربية وفي اصول مقدمة بالدولار لذلك اصبحت ملتزمة بالدفاع عن هذه العملة وسعر صرفها في الاسواق العالمية وحماية النظام النقدي العالمي الذي يرتكز عليها .

ومن المعروف ان التصرف في الفوائض المالية السعودية المودعة في الدول الرأسمالية الكبرى ولاسيما الولايات المتحدة هو في نهاية الامر تحت السيطرة الاوربية والامريكية وقد مكنت هذه الفوائض البنوك الامريكية والاوربية من زيادة قروضها ومن التوسع في الانتاج من دون ان يكون للسعودية اية سيطرة عليها .

٥ ـ على الرغم من التاميم التدريجي لارامكو خلال المدة (١٩٧٢ـ١٩٨٠) ما زال هناك شبه احتكار للشركات الامريكية للنفط السعودي حيث ما زالت شركة ارامكو تتمتع بميزة تفضيلية في السوق السعودية في شراء النفط وتقديم الخدمات ورغم ان الشركات الامريكية لم تعد تنظر الى السيطرة على الانتاج كامر مهم كما كانت الحال في الماضي فانها تتمسك بالسيطرة على التوزيع . وقد نجحت الشركات الامريكية للنفط في منع السعودية من انشاء منافذ توزيع مستقلة وحالت بينها وبين الوصول الى مستهلكي النفط .

٦ ـ ان السعودية ورغم الموارد المالية الفائضة التي تملكها فانها لم تقدم العون المالي للدول العربية ولاسيما الفقيرة منها الا النزر اليسير . وهي تقدم المعونات المالية للدول التي تطمئن اليها من خلال ما يطلق عليه بـ « دبلوماسية الريال » وذلك في سبيل الضغط على البلدان العربية والاسلامية من اجل زيادة ارتباطها بالسوق الرأسمالية العالمية . وكذلك من اجل دعم الحركات المحافظة في المنطقة العربية لذلك فهي تقاوم وتحارب كل دولة عربية قوية لها اتجاهات وتطلعات قومية ووحدوية تسعى الى تحرير فلسطين من براثن الاحتلال الصهيوني .

واخيرا فان السعودية ترتبط ارتباطا وثيقا بالمعسكر الرأسمالي الغربي مما جعل سياستها الاقتصادية لا تنفصل عن الاسواق المالية العالمية ولا تستهدف المساعدة في بناء اقتصاد عربي مستقل . وهي لذلك تقف بقوة امام كل المشاريع الاقتصادية العربية الوحدوية وتسعى بشتى الاساليب الى افشالها وعرقلة نموها بل انها تسعى الى حث كل الدول الخليجية الى معارضة مثل هذه الاتجاهات والطموحات القومية .

الجمهورية — Al-Jumhuriya

تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق . بغداد

ص . ب ٤٩٢ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ

٩ خطوط ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ٢٢٦٢ ـ الاشتراك

وجهة نظر

جنون اشعال الحرائق هدف بوش الحقيقي

■ د . علي طوينة كلية الاداب ـ جامعة بغداد

لم تتغير مفردات وثوابت الستراتيجية الامريكية بالنسبة للمنطقة العربية منذ اواخر الاربعينات حتى الان والذي تغير هو الاسلوب والطريق الذي يتعامل الامريكيون من خلاله تحقيق احلامهم في التوسع او الابقاء على حجم نفوذهم الذي بدا يتاكل في الاونة الاخيرة .

ان تراجع الاتحاد السوفيتي الى الداخل ولعله لجراح البيروسترويكا وامتداده بجدران امبراطوريته المهددة بالانهيار كان نصرا لامريكا في الحرب الباردة وخسارة كبرى في اوربا .

فقيام الوحدة الالمانية وتقاسمها مع فرنسا المرتبطة بالقوة النووية ، واتجاه هؤلاء وغيرهم نحو شرق القارة .

لقد كانت التطورات في المنطقة العربية فاجعة كبرى للمخططين والستراتيجيين الامريكيين . فالعراق الذي ارادوا له الضعف العسكري والاقتصادي والتراجع السياسي قد خرج بمكاسب وانتصارات باهرة في الميادين كافة وسجل لاول مرة في التاريخ العربي الحديث تفوقا عسكريا قادرا على مواجهة الترسانة الحربية الصهيونية المعادية وحقق نهوضا علميا وحضاريا قادرا على نقل المنطقة الى حال اخر لا مكان فيه للامبريالية الامريكية والغطرسة الصهيونية .

في الطرف الاخر من اسيا حيث اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وهونك كونغ لم يكن الامر بافضل للستراتيجية الامريكية في طرفها الاقتصادي على الاقل . فقد اكتسحت منتجات هذه الدول الاسواق الاسيوية ودخلت السوق الامريكية ذاتها فسببت في خلق عجز بكم يكون مزمنا في الميزان التجاري الامريكي .

لقد كان الغزو الامريكي شكلا من اشكال الهرب الى امام ومحاولة يائسة لايقاف اثر المتغيرات الجديدة التي بدات فعلها في السياسة والاقتصاد الدوليين واستهدف ما ياتي :

١ ـ خلق كماشة امريكية ـ اسرائيلية وجعلها اداة تهديد عسكري ـ اقتصادي ضد العراق والعمل من خلالها على الابتزاز ومنع العراق من استكمال مشروعه الحضاري العربي .

٢ ـ السيطرة على منابع النفط والتحكم من خلال ذلك بمستقبل اوربا واليابان وحتى الاتحاد السوفيتي في المستقبل البعيد .

٣ ـ جعل ارض الجزيرة ومياه الخليج قاعدة ثابتة للقوات الامريكية دون تمويه من خلال حل الاقليمي ـ بحمل زيا عربيا .

٤ ـ ابتزاز اموال نفط الجزيرة والخليج سواء باجبار العملاء على شراء كميات هائلة من الاسلحة وتحويل قوات الغزو الامريكي او من خلال التحكم بكميات واسعار النفط المنتج وحصر ، استثمار ، الموارد المالية منه في السوق الامريكية .

ان اهداف ادارة بوش تشير الى الخيال والاحلام منها الى الواقع الممكن في السياسة وهي اقرب الى الهستيريا والى جنون اشعال الحرائق ، منها الى التعامل الهادىء مع المتغيرات الجديدة . ولذلك ستكون الهزيمة الامريكية في ام المعارك بحجم الاحلام الكبيرة والاوهام الخطيرة التي قفت بوش الى غزو ارض المقدسات العربية □

وكالات الانباء والاذاعات العالمية تبرز تأكيد القائد الحاق الهزيمة بالمعتدين

اهتمام اعلامي واسع بحديث الرئيس القائد امام المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي

□ العواصم / واع : استأثر حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين امام المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي باهتمام اجهزة الاعلام العربية والعالمية .

فقد تناقلت وكالات الانباء عن شبكات توزيعها باللغات العربية والاجنبية فقرات موسعة عن حديث سيادته الذي تصدر ايضا النشرات الاخبارية في محطات الاذاعة والتلفزيون في العديد من العواصم .

وابرزت اجهزة الاعلام تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق سينتصر في هذه المنازلة التي قال سيادته عنها انها منازلة بين الكفر والايمان وبين الحق والباطل وبين الخيرين المؤمنين والاشرار الفاسدين .

وركزت وكالة الصحافة الفرنسية على حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين .. عن استعدادات العراق لمواجهة المعتدين وقول سيادته .. ان اعدادنا هو المستوى القادر على ان يلحق الهزيمة بجيوش المعتدين ان شاء الله .

وتناولت وكالة رويتر حديث سيادته عن مصير القوات الامريكية اذا حاولت ان تطأ ارض العراق وتاكيد سيادته ان الجندي الامريكي سيرى وقتها شيئا لم يره .

وعرضت شبكة التلفزيون الامريكية (سي ان ان) عدة لقطات عن لقاء السيد الرئيس القائد مع اعضاء المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي مركزة على تاكيد سيادته ان العراق مستعد لهذه المنازلة وان النصر سيكون حليفه باذن الله .

وابرزت اذاعة مونت كارلو في نشراتها الاخبارية حديث سيادته عن الشرعية الدولية والقانون الدولي وتمسك العراق بتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة بدءا بالقرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

وركزت اذاعتا لندن وصوت امريكا على تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين بان النصر سيكون للعراق في هذه المنازلة □

شيسون ينتقد السياسة الامريكية في الخليج بشدة


سيشون

□ باريس / واع : انتقد كلود شيسون وزير خارجية فرنسا الاسبق والنائب في البرلمان الاوربي بشدة السياسة الامريكية في التعامل مع احداث الخليج .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس عن شيسون قوله في مقابلة مع الراديو الفرنسي ان قرار مجلس الامن الدولي واسلوب تحديد المواعيد الذي فرضته امريكا هي طريقة سيئة لمعالجة الاوضاع في المنطقة .

واوضح ان فرنسا اجبرت على تغيير مواقفها من احداث الخليج بسبب الضغوط الامريكية التي تتعرض لها وبشكل خاص بعد المطلب الذي القاه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول الماضي □

انصار السلام يغلقون الطرق المؤدية الى القواعد الامريكية

الجنود الامريكان في المانيا يرفضون الذهاب الى الخليج والخضر يتظاهرون ضد الحرب

■ بون/ ا ب/ واع : قالت جماعة الخضر ان (١٠٠) جندي امريكي يرابطون في المانيا قدموا طلبات تشير الى كونهم غير لائقين للخدمة في الوقت الحاضر كي يتجنبوا الذهاب الى الخليج وان (٤٠) منهم هجروا الجيش الامريكي .

وقد الف الخضر وهم من دعاة السلام في مدينة بريمن لجنة اطلق عليها (نشاط العطلة الشتوية) قامت مع غيرها من جماعات السلام بمساعدة الجنود الامريكيين على تقديم استمارتهم بغية اعفائهم من الذهاب . هذا ماقاله مارتن توماس زعيم الخضر في حكومة ولاية بريمن .

وقال توماس ان العديد من الذين تخلفوا عن الالتحاق بوحدتهم يجري يذاؤهم من قبل العوائل الالمانية .

ومن جهة اخرى ، دعت مختلف جماعات السلام وجماعات المحافظة على البيئة الى تنظيم مظاهرات في جميع انحاء المانيا من اجل السلام في الخليج محذرة من ان الحرب سيكون لها عواقب وخيمة .

ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن جماعات المحافظة على البيئة قولها ان تدمير حقول البترول سيؤدي الى عواقب بيئية عالمية . واحداث سحب دخان تعمل على هبوط درجات الحرارة بواقع عشرين درجة مئوية .

وناشدت الجماعات حكومة بون ببذل اقصى جهودها للتوصل لحل سلمي لازمة الخليج . وتخطط الجماعات المناهضة للحرب لسد الطرق الموصلة للقاعدة الجوية الامريكية في مطار « راين مان » .

من جانب اخر نددت نقابة الصحفيين الالمان بميل الحكومة الى فرض الرقابة على رسائل المراسلين الذين يغطون ازمة الخليج .

وقالت النقابة في بيان لها ، انه اذا كانت الانظمة الديمقراطية الغربية تسعى الى وضع الخطط للسيطرة على الصحفيين ووسائل الاعلام ، فان هذا دليل على ان الاعمال الحربية تؤدي الى نتائج غير ديمقراطية .

لويس فرخان الزعيم الامريكي الاسود

ستحرق امريكا اذا هاجمت العراق

مبادرة الرئيس صدام حسين ايجابية وشاملة

امريكا تفرض البطالة بين السود لتضطرهم الى الالتحاق بالجيش

لويس فرخان

■ بغداد/ جاسم مراد :

قال السيد لويس فرخان زعيم حركة امة الاسلام السود في الولايات المتحدة الامريكية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في ١٢ اب الماضي تشكل حلا موضوعيا وشاملا لازمة منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

واكد : في حديث ادلى به لـ « الجمهورية » ، ان اغلبية الشعب الامريكي وخاصة السود يرفضون تواجد القوات الامريكية في الارض العربية ويستنكرون السياسة العدوانية للادارة الامريكية ضد العراق ، وان العديد من المدن الامريكية تشهد حاليا موجة غاضبة من الاستنكار والشجب والتظاهرات ضد استعدادات امريكا للقيام بحرب في الخليج .

واوضح زعيم حركة امة الاسلام السود وهو من الشخصيات الامريكية البارزة والمعروفة في الولايات المتحدة والجزر الكاريبية ، ومهدد بالقتل من قبل الجماعات الصهيونية بسبب مناصرته للقضية الفلسطينية .

ان الادارة الامريكية وحلفاءها تخشى التطور الكبير الذي يشهده العراق ، وان الغزو الامريكي لارض الجزيرة العربية يرمي الى ضرب العراق وايقاف حالة التطور والسيطرة على المنطقة العربية ونهب ثرواتها وجعل السلطات الصهيونية القوة الاساسية في المنطقة .

واكد : ان الشعب الامريكي لا يريد ان يعود مرة اخرى لمآسي حرب فيتنام ، وانه يدرك تماما بان الحرب في منطقة الخليج حرب مدمرة ستاكل الشعب الامريكي وخاصة الفقراء منه من السود والامريكان الاسبان وغيرهم . وفي اجتماع حاشد جرى في ولاية لوس انجلس حضره (٤٠) الف امريكي تحدث اليهم وطالبوا جميعا بالسلام وبحل قضايا المنطقة بالوسائل الدبلوماسية ، وترك العرب والمسلمين لمعالجة قضاياهم .

وتساءل السيد لويس : اذا كانت امريكا بحاجة الى جنود للموت في الخليج فعلى بوش ان يرسل ابنه ، واذا كان محبو الحروب في الكونغرس الامريكي يريدون اندلاع حرب الخليج فعليهم ارسال ابنائهم للقتال والموت هناك . فلماذا يرسلون الفقراء الامريكيين من السود والبيض .

وقال : نحن ضد الحروب ، ونعرف انه اذا تورطت ادارة بوش بشن عدوان عسكري ضد العراق فان المنطقة العربية كلها ستتحول الى نار تاكل القواعد والمصالح الامريكية في المنطقة .

واتهم الزعيم الاسود الحكومة الامريكية بتخطيطها لفرض البطالة بين السود حتى يضطر شبابهم وشاباتهم الالتحاق بالقوات المسلحة لكي يستعملوا اجسادهم السوداء وقودا لها .

ابن خلدون تستعد للعودة الى الوطن وبلقيس تبحر من ميناء طرابلس

□ بغداد / واع : تستعد سفينة السلام (ابن خلدون) الآن لمغادرة ميناء قابوس بسلطنة عمان في طريقها الى ميناء ام قصر في محافظة البصرة بعد ان اجبرتها القوات الامريكية المعتدية على افراغ حمولتها من حليب الاطفال والمقدمة من اطفال الامة العربية الى اطفال العراق .

وكان قد شرع عصر الاربعاء الماضي بافراغ حمولة سفينة السلام ابن خلدون بعد ان اجبرتها القوات البحرية الامريكية الاطلسية على الرسو في الميناء المذكور في اسوأ عملية قرصنة شهدها القرن العشرون .

هذا وقد ابحرت امس (السبت) سفينة السلام العمالية ، بلقيس ، من ميناء طرابلس وسط توديع شعبي حاشد شاركت فيه المنظمات والاتحادات العمالية والجماهيرية الليبية . وتحمل على متنها اكثر من (٦٠) شخصية عمالية عربية من اقطار المغرب العربي والسودان وفلسطين مع عوائلهم .

ونقل السيد فاضل محمود غريب / رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في اتصال هاتفي مع مندوبة « الجمهورية » ، ان فعاليات عمالية لنصرة العراق نظمت من قبل العمال العرب الموجودين على ظهر السفينة في الموانىء التي رست فيها شاركت فيها جماهير كبيرة من العمال العرب □

ايطاليا تطالب بالتزام اوربي جاد بحل الصراع العربي الصهيوني

□ روما / رويتر : طلبت ايطاليا من شركائها في المجموعة الاوربية تقديم تأكيدات عاجلة على انهم ملتزمون التزاما جادا بحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، ومشكلات الشرق الاوسط الاخرى .

وقال تقرير عن السياسة الايطالية ان مؤتمرا دوليا لبحث الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، يجب عقده قبل نهاية عام ١٩٩١ كما اقترح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

وقال وزير الخارجية جياني دي ميكليس في مؤتمر صحفي ان هذه الوثيقة هي الاساس الذي تعمل عليه ايطاليا من اجل تجنب الحرب في الخليج .

وقالت الوثيقة التي وزعت اثناء اجتماع عاجل لمجلس الوزراء عن الخليج ، ان المجموعة الاوربية وكل الدول المعنية بادارة المرحلة يجب عليها ان تصدر اشارة واضحة عن التزامها الفعال الان .

ومن الاهداف التي تسعى اليها الوثيقة الايطالية ، عقد مؤتمر سلام يبحث كل التوترات والصراعات الحالية في الشرق الاوسط بدءا بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي □

شريط الأحداث

طائرات

■ هولندا/ اب : ذكر متحدث باسم شركة الطيران الهولندية ان (٨) طائرات ملكية اردنية وضعت في مطارات النمسا وهولندا حفاظا عليها اذا ما اندلعت حرب في الخليج .

زيارة

■ الدوحة/ ا ف ب : علم من مصدر قطري ان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد وصل الى الدوحة في زيارة تستمر ٢٤ ساعة يبحث خلالها مع المسؤولين القطريين الوضع في منطقة الخليج .

اجتماع

■ القاهرة/ رويتر : اجتمع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مع رئيس النظام المصري حسني امس السبت .

عجز

■ واشنطن/ اف ب · اكد بيان لوزارة الخارجية الامريكية ان الحكومة الامريكية ، عاجزة عن تقديم اي مساعدة او حماية للامريكيين الموجودين في الصومال » .

السلام ممكن

■ الفاتيكان/ اف : اكد البابا يوحنا بولس الثاني اليوم السبت ان « السلام مازال ممكنا » ، وان « الحرب ستكون انهيار البشرية جمعاء » .

مغادرة

■ القدس/ رويتر : نصحت بريطانيا رعاياها امس السبت بمغادرة (اسرائيل) بسبب تزايد خطر نشوب حرب في منطقة الخليج .

مقتل جندي بريطاني خامس في الخليج

لندن / ا ف ب : اعلنت وزارة الدفاع البريطانية في لندن ان ضابطا بريطانيا توفي ليل الخميس الجمعة في (السعودية) عندما انقلبت عربته المدرعة وهي من نوع سيميتار اثناء تدريبات .

ويشارك الفتنانت ادوارد وايتهيد وهو في الرابعة والعشرين من عمره في فرقة (كوينز رويال لانسرز) .

ومنذ بداية ازمة الخليج توفي خمسة جنود بريطانيين في (السعودية) .

١٠ مليارات دولار نفقات القوات الامريكية في الخليج

واشنطن / ا ف ب : اعلنت الحكومة الامريكية لاول مرة تفاصيل نفقات قواتها في الخليج فقالت انها بلغت عشرة مليارات دولار حتى نهاية العام الماضي .

وقال البيت الابيض ان واشنطن تسلمت ستة مليار دولار من المبلغ من حلفائها نقدا ويتوقع المسؤولون تسلم ملياري دولار اخرى .

واضاف الناطق ان المشاركين في التحالف سيغطون ٨٠٪ من نفقات القوات الامريكية في الخليج .

احزاب المعارضة المغربية تجدد تضامنها مع العراق

مصيرنا مرتبط بالامة العربية والشعب العراقي

■ الرباط / رويتر : اعربت الاحزاب المغربية المعارضة عن تاييدها العلني للعراق في ازمة الخليج وهي المرة الاولى التي تفعل فيها هذا .

وقال عبدالرحيم بو عبيد السكرتير الاول للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية في اجتماع حاشد حضره اكثر من ٢٠٠٠ شخص ان مصيرنا مرتبط بالامة العربية والشعب العراقي .

واضاف قوله ان الولايات المتحدة عازمة على فرض نظام عالمي جديد بالقوة ستكون عواقبه كارثة بالنسبة للمغرب ولباقي شمال افريقيا .

وعقد الاجتماع الحاشد في المسرح القومي ونظمه الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية وحزب الاستقلال القديم احياء لذكرى مرور ٤٧ عاما على اعلان الاستقلال الذي اصدره حزب الاستقلال حينما كان المغرب مايزال خاضعا لفرنسا .

وسئل زعيم الاستقلال محمد دويري هل يشارك بو عبيد رايه فقال نحن القوميون نتكلم بلغة واحدة .

الادارة الامريكية ترسل (٦١) الفا من اكياس حفظ الجثث للخليج

امريكا غير مستعدة طبيا لاحتواء الموقف اذا انفجرت الحرب

■ واشنطن / رويتر : قالت جماعة دولية من الاطباء ان الولايات المتحدة غير مستعدة من الناحية الطبية لحرب في الخليج .

وقال جماعة الاطباء الدوليين لمنع الحرب النووية « في تقديرنا ان النطاق المحتمل للحرب في الخليج لايمكنه العصف بالقدرات العسكرية الامريكية فحسب ولكن بالموارد الطبية بشكل كامل ايضا » .

وقالت الجماعة التي تضم (٢٢٥) الف عضو في ٧٠ دولة وفازت بجائزة نوبل للسلام في عام ١٩٨٥ لتعزيزها العلاقات بين الاطباء الامريكيين والسوفيت خلال الحرب الباردة ان وزارة الدفاع الامريكية لم تستعد كما يجب .

ووصفت الجماعة ، التي من المقرر ان تطلع الكونغرس الامريكي على تقريرها يوم الاثنين المقبل ، تقريرا رسميا عن الامريكيين الذين سيلقون مصرعهم في الحرب في الخليج بانه منخفض بشكل كبير .

وقالت الجماعة ان التفاؤل الذي يتضمنه هذا التقدير ، كذبته الاستعدادات التي تقوم بها وزارة الدفاع لاعادة الجثث الى الولايات المتحدة والتسهيلات الطبية الموجودة لمعالجة الجرحى المتوقعين » .

واشارت الجماعة على سبيل المثال الى ان وزارة الدفاع امرت لتوها بارسال (١٦) الفا من اكياس حفظ الجثث استكمالا لنحو (٤٥) الف كيس ارسلها الجيش من قبل الى الخليج .

امتحان ديمقراطية بوش وحلفائه

يقول بوش انه يتوجه الى « الحرب » حفاظا على نمط الحياة الامريكية التي « تتميز » بانها حياة ديمقراطية و« ليبرالية » . ويشاطر الرئيس الامريكي في هذا الموقف بعض الحكومات التي حشدت قواتها في اراضي نجد والحجاز . وتحديدا نذكر هنا حكومتي بريطانيا وفرنسا .

ومع ان هؤلاء جميعا يعرفون تماما ، وربما اكثر من سواهم ، انهم انما يريدون خوض حرب « دفاعا عن اكثر الانظمة رجعية وعداء للديمقراطية » ، فانهم ، بمناسبة ومن دون مناسبة ، يؤكدون انهم يدافعون عن « الحياة الحرة » ، « والنظام الدولي الجديد الذي يؤمن « بالديمقراطية » .

حسن جداً . سنتظاهر بقبول ذرائعهم وحججهم التي ندرك تماما انها كاذبة ومضللة ، ونتحداهم في صلب ادعائهم هذا . نقول لبوش ورهطه : اذا كنتم فعلا تعنون ما تقولونه ، فاننا نضع امامكم الفكرة التالية :

نحن نقبل ان تقوموا باجراء استطلاع او استفتاء (حر) في كل من : الولايات المتحدة الامريكية ، وفرنسا ، وبريطانيا وايطاليا والمانيا ، حول « سبل » حل مشكلات الشرق الاوسط والخليج .

ونقترح ان يكون السؤال الموجه الى هذه الشعوب محددا وواضحا مثل : هل ترى ان حل مشكلة الخليج يجب ان يكون بالقوة المسلحة ام بالوسائل السلمية ؟ او : هل تقبل ان يكون (حل) مشكلة الخليج بالحرب ام لا ؟

لاجل ان امتحان ديمقراطية بوش وغيره من دعاة الحرب والعدوان سيثبت ان « هذه الديمقراطية » ليست اكثر من شعار « ارهابي » ، هدفه الاساسي تشويه صور الاخرين في انظار الامريكان والاوربيين ورفعه كسوط في وجوه (الاخرين) الذين يرفضون ان تكون للعالم « صورة اجتهاد واحدة » مفروضة من قبل امريكا او غير امريكا ، بصرف النظر عن خصوصية كل شعب وكل تجربة تهدف الى حياة افضل .

ومن هنا نؤكد ان « ديمقراطية » بوش وامثاله سترفض ان تقرر اصوات الشعوب ان كان يجب ان تشتعل الحرب ام لا .. وهكذا تكون « الليبرالية » والا فلا .

■ نواف ابو الهيجاء

استاذ جامعة بيرزيت في فلسطين المحتلة

شعب الحجارة فيلق مقاتل في ام المعارك


ابو ليل

بغداد/ جاسم مراد :

■ اعلن : الدكتور امين ابو ليل الاستاذ في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية بفلسطين المحتلة .. انه منذ الثاني من اب الماضي والحركة الطلابية الفلسطينية في الوطن المحتل تؤكد عبر نضالها اليومي وقوفها مع العراق الابي الذي يتصدى لاخطر هجمة امبريالية صهيونية رجعية تتعرض لها الامة العربية في تاريخها المعاصر .

واضاف : في حديث ادلى به لـ (الجمهورية) ان الشعارات المؤيدة للعراق ورفع صور السيد الرئيس صدام حسين اصبحت متلازمة مع حجارة الكفاح الفلسطيني ضد الصهاينة العنصريين مما جعل قوات الاحتلال تمارس ابشع اساليب الارهاب والتصفية وتهديم المنازل والابعاد بغية اضعاف التاييد الشعبي الفلسطيني العارم للعراق وقائده ، ولكن كل تلك الممارسات قد باءت بالفشل ، وبات اسم العراق هو الذي يتردد في الجامعات والمدارس والاحياء والجوامع في فلسطين المحتلة .

وقال ان ابناء شعب فلسطين يدركون تماما ان الصراع الدائر حاليا في الساحة العربية هو صراع حضاري ، وثقافي ، وعلمي ، ووطني ، وقومي . فالامبريالية الامريكية وحلفاؤها تريد من غزوها العسكري للارض العربية القضاء على النهضة العراقية الجبارة وجعل الكيان الصهيوني القوة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط ونهب ثروات الامة والقضاء على قضاياها القومية المصيرية في حين يقف العراق الحبيب وقائده المظفر ومعه كل عمق الامة العربية الشعبي والتاريخي في خندق المواجهة من اجل اسقاط هذا المخطط الاستعماري الخبيث وتحرير الارض العربية وتوزيع ثرواتها بشكل عادل بين ابنائها والوصول بالوطن العربي الى مواقع متقدمة في الساحة الدولية . لذلك لابد من تصعيد نضالاتنا وتحويل الشعب داخل الوطن المحتل الى فيلق مقاتل يهدم اوكار القوات الصهيونية لكي تكسب معركة التحرير التي يقودها العراق وهذا بالفعل مايحصل في فلسطين المغتصبة من خلال الحجارة والسكاكين . □

كارتر : الحرب ضد العراق تعني حمام دم في امريكا

كارتر

■ اتلانتا :/ ا ف ب : / رويتر : وجه الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر نداء دعا فيه الى عقد مؤتمر دولي للسلام يخصص للازمة في الخليج ولحقوق الشعب الفلسطيني .

واكد الرئيس الامريكي الاسبق في بيان نشره مركز كارتر في اتلانتا بولاية جورجيا (الحرب ليست حتمية ولا ضرورية لحل ازمة الخليج) .

وحسب راي كارتر فان ازمة الخليج والصراع العربي الاسرائيلي يجب ان تناقشا في نفس الوقت . وقال (ان هذا سبق ولقي موافقة مجلس الامن الدولي) .

وتابع قوله (اذا دعت الحاجة الى انقاذ ماء الوجه فيمكن للولايات المتحدة ان تستمر في نفي ما يعرفه الجميع الا وهو وجود تلك العلاقة بين عقد المؤتمر وازمة الخليج) .

واعتبر كارتر ان حربا ضد العراق ستعطي اشارة بدء حمام دم خلال ثلاثة عقود واضطراب اقتصادي وسياسي في منطقة الشرق الاوسط .

واضاف بعد الحرب ومهما تكن نتيجتها فان غزوا يقوم به الحلفاء سيعتبر بشكل مبسط كهجوم مدمر شنته قوات الولايات المتحدة على شعب العراق .□

متابعات في الصحافة

الحوار ومنطق العقل المبدأ الوحيد لحل جميع مشكلات المنطقة العربية

القوة العراقية الجبارة هاجس دائم يؤرق الادارة الامريكية

واضافت الصحيفة ان الافكار الجاهزة التي حملها الجانب الامريكي في اول لقاء مع العراق منذ نشوب احداث الخليج قد قضت على اية بارقة امل كان يمكن ان يخرج بها هذا اللقاء من اجل فتح صفحة جديدة لدرء الاخطار عن المنطقة .

وخلصت الصحيفة الى القول ان تغليب مبدأ الحوار ومنطق العقل على لغة التشنج والتلويح باستخدام الخيارات العسكرية سيظل هو المبدأ الوحيد لخلق مجريات التفاهم للوصول الى حل جميع المشكلات على اساس من العدل والتكافؤ وعدم الازدواجية والانتقاء في حيثيات الحلول□

الشروق التونسية :

الخناق يضيق حول عنق امريكا واسرائيل تموت خنقا

اكد الكاتب التونسي المعروف فيصل البعطوط ان الامريكان واعون تماما بان اشعال فتيل الحرب في منطقة الخليج العربي لن يكون نزهة رائقة لجنود معنوياتهم هبطت الى ادنى مستوياتها .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس الى الكاتب قوله .. في مقال نشرته صحيفة الشروق امس ان الخناق بدا يضيق حول عنق امريكا وان الكيان الصهيوني يموت الان خنقا وغيظا لوجوده بين المطرقة والسندان .

ودعا الكاتب التونسي امريكا الى التفكير الف مرة قبل قرار الحرب والنظر الى القوة العراقية التي لم تعد خافية على احد والتي اصبحت احدى الهواجس التي حملها بيكر الى اجتماع جنيف ولم يستطع ان يمسك نفسه دون البوح بها فضلا عن مفاجآت الحرب العديدة التي يتحفظ العراق عن ذكرها والتي يخزنها الى حين .

وذكر ان امريكا تعرف جيدا انه في حالة اندلاع الحرب فان امواج البشر المتلاطمة لابل وحتى الماء العربي والنفط العربي سوف تثور ضدها وان مصالحها الحيوية ستتعرى من كل غطاء امني في كل بقاع العالم .

ووصف الكاتب التونسي التحالف الامريكي الاطلسي ضد العراق بانه كفرقة موسيقية بدون ضابط ايقاع□

الثورة اليمنية :

رحلة ابن خلدون رسالة انسانية نبيلة

وصفت صحيفة الثورة اليمنية رحلة سفينة السلام « ابن خلدون » بانها رسالة نبيلة حملتها حرائر النساء العربيات واطفال الامة تهدف الى اختراق حاجز الحصار الظالم ضد شعب ينتمي للعروبة انتماء اصيلا بكل المقاييس وهو العراق .

واوضحت الصحيفة في مقال كتبه السيد علي عبدالسلام ونشرته امس ان اصرار حرائر النساء العربيات على عدم المساومة في مهمتهن المقدسة الداعية لاحلال السلام في منطقة الخليج حتى ولو كان الثمن حريتهن وعودتهن الى اوطانهن فقد اثبتن انهن اكثر وعيا بحجم الكارثة التي ستخلفها تلك الحرب وانهن اشجع حين ركبن الاخطار في محاولة لاختراق ترسانة احدث اسلحة الدمار الشامل التي حشدتها امريكا وحلفاؤها في المنطقة .

ونسبت الصحيفة انه رغم ان حرائر النساء العربيات اسيرات في ايدي القوات الامريكية الغازية بعد عملية خسيسة ضد النساء والاطفال وقرصنة جبلته ضد سفينة مدنية مسالمة كشفت بان هذه الدول الكبرى تضرب عرض الحائط كل القيم والقوانين والاعراف الدولية ويشكل هز ضمير كل الشرفاء في العالم .

وخلصت الصحيفة الى القول انه مادام في عالمنا العربي حرائر بهذا الاصرار فان النصر حليف الرجال السائرين في درب الشهادة حفاظا على الرجولة والاهداف والمبادىء الوطنية والقومية المقدسة □

الغارديان :

تصاعد المعارضة الشعبية في مصر ضد سياسة النظام

اكدت صحيفة « الغارديان » البريطانية في عددها الصادر امس ان المعارضة الشعبية والحزبية في مصر اخذت بالتنامي السريع بسبب دعم النظام المصري للسياسة الامريكية في منطقة الخليج العربي .

وقالت الغارديان في تقرير لها من مراسلها في القاهرة « ديورا بوف » ان مظاهر الاستياء بين المصريين قد وصلت مرحلة عالية مما يهدد بالانفجار بسبب الوجود الامريكي في منطقة الخليج والخشية من ان تكون مصر حليفة « اسرائيل » في اي حرب ضد العراق البلد العربي المسلم .

واضافت انه حتى المواطنين المصريين العاديين يتساءلون عن سبب ارسال ابنائهم الى الخليج في الوقت الذي يعبث فيه الكويتيون في شوارع مصر كان القضية لاتخصهم .

وقالت صحيفة الغارديان البريطانية ان رد فعل المواطنين المصريين قد تصاعد كثيرا جراء احتمال اندلاع الحرب في الخليج في الوقت الذي يوجد فيه حوالي نصف مليون مصري في العراق يقابلهم في الجانب الاخر على الحدود السعودية (٤٠) الف جندي مصري يعتقد المصريون انهم سيكونون طعما للمدافع في حالة اندلاع الحرب .

واضافت ان كبار رجال المعارضة المصرية يستنكرون بشدة موافقة حسني وبدون تحفظات على كل طلبات الرئيس الامريكي جورج بوش حتى مايتعلق منها بشن الحرب ضد العراق .

وقالت الغارديان ان المعارضين اعربوا عن استغرابهم من اصرار الحكومة / المصرية على التفاوض لتسوية سلمية مع « اسرائيل » التي تحتل فلسطين والاراضي العربية الاخرى في الوقت الذي تدعو الى الحرب ضد العراق□

ترود السوفيتية :

رعب حقيقي يسري في نفوس الصهاينة

كشفت صحيفة « ترود » السوفيتية النقاب عن ان رعبا حقيقيا وخوفا بدا في قلوب الصهاينة من جراء احتمال نشوب الحرب وتنفيذ العراق لتهديداته بضرب الكيان الصهيوني بالصواريخ .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان الصحيفة الناطقة بلسان اتحاد نقابات العمال السوفيت نقلت في مقال لها تحت عنوان « اسرائيل يصعب التخفي » نشرته امس الكثير عن المشاهدات الميدانية عن الخوف والرعب الصهيوني وقالت انه ليس فقط الاجانب الذين بدأوا يغادرون الكيان الصهيوني وانما العديد من الذين يسكنون فيه من اليهود يتوجهون الى الاقطار الاوربية والولايات المتحدة اضافة الى مغادرة الدبلوماسيين الاجانب والاختصاصيين وموظفي الامم المتحدة .

واوضحت ان العديد من شركات الطيران العالمية قد اوقفت رحلاتها الى الكيان الصهيوني واستبدلته بمناطق اخرى وخاصة شركات « بان امريكان » والبولونية والقبرصية والاسكندنافية والهولندية والبريطانية .

واشارت الى ان العراق في حالة ضرب الكيان الصهيوني فسوف ينزل بها خسائر بشرية كبيرة□

الجمهورية اليمنية :

فشل لقاء جنيف كشف احادية التفكير الامريكي

ذكرت صحيفة الجمهورية اليمنية ان فشل محادثات جنيف بين السيد طارق عزيز وزير الخارجية ونظيره الامريكي كشفت الغطاء عن احادية التفكير الامريكي تجاه قضايا منطقة الشرق الاوسط .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان الصحيفة ذكرت في مقالها الافتتاحي امس ان مسؤول الدبلوماسية الامريكية الذي يطلب من العراق الكثير من التنازلات ظل يرفض الحديث عن القضية الفلسطينية وعن المصير المجهول للقرارات الشرعية الدولية تجاه الحقوق الفلسطينية في الوقت الذي حمل ضمن ملفاته الثلاثة مجمل ماصدر من قرارات عن مجلس الامن حيال احداث الخليج .

تصرفات مكتب التحقيقات الفدرالي منافية لحقوق الانسان
الجالية العربية تستنكر اجراءات الادارة الامريكية ضدها

■ واشنطن/ ا ف ب : اصيب افراد الجالية العربية في امريكا بالصدمة ازاء تدابير الرقابة غير الدستورية التي اتخذها مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) ومكتب الهجرة هذا الاسبوع بحق افراد جاليتهم .

وقال مدير المعهد العربي الامريكي جيمس زغبي لوكالة الصحافة الفرنسية ، هذه التدابير جارحة لجاليتنا وللاحترام الذي يحق لكل مواطن ان يتمتع به » .

واكد زغبي ان مكتب التحقيقات الفدرالي تصرف بشكل لا يغتفر على الاطلاق ، بنشره هذا الاسبوع بيانا اعلن فيه سلسلة تحقيقات لرجال اعمال ومسؤولين من الجالية العربية الامريكية .

وتابع انه . يهذا المنشور تصبح المعادلة بين جاليتنا والارهاب قاعدة عامة .

وقد تناولت هذه التحقيقات مسائل سياسية بحسب شهادات المسؤولين الذين اجريت معهم وهذا ما اعتبره زغبي وعدد اخر من محامي منظمة الدفاع عن الحقوق المدنية غير مقبول .

وقال مسؤول اللجنة العربية الامريكية المناهضة للتمييز نزيه بلدية ان مكتب التحقيقات الفدرالي سأل ما اذا كانت الجالية الفلسطينية تدعم الرئيس العراقي صدام حسين .

واربف رئيس اللجنة العربية الامريكية المناهضة للتمييز البر مخيبر ، انه شبح التجربة اليابانية الامريكية في الحرب العالمية الثانية » .

ويذكر انه بعد دخول الولايات المتحدة الحرب في العام ١٩٤١ اثر الهجوم الياباني على بيرل هاربور وضع الامريكيون من اصل ياباني في مخيمات .

وراى النائب الديمقراطي عن ولاية فرجينيا الغربية نيك رحال اللبناني الاصل انه اذا كان لدى احد عناصر متعلقة بعملية ارهابية يتعين عليه ابلاغ (اف بي اي) عنها . واضاف ، لكن اختيار مجموعة لاستجوابها يزعجني » .

ثم استطرد رحال ان «اف بي اي) اصبح بدوره ضحية رؤية مضحكة تعد العرب فقط وكل العرب ارهابيين » .

اما كيت مارتين وهي محامية في منظمة الدفاع عن الحقوق المدنية فوصفت من جهتها « الافتراضات بان اي امريكي من اصل عربي يمكن ان يكون له ارتباطات بالارهاب ، والتي دفعت بمكتب التحقيقات الفدرالي الى اتخاذ هذه التدابير بانها ، امر شائن » . وعدتها ، منافية للدستور بشكل واضح » .

وكانت وزارة العدل الامريكية قد اعطت يوم الخميس تعليمات لمكتب الهجرة بتصوير كل شخص يحمل جواز سفر عراقيا يريد دخول الاراضي الامريكية واخذ بصماته .

من جهة اخرى اعلن المسؤولون العرب الامريكيون عزمهم على الاحتجاج ، ومن المقرر ان يلتقوا الاثنين المقبل بمدير (اف بي اي) ويليامز سيشنز .

فلسطينيون في البرازيل يحيون الرئيس القائد

■ برازيليا / واع : اكد فلسطينيو المهجر في البرازيل وقوفهم الى جانب العراق العظيم وقائده الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه لقوى الغزو الامريكي الاطلسي .

جاء ذلك في برقية رفعها الى سيادته رئيس الجمعية العربية الفلسطينية السيد عمر فارس قال فيها ان العرب الاحرار في البرازيل وعموم ارجاء العالم لعلى ثقة تامة بان الجيش العراقي وبقيادة بطل السلام والحرب السيد الرئيس صدام حسين سيحقق النصر على اعداء الامة العربية .

اغلاق مفاعلين نوويين بالخطأ في تشيرنوبل

■ موسكو/ رويتر : قالت وكالة انباء تاس السوفيتية انه قد تم اغلاق مفاعلين نوويين من المفاعلات الثلاثة في تشيرنوبل يوم الجمعة بسبب خطأ من الفنيين .

وقالت وكالة الانباء نقلا عن ن . فيدوزوف رئيس دورية في الموقع ان الاغلاق لايمثل اي خطر وان المفاعلين سيعاد فتحهما بعد ٤٨ ساعة .

وقال ان المفاعلين اغلقا بعد فسد صلاحية الماء الذي يستخدم لتبريد مولدات الكهرباء عن الدرجة المسموح بها نتيجة خطأ احد العمال .

وقد انفجر مفاعل نووي في تشيرنوبل من قبل في نيسان عام ١٩٨٦ مما ادى الى وفاة ٣٦ شخصا على الاقل وانتشار الاشعاع النووي فوق مناطق شاسعة من روسيا البيضاء واوكرانيا وشمال اوروبا . ويعد هذا الانفجار اسوا كارثة نووية تعرض لها العالم حتى الآن .

المعارضة الفلبينية تهدد بمهاجمة القواعد الامريكية اذا اندلعت الحرب

■ مانيلا/ رويتر : قال متحدث باسم المعارضة اليسارية في الفلبين انها ستهاجم القواعد الامريكية في الفلبين اذا اندلعت حرب بالخليج .

وقال لويس جالاندوني المتحدث باسم الجبهة الوطنية الديمقراطية التي يسيطر عليها الشيوعيون ان المعارضين سيشنون (هجوما سياسيا عسكريا شاملا) ضد القواعد الامريكية اذا نشب القتال في الخليج .

وجاءت تصريحات جالاندوني الذي يعيش بالمنفى في هولندا في بيان تلقته وكالات انباء في مانيلا امس السبت .

وقال ان الحكومة الفلبينية بموافقتها على استخدام هذه القواعد لاغراض تدخلية وعدوانية يتعين عليها ان تشارك في تحمل مسؤولية مثل هذا التدخل والعدوان الامبريالي .

ارملة لوثر كنك تدعو لتنظيم حركة سلام جديدة

■ بغداد/ انصات/ واع : دعت ارملة المناضل الامريكي مارتن لوثر كنك الى تنظيم حركة جديدة للسلام في الخامس عشر من الشهر الجاري والذي يتزامن مع ذكرى اغتيال زوجها داعية حقوق الانسان .

ونقلت اذاعة فرنسا في نبا لها التقط في بغداد امس عن ارملة لوثر كنك قولها انه في حالة نشوب الحرب في الخليج فانها ستقوم باعمال عصيان مدني .

مارتن لوثر

قمة المكسيك تدعو لمنع الحرب في الخليج

■ مكسيكوستي ـ ا ب / ا ف ب : وجه رؤساء دول امريكا الوسطى والمكسيك نداء يدعو الى البحث عن حل سلمي لازمة الخليج .جاء ذلك في اختتام اجتماع كل من المكسيك ، هندوراس غواتيمالا ، كوستاريكا ، نيكاراغوا والسلفادور الذي عقد في المكسيك .

وحذر هؤلاء الرؤساء الانعكاسات الخطيرة التي يمكن ان يجرها نزاع مسلح على الانسانية .

وطلبوا تجديد الجهود بواسطة الامين العام للامم المتحدة او باي وسيلة اخرى .

مسؤول امريكي كبير يزور (اسرائيل)

■ تل ابيب/ انصات الجمهورية : يتوجه نائب وزير الخارجية الامريكي (لورانس اكلبنكر) الى (اسرائيل) في نهاية هذا الاسبوع . وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها دبلوماسي كبير من الولايات المتحدة (اسرائيل) منذ بدء ازمة الخليج وسيعقد اكلينكر محادثات مع المسؤولين (الاسرائيليين) تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية .

ويذكر ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قد امتنع عن الخوض في تفاصيل تلك الزيارة ولكن تقارير الانباء المحت الى ان الزيارة تتعلق باحداث الخليج بشكل تام .

رئيس اللجنة التحضيرية : الطرح العراقي يلقى تأييدا واسعا في الغرب
محاكمة دولية في انتظار بوش

■ باريس/ واع : اكد رئيس اللجنة التحضيرية للمحكمة الدولية لمحاكمة بوش المحامي علي عمار لعور ان العالم يواجه حاليا دكتاتورية دولة الولايات المتحدة الامريكية التي هيمنت على الامم المتحدة وجعلت من مجلس الامن الدولي مجلسا لاعلان الحروب واخذت تفسر القانون الدولي وتطبق قراراته حسب اهوائها .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس عن لعور تشديده في مؤتمر صحفي عقده في باريس امس الاول على ضرورة الربط بين قضايا المنطقة حسب المبادرة التي اعلن عنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب لمعالجة جميع القضايا المعلقة في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تم اهمالها منذ العام ١٩١٧ تاريخ صدور وعد بلفور .

واضاف ان الطرح العراقي يلقى تاييدا ليس في العالم العربي الثالث وحده وانما حتى في الغرب نفسه حيث يرتفع العديد من الاصوات ضد الحظر المفروض على العراق وتجويع شعبه واطفاله .

واشار الى انه يجري العمل حاليا لعقد محاكمة بوش في بلد محايد في اقرب وقت ممكن وذلك على الجرائم التي ارتكبها في فلسطين وغرينادا وطرابلس وبنما وامريكا اللاتينية وغيرها من مناطق العالم .

رمزي كلارك

من جانبه اكد المحامي الفرنسي جاك فيرجيس المدعي العام للمحكمة التي ستحاكم بوش خلال المؤتمر الصحفي ان الذي نشهده الآن هو قيام حلف استعماري جديد بقيادة الولايات المتحدة الامريكية بهدف القضاء على تطلعات الدول النامية ونهب ثرواتها .

واضاف اين كانت الامم المتحدة ومجلس الامن اثناء حرب التحرير الجزائرية وحرب فيتنام والعدوان الثلاثي على مصر والاستعمار التدريجي لفلسطين موضحا بانه ومنذ عام ١٩٤٥ وحتى الآن كنا نعيش حقبة هيمنة دول الشمال على الجنوب وان العراق يرفض حاليا مقولة النظام العالمي الجديد الهادفة الى ابقاء الارث الاستعماري على الدول النامية .

واشاد المحامي فيرجيس بالنضال الذي يقوده الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ضد قوى الشر والعدوان وقال ان الجماهير العربية تساند العراق في وقفته هذه من اجل الكرامة والشرف والسيادة الوطنية .

ويذكر ان المحكمة الدولية لمحاكمة بوش تضم شخصيات عالمية معروفة من بينها رئيس نيكاراغوا السابق دانيال اورتيغا ووزير العدل الامريكي السابق رامزي كلارك والفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي واللواء سعد الدين الشاذلي ومطران القدس في المنفى هيلاريون كابوتشي .

مناورة امريكية جديدة تعيق مشاورات مجلس الامن

■ نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ف ب : ارجا مجلس الامن الدولي مشاوراته حول تبني نص ينتقد (اسرائيل) بعد ابعادها اخيرا اربعة فلسطينيين من قطاع غزة الى جنوب لبنان وذلك ازاء عدم التمكن الان من التوصل الى اتفاق بسبب الموقف الامريكي الداعي الى اصدار بيان يتلوه رئيس المجلس .

وكانت دول عدم الانحياز اعضاء المجلس (ساحل العاج وكوبا والاوكوادور والهند واليمن وزائير وزمبابوي قد عرضت قبل ذلك مشروع قرار يعرب عن قلق المجلس اثر اجراءات الابعاد هذه .

وحسب ميثاق الامم المتحدة فان اي قرار صادر عن المجلس له طابع ملزم خلافا للبيانات حتى لو تلاها رئيس المجلس .

متظاهرون فرنسيون يحتجزون قطارا يحمل معدات عسكرية امريكية

■ شامبيري/ ا ف ب : افادت مصادر متطابقة ان نحو مئة متظاهر احتجزوا صباح امس خلال ساعة قطارا ينقل معدات عسكرية امريكية في محطة شامبيري شرقي فرنسا اعرابا عن رفضهم للحرب في الخليج .

واوضح مصدر نقابي ان القطار كان يتوجه الى ايطاليا قادما من المانيا لتفريغ حمولته من المعدات المرسلة الى الخليج .

وقد وصل المتظاهرون المحطة المذكورة ثم تفرقوا بعد ساعة .

وينتمي هؤلاء المتظاهرون خاصة الى حركة الخضر والحزب الشيوعي الفرنسي ومنظمة (اس او اس راسيسم) التي تعتبر المنظمة الفرنسية الرئيسية لمكافحة العنصرية .

الاتحاد السوفيتي يسلم هونيكر لالمانيا

■ برلين/ ا . ب : ذكرت صحيفة (بلد) الالمانية ان الاتحاد السوفيتي سيسلم الزعيم الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر لالمانيا .

واظهر مسؤولون في محكمة العدل شكوكهم بالامر . وكان هونيكر الذي طرد من المانيا عام ١٩٨٩ قد لجا الى الاتحاد السوفيتي بمعونة المستشفى العسكري السوفيتي .

وكان الادعاء الالماني قد اصدر مرسوما يدين هونيكر (٨٧ عاما) بقتل الهاربين من المانيا الشرقية .

اه يا مصر

طلبة مصر .. موقف مشرف

اعلن الطلبة المصريون الدارسون في المعاهد والجامعات في مدينة باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفيتية عن وقوفهم وتضامنهم مع الشعب العراقي في وقفته البطولية .

واستنكروا في برقية وجهوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الحشود العسكرية اللاشرعية ضد العراق وادانوا احتلال مقدسات الامة العربية والاسلامية من قبل القوات الامريكية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن الطلبة المصريين قولهم في البرقية نحن ابناء الشعب المصري الاصيل. ابناء جمال عبدالناصر نعلن عن وقوفنا الى جانب شعبنا في العراق الشقيق بوجه محاولات تركيعه وتجويعه .

ضباط مصريون يرفضون القتال ضد العراق

ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان عددا من الضباط المصريين برتب عالية ابلغوا رئيس نظامهم حسني لدى اجتماعه بهم ان الجيش المصري الذي ذهب الى الخليج كان هدفه الدفاع عن (السعودية) وليس العدوان على العراق .

وقالت المصادر ان تلك الطروحات تكررت امام وزير الدفاع الامريكي تشيني اثناء زيارته الاخيرة الى مصر مما ادى الى انزعاجه ومغادرته مصر وهو غير مرتاح .

عضو في الحزب الحاكم .. مزور اختام !

القت مباحث التزوير والتزييف المصرية القبض على عضو بالحزب الوطني الحاكم قام بتزوير اختام شعار الجمهورية الخاص بالعديد من الوزارات .

وقالت صحيفة الحقيقة القاهرية ان المباحث المصرية عثرت في منزل فاروق محمد كرم (٤٨ سنة) على مجموعة من الاختام المزورة لوزارات الخارجية والصحة والتربية والتعليم ومرور الجيزة .

محكمة بداءة السليمانية
العدد ٨٠٣ / ب / ١٩٩٠
التاريخ : ١٩٩٠/١١/٧

اعلان

الى المدعى عليهما
١ ـ هوشيار فتاح عبدالكريم
٢ ـ بشتيوان فتاح عبدالكريم
يسكنان في السليمانية / محلة كويزة رقم الدار ٤٢١ سابقا وحاليا ومجهول محل اقامتهما .

لقد اقام المدعي (عبدالله عبدالكريم محمود وشركاؤه) الدعوى المرقمة ٨٠٣/ب/١٩٩٠ على المدعى عليهما هوشيار وبشتيوان ولدي فتاح عبدالكريم ولكونكما مجهولي محل الاقامة قرر تبليغكما علنا بصحيفتين يوميتين مختلفتين وعليهما الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩١/١/٢٢ او ارسال وكيل عنكما وبعكسه ستجري المرافعة بحقكما غيابا وعلنا .

القاضي

دائرة التسجيل العقاري في البصرة

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٣٠ لتسجيل تمام العقار تسلسل ١١٩ محلة كوت الحجاج باسم علي هادي عباس مجددا بوصفه حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما ابتداء من اليوم الاول لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

مدير دائرة التسجيل العقاري في البصرة

الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

الى/ السيدين/ مطشر محمد عبدالحسن/ ميكانيك في شعبة الشحن والنقل والمنقطع عن الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٩٠/١٢/٣ قبل الظهر

واحمد محسن حسين/ سائق في شعبة الشحن والنقل والمنقطع عن الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٩٠/٩/٧ قبل الظهر .

اخطار

نظرا لانقطاعكما عن الدوام الرسمي بالتواريخ المبينة ازاء كل منكما ولعدم مباشرتكما لحد الان لذا تقرر : اخطاركما بلزوم المباشرة بوظيفتيكما خلال سبعة ايام اذا كنتما داخل العراق وثلاثين يوما اذا كنتما خارجه وذلك اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاخطار في الصحف المحلية والا سوف تعتبران مستقيلين عن الوظيفة بعد انتهاء مدة الاخطار المذكور وذلك استنادا لاحكام المادة (٤١) من قواعد الخدمة المعدلة .

ع . المدير العام

اعلان

فندق الحمراء ذو الدرجة الممتازة (خمسة نجوم) لن يدعك تتردد في الاختيار لعروضه المغرية والمخفضة ويحتوي الفندق على ١٠٥ جناح مختلف الاحجام ومؤثث بمطابخ متكاملة . كما يحتوي على مسبح ، ساحة تنس ، معرض المعجنات السويسرية ، قاعة فائق حسن للفنون ، مركزي خدمة ذاتية لغسل وكي الملابس . مركزا خدمة مركزية لغسل وكي الملابس وثلاث ساحات لوقوف السيارات ولا تفوتكم الفرصة في زيارة مطعم الديوان مع بار وكافتريا الحمراء المفتوح لغاية الثانية عشر مساء للحجز والمعلومات الاتصال بهاتف ٧٧٦٦٩٨٢

بغداد/ الجادرية

اعلان

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ٩٩٠/١٢/١٥ لتسجيل تمام العقار ٣٢٤ الفرسي باسم مديرية بلدية البصرة مجددا باعتباره حائزا بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يرغب يدعي علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بيانات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة من اليوم التالي لانتهاء مدة الاعلان وذلك لاثبات حقوقه في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

مدير دائرة التسجيل العقاري في البصرة

مديرية رعاية القاصرين في الكرخ
الاذونات

اعلان

تعلن مديرية رعاية القاصرين في الكرخ عن بيع السيارة المرقمة ٣٩٦٤٥ بغداد/ اجرة من نوع تويوتا صالون موديل ١٩٨١ الموجودة حاليا في معرض الازهار في معارض البياع في الساعة السادسة مساء في اليوم السابع من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من النسبة المقدرة للسيارة البالغة خمسة عشر الف دينار ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية والنشر رجاء .

محكمة بداءة الاعظمية
العدد/١٧٧/ب/١٩٩٠
التاريخ/١٩٩٠/١٢/٣٠

اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٠/١٢/١٦ المتضمن ازالة شيوع العقار القطعة المرقمة ١٤/٨ مقاطعة ـ ٦ ـ نجيب باشا محلة ١١٨ زقاق ٢٨ دار ١/٣٦ حي الصرافية بيعا . لذا تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة اربعمائة الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية ومايؤيد بانه موجود في بغداد عام ١٩٧٧ او مايقابله من تعدادات بغداد .

القاضي الاول

الاوصاف :

العقار عبارة عن دار مفرزه منه مشتمل بصورة غير رسمية ويقع في منطقة مكتملة الخدمات وفي شارع الصرافية المحاذي للجسر الحديدي الدار تحمل رقم ١/٣٦ يشتمل على هول وغرفتين وغرفة استقبال وطعام ومطبخ وحمام ومرافق وحديقة حول الدار في الطابق الارضي وغرفتي نوم في الطابق العلوي والمشتمل يحمل رقم ٣٦ يحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام ومرافق بالطابق الارضي وغرفتين في الطابق العلوي ومبني بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه دون المتوسط وانه منخفض عن مستوى الشارع بحوالي مترين ـ العقار مشغول من قبل الشركاء قحطان ورجاء ولدا عبدالرزاق اللذان ابديا استعدادهما بتخليته بعد البيع ومساحته العمومية ٧٩٥ م٢ ملك صرف .

محكمة الاحوال الشخصية
بغداد/ الكرخ

اعلان

المدعي / طلال حسين فوزي
المدعى عليه / ليندا ماركيت فوزي جفري هاريس

لمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بالقرار المرقم اعلاه والذي يقضي بطلاقك من المدعي زوجك طلاقا رجعيا للمرة الاولى وعند تبليغك لك حق الاعتراض في التمييز ضمن المدة القانونية ووفق الاصول .

القاضي

محكمة ايجار عقار الكرادة

اعلان تبليغ قرار حكم

الى/ المدعى عليه : سعيد عصمت النقشبندي ـ محلة ٩٢٩ زقاق ٢٩ دار ٣٠ حي بابل

بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢١ اصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا في الدعوى ٧١٩/ت/٩٩٠ يقضي بالزامك بتخلية الدار المرقمة ٣٠ زقاق ٢٩ محلة ٩٢٩ حي بابل وتسليمه للمدعية جليه صادق حمد الاعرجي خاليا من الشواغل وبالنظر لمجهولية محل اقامتك استنادا الى الشرح الوارد على ورقتي تبليغ قرار الحكم من قبل المبلغ عليه اقتضى تبليغك بالحكم اعلانا بصحيفتين محليتين وعند انتهاء مدة الاعتراض والتمييز سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية وفقا للقانون .

القاضي الاول

محكمة بداءة الكرخ

اعلان

المدعي/ فارس سليم سلمان
المدعى عليه : فلاح حمادي كاظم

اصدرت محكمة بداءة الكرخ في الدعوى المرقمة ٣٨١٦/ب/٩٠ حكما غيابيا بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٠ يقضي بازالة شيوع العقار تسلسل ٦٠/٤٢٠ كرادة مريم بيعا وتقسيم البدل بين الشركاء كلا حسب اسهمه المثبتة في قيد الملك . ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية ابتداء من اليوم التالي للنشر وبعكسه سيكتسب القرار الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي الاول

مزايدة ١٩٩١/٣٠

تعلن المنشاة العامة للصناعات الصوفية عن بيع الغزول الموضحة ادناه بالمزايدة العلنية في معمل نسيج الناصرية وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٢/١٠ . فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في الزمان والمكان المحددين بالاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية اللازمة علما ان اجور نشر الاعلان والمناداة على من ترسو عليه المزايدة ..

اسم المادة	الكمية/كغم
غزول صوفية نمرة ٤٢ درجة اولى	٣٧٥٤
= = ٥٦ = = =	١٧٠
= = ٤٨ = = =	٨٦
= = ٢٤ = = =	٧٤٥
= = ٣٤ = = =	٥١
= = ٥١ = = =	١٣
= = ٣٠ = = =	٢٩
غزول صوفية مختلفة النمر والالوان درجة ثانية	١٧٦٠

المدير العام

مزايدة ١٩٩١/٣٥

تعلن المنشاة العامة للصناعات الصوفية عن بيع سجاد صوفي مخفض وبكمية ٤٣٢م٢ وكما موضح ادناه بالمزايدة العلنية التي ستجرى في معمل السجاد الميكانيكي الكائن في الداودي في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٩١/٢/١٨ . فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في الزمان والمكان المحددين بالاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية اللازمة علما ان اجور نشر الاعلان والمناداة على من ترسو عليه المزايدة .

اسم المادة	الكمية /بالقطعة
سجاد بغداد ٣×٤ مخفض	٢٢
سجاد افراح ٦×٤ =	١
سجاد عراق ٣×٤ =	٣
سجاد بغداد ١×٣ =	١
سجاد بغداد ١×١,٧٠ =	٢
سجاد بابل ٣×٤ =	١
سجاد بابل ٢,٥×٣,٥ =	٢
سجاد بابل ٢×٣ =	١٢

المدير العام

شركة الخازر لانتاج المواد الانشائية
المساهمة/مختلطة

السادة : مساهمي شركة الخازر لانتاج المواد الانشائية المساهمة/مختلطة

الموضوع/ اجتماع الهيئة العامة للشركة

استنادا لاحكام المادتين (٨٧ و ٧٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل وتنفيذا لقرار مجلس الادارة المتخذ بجلسته الثانية عشرة المنعقدة بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٠ . تقرر دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة للشركة الذي سيعقد في مقر الشركة في منطقة الخازر ـ طريق موصل اربيل (اسكي كلك) وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/٢/١ للنظر في منهاج الاجتماع الاتي :

١ ـ الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير ديوان الرقابة المالية على الحسابات الختامية لعام/١٩٨٩ المرسلة للشركة بموجب كتابه المرقم ٧٨٣٤/٣٥/٦/٨ في ١٩٩٠/١٢/١٠ والمصادقة عليها .

٢ ـ الاطلاع على الميزانية التخطيطية لعام/١٩٩١ والمصادقة عليها

٣ ـ تحديد مكافاة رئيس واعضاء مجلس الادارة وفق ضوابط اللجنة العليا للقطاع المختلط .

٤ ـ ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة .

راجين حضوركم شخصيا او من ينوب عنكم من المساهمين بموجب صك الانابة المعد من قبل الشركة او بموجب وكالة مصدقة تخول الوكيل الحضور والتصويت وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الجمعة اللاحقة الموافق ١٩٩١/٢/٨ في نفس الزمان والمكان المذكورين اعلاه . مع فائق التقدير .

ملاحظة :

سوف تودع الميزانية والتقارير لدى المصرف الصناعي في بغداد والموصل ولدى مقر الشركة قبل موعد الاجتماع لاطلاع السادة المساهمين .

رئيس مجلس الادارة

محكمة بداءة ابو غريب

اعلان

المدعي / هويس مرزة علوان
المدعى عليه امين السجل المدني

اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة اعلاه على السيد امين السجل المدني اضافة لوظيفته يطلب فيها تبديل اسمه من هيريس الى هويس لذا قرر نشره بالصحف المحلية فعلى من له اعتراض مراجعة المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر علما بان موعد المرافعة يوافق يوم ١٩٩١/١/٢٧ . القاضي

هكذا من الأصل

[redacted]

هكذا من الأصل

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من التهاني لمناسبة عيد الجيش
كل العرب الشرفاء يعلنون استعدادهم الكامل لخوض المعركة

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

فقد تلقى سيادته برقية من السيد سمير غوشة امين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني .

المحيط الى الخليج ستحقق النصر وتعيد للامة العربية حقوقها وخيراتها وتحقق اهدافها الوطنية والقومية .

ان فلسطين بشعبها وثورتها وانتفاضتها الباسلة تقف معكم في معركة الصمود والبطولة والفداء حتى تحقيق النصر المبين □

مع اسمى التحيات الكفاحية

والوحدة والتقدم وانه لشرف عظيم للمقاتل العراقي ان يدخل ابواب المجد والتاريخ مكللا بالغار في ظل قيادتكم الحكيمة باعتباره انموذجا يقتدى به في الذود عن الامة وفي تحدي ومنازلة قوى الشر والعدوان المتمثلة بالامبريالية العالمية وفي المقدمة منها الامبريالية الامريكية عدوة الحرية والانسانية

ويتكلل جند الحق بالمجد والغار .
تحية من المقاتل الفلسطيني الى المقاتلين الاشاوس جند العدالة وجند النهضة القومية المعاصرة جند الجيش العراقي الباسل .
اسيروا ايها الرفيق القائد سدد الله خطاكم على طريق النصر العظيم والنصر حليفنا

...

الاحتلال الصهيوني تمارس حرب الابادة والقتل ضد جماهير الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .

اننا على ثقة بان قيادتكم الشجاعة والحكيمة والتي تلتف من حولها جماهير الشعب العراقي والجماهير العربية من ...

امتنا العربية المجيدة اذ شكلت القوات العراقية البطلة بكافة صنوفها صمام امان امتنا في الدفاع عن وجودها وفي تحقيق مستقبلها المشرق اللائق بتراثها وبتضحياتها الجسام على محراب النضال من اجل الاستقلال والحرية

الصفراء التي لن تاخذ الا اشكال الملقي وابي رغال .
اننا ونحن نقدم التهاني والتحيات نؤكد على استعدادنا الكامل واللامحدود بخوض المعركة في كل ازمانها واحداثها حتى يلعق الاشرار حنظل الهزيمة

حملة العروبة والاسلام جيش المهمات الصعبة .
واضاف ان الجيش العراق البطل بقيادتكم الفذة هو امل الامة العربية ودرعها الواقي من مطامع الاعداء وفي مقدمتهم القوات الامريكية والاطلسية ...

السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس حزب العمل المصري والسيد دانيال اورتيغا

طه ياسين رمضان لدى استقباله اورتيغا

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيدين ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري ومجدي احمد حسين الامين العام المساعد للحزب .

واستعرض السيد طه ياسين رمضان ، السياسة العدوانية للادارة الامريكية ضد العراق مشيرا الى ان الاحداث اكدت حقيقة السياسة الامريكية العدوانية ضد العرب .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى ان الادارة الامريكية سوف لن تكون ...

...

سطحي وشكلي وغير جاد ليكون ارضية قوية واجواء صحية وايجابية لتحقيق السلام الشامل في المنطقة وتريد من الحوار غطاء لشن عدوانها على العراق .

وقال السيد رئيس جمهورية نيكاراغوا السابق ، ان كل الحركات التحررية في العالم تقف الى جانب العراق وتؤيد رغبته ومساعيه السلمية الصادقة .. مؤكدا ان امريكا عدوة الشعوب .. وتريد السيطرة على العالم ولا يهمها الامن والسلام ولا تحترم حقوق الانسان .

ندوة جماهيرية لقيادات واعضاء المنظمات المهنية والشعبية في العراق
وثيقة عهد الى الرئيس القائد للذود بالارواح عن العراق العظيم

نظم المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس . ندوة جماهيرية لقيادات واعضاء المنظمات المهنية والشعبية في العراق .

وحضر الندوة التي عقدت تحت شعار (سنجعل الامريكان يسبحون بدمهم اذا تورطوا) الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء المكتب .

وبدأت الندوة بالوقوف لقراءة الفاتحة ترحما لارواح الاكرم منا جميعا بعدها القى مدير دائرة التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع محاضرة حول الخيار العسكري الامريكي للعدوان على العراق .. اكد فيها ان العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين افشل وسيفشل كل مخططات الادارة الامريكية وحلفائها .

ورفع المشاركون في ختام الندوة وثيقة عهد رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا فيها سيادته على الذود بالارواح وبكل ما يملكون عن العراق وطنا وعروبة ورسالة وثورة ورسالة خالدة . (واع)

ندوة موسعة في التاميم يحضرها الرفيق حسن علي
العراق سيحقق الانتصار المؤزر في ام المعارك ضد اعداء الانسانية والسلام

...

الرئيس القائد صدام حسين واصرار العراق على تحرير فلسطين من الصهاينة كل ... وسيظل من عوامل استمرار انقسام الامبريالي الصهيوني ضده .

ونشد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب بوعي الجماهير واستعدادها الدائم للبذل والعطاء في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل عزة وشموخ العراق والامة العربية

وحضر الندوة السيد عدنان عبدان محمد محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي □

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يزور احد معسكرات تدريب المقاتلين المتطوعين في واسط

زار الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد المنطقة الجنوبية للجيش الشعبي . احد معسكرات تدريب المقاتلين المتطوعين من ابناء محافظة واسط .

وثمن الرفيق عضو القيادة القطرية خلال الزيارة . الاستعداد العالي للمقاتلين وحرصهم على اتقان الواجبات المكلفين بها وبما يعزز ادائهم القتالي لدعم صمود العراق في تصديه للمؤامرة الامريكية الصهيونية الرامية الى اذلال ارادة العرب وتدنيس مقدسات المسلمين

وعبر المقاتلون في عن اعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين وعزمهم الاكيد على التضحية والفداء حتى تحقيق النصر المبين على قوى الكفر والضلالة .

ورافق الرفيق عبدالغني عبدالغفور خلال الزيارة الرفيق نائب معاون قائد المنطقة الجنوبية للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة فرع واسط للحزب .

ندوة للكادر الحزبي في قيادة فرع بابل
استعدادنا تام للتضحية والفداء من اجل عزة وشموخ العراق والامة العربية

عقدت قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي امس لقاء للكادر الحزبي ...

... تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزاز سيادته بالدور النضالي لجماهير محافظة بابل في الدفاع عن الوطن .

واشار الى اهمية ... والمشاركة في دورات الدفاع المدني للتصدي لمخططات الاعداء .

واكد ، ان النصر المؤزر سيكون حليف العراقيين الاشاوس بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وان مخططات الاعداء واعوانهم من الخونة ستمنى بالفشل الذريع وسيهزم الغزاة الطامعون .

اجتماع لرؤساء الوحدات الادارية في محافظة الكويت
مناقشة الخطط المعدة في مواجهة الطوارىء

عقد في محافظة الكويت امس ، اجتماع لرؤساء الوحدات الادارية في المحافظة . لمناقشة الخدمات المقدمة للمواطنين والخطط المعدة في مواجهة حالات الطوارىء .

واكد السيد عزيز صالح النومان محافظ الكويت خلال الاجتماع استعداد ابناء المحافظة للدفاع عن ارض الوطن بالتضحية والفداء من اجل كرامة وعزة العراق العظيم وهم يرفعون ذات الشعار الذي رفعه ابناء العراق الميامين النصر او الشهادة ضد الغزاة .

...

افتتاح المقر الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي

افتتح السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية مساء امس المقر الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي .

واقيم احتفال للمناسبة حضره الدكتور عرفان عبدالحميد الامين العام للمنظمة وسماحة الشيخ علي الفقير نائب رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة ...

والدكتور بشار عواد معروف عضو المجلس التنفيذي للمنظمة .

ويذكر ان منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي قد تاسست وباشرت نشاطاتها بعد انتخاب مجلسها التنفيذي الاول في عام ١٩٨٥ واعيد انتخاب مجلسها في المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الرابع الذي اختتم في بغداد يوم امس الاول .

انتخاب هيئة جديدة لرئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي

اكد السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان المرحلة الحالية تتطلب حشد جميع طاقات المسلمين في انحاء العالم كله لكي ياخذوا دورهم في معركة ام المعارك التي ستعيد للامة مكانتها وتاريخها في ظل القائد المنصور بالله صدام حسين .

واشار السيد الوزير خلال حضوره امس اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي الى ان العراق الذي يقود اليوم الجمع المؤمن لهو قادر على الحاق الهزيمة المنكرة باعداء العروبة والاسلام ودحر الهجمة الامريكية الاطلسية الصهيونية التي تتعرض لها الامة العربية والاسلامية .

وتم خلال اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة انتخاب هيئة جديدة للرئاسة ...

جلسة استثنائية للمجلس الوطني

يعقد المجلس الوطني جلسة استثنائية يوم غد الاثنين في الساعة العاشرة صباحا .

بيان مشترك لفلاحي العراق واليمن
اعتبار الخامس عشر من الشهر الجاري يوم استنكار شامل لقرار مجلس الامن ضد العراق

دعا فلاحو العراق واليمن المنظمات والاتحادات العربية والاسلامية والدولية الى اعتبار يوم الخامس عشر من الشهر الحالي يوم استنكار شامل لقرار مجلس الامن الاخير ضد العراق .

واستنكر الجانبان في بيان مشترك صدر في ختام زيارة وفد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية الى العاصمة اليمنية صنعاء مؤخرا العمل الاجرامي الجبان الذي ارتكبته القوات الامريكية والاطلسية ضد سفينة السلام (ابن خلدون) وتعريض حياة رسل السلام من النساء والاطفال الى خطر الموت .

واكد البيان ان النصر والظفر سيكونان من نصيب ابناء الامة العربية والاسلامية اصحاب الحق والمبادىء الانسانية مشيرا الى ان قوى الكفر والشر ستتلقى درسا بليغا على ايدي رجال الجمع المؤمن اذا سولت لها نفسها العدوان على العراق . (واع)

وزير العمل والشؤون الاجتماعية لـ(الجمهورية):
تشغيل قوة العمل الوطنية وتقديم افضل الخدمات للمواطنين هدف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لعام ١٩٩١

باشرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ودوائرها المختصة بتنفيذ خطة الوزارة الجديدة في مجال تشغيل قوة العمل الوطنية . وتسهيل تشغيل العائدين من الاسر واعادة تدريبهم وتاهيلهم ليسهموا في بناء العراق العظيم .

وزير العمل والشؤون الاجتماعية

...

مشاريع العمل المشمولة بالزيارات التفتيشية . وكذلك مشاريع العمل في القطاعات الثلاثة (الخاص والتعاوني والمختلط) باكثر من زيارة وبضمنها المشاريع الواقعة في الاقضية والنواحي .. والسعي لتامين العدد الكافي من المفتشين وتقييم ادائهم .

وفي جانب التدريب المهني سيتم فتح دورات تدريب صباحية لتزويد العمال المبتدئين بالمعلومات والمهارات . ودورات مسائية لعموم المواطنين الراغبين بالتدريب ودورات متخصصة ...

اما في دور الدولة فستقوم الوزارة بتشخيص النواقص فيها ومتابعة المستويات الدراسية للمستفيدين منها بالتنسيق مع وزارة التربية والتركيز على المحافظات ذات المستوى الدراسي المنخفض .

كما تدرس الوزارة امكانية دمج دور ...

■ بشرى محمد شبيب



المتطوعة دلال فاهم

المتطوعة عواطف صبري

مقاتلات النجف في تدريب عملي على السلاح

المرأة النجفية .. تلتحق بدورة ام المعارك للمقاتلات المتطوعات

بشكل فاعل في زراعة هذه الارض وقطعن شوطا في جني محصول الذرة الصفراء لتكون حلقة الترابط بالارض اكثر يقينا ومحبة واصالة .. ولتعطي صورة مشرقة تضاف لتاريخ المراة الحافل بالكثير من علامات المجد والشموخ والاصالة .

واشارت الى انه سيتم افتتاح دورات مماثلة في قضاءي الكوفة والمناذرة لاستقطاب عدد اكبر من النساء وتدريبهن وتعليمهن على مختلف الفنون العسكرية وتدريباتها اضافة لفعاليات رياضية ومستلزمات الضبط العسكري والالتزام وتنفيذ الواجبات لاعداد مقاتلات لمختلف صنوف الجندية وتحمل المسؤوليات لمواجهة الاخطار والاعتداءات الامريكية الصهيونية ...

■ واضافت عروبة محسن (اصغر مقاتلة متطوعة) عمرها ٩ سنوات وطالبة في الصف الثالث الابتدائي .. اول مرة جئت بصحبة والدتي ...

وقالت المقاتلة المتطوعة وجيهة عبدالله الجبوري . موظفة .
- فرحي لايوصف وانا اشترك بهذه ...

... المخصصة لاتحاد نساء النجف . حيث ان كثيرا من المقاتلات المتطوعات اسهمن ...

الرايقة ناهدة العقابي

المتطوعة الحلوة نجمية حسون

■ رزاق حميد علوان

اطفال التربية الخاصة ولعبة شد الحبل بين الاسوياء والمعوقين


ما اصعب فهم الدرس

هذا عنوان الموضوع المنشور في صفحة (شؤون الناس) بتاريخ ١٠/١٢/١٩٩٠ وقد ورد التعقيب الاتي من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عليه :

١ـ ان مصطلح (اطفال التربية الخاصة) يعني علميا (المعوقين بكافة انماط ودرجات عوقهم وبطيئي التعلم وكذلك الموهوبين ولكل فئة من هذه الفئات وسائل تعليمية وتربوية وتاهيلية خاصة بها) وليس كما ورد من مفهوم للمصطلح في التحقيق .

٢ـ ان معاهد تاهيل المعوقين التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية التي انشئت بموجب قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ وقانون معاهد التاهيل لا يمكن ان تقبل اي شخص مشكوك بقدراته العقلية قبل اخضاعه لاختبارات الذكاء (المستخدمة دوليا) في تشخيص حالات التخلف العقلي ودرجاته اضافة الى اختبارات اخرى خاصة بقدراته السمعية والبصرية ويتم قبول الافراد الذين تثبت نتائج الاختبارات انهم يعانون من التخلف العقلي في حين لا يقبل في هذه المعاهد الافراد الذين يصنفون وفقا لتلك الاختبارات على انهم بطيئو التعلم الا ان ماورد في التحقيق يوحي بان اطفال التربية الخاصة الذين يخفقون في اجتياز السنوات الاربع المحددة لهم او الذين يرسبون بصورة متكررة لغاية بلوغهم الرابعة عشرة في صفوف التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية يتم قبولهم بصورة الية في معاهد التاهيل المهني للمعوقين التابعة لوزارتنا .

ان معاهد التاهيل التابعة لوزارتنا تبذل ومن خلال ملاكاتها المتخصصة قصارى جهودها لتوفير افضل الخدمات التاهيلية لمختلف فئات المعاقين وتهيئة الاجواء النفسية والصحية المناسبة لهم تمهيدا لزجهم في الحياة العملية والمهنية ودمجهم في المجتمع وليس كما ورد في التحقيق من ان تحويلهم الى المعاهد يعد (جناية بحقهم) فليس لانسان ان يجني على طفل وان الاساليب التي يتم اعتمادها في تحديد المقبول وغير المقبول هي اساليب علمية يتبعها اساتذة اجلاء مختصون وهي الاساليب نفسها المتبعة في الدول الاخرى □

لماذا ؟

لماذا لا تقوم الجهة المعنية ـ مديرية توزيع الكهرباء ـ في محافظة الانبار باتخاذ ما يلزم لزيادة عدد المصابيح الكهربائية في الشارع الذي يربط راوة القديمة براوة الجديدة والذي يبلغ طوله قرابة الالف متر ، لان من غير المعقول ان ينار مثل هذا الشارع المهم والطويل بالعدد القليل من المصابيح الكهربائية الموجودة فيه حاليا والذي لا يتجاوز الثلاثة .. او الاربعة مصابيح ؟ ..

متسائل

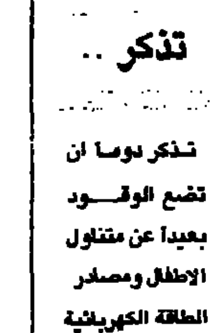
الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٧,٤ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,١٩ .

الفجر : ٥,٣٤	المغرب : ٥,١٩
الظهر : ١٢,١٧	العشاء : ٦,٣٩
العصر : ٢,٤٩	فجر الاثنين : ٥,٣٤

تذكر ..

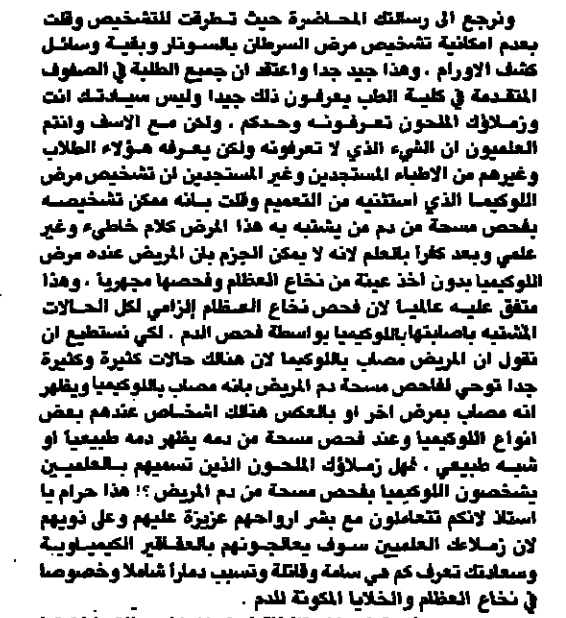
تذكر دوما ان تضع الوقود بعيدا عن متناول الاطفال ومصادر الطاقة الكهربائية





رسالة جوابية مفتوحة من الدكتور مشعل الساري الى الدكتور كمال السامرائي

الجزء الرابع


كمال السامرائي — مشعل الساري

ونرجع الى رسالتك المحاضرة حيث تطرقت للتشخيص وقلت بعدم امكانية تشخيص مرض السرطان بالسونار وبقية وسائل كشف الاورام . وهذا جيد جدا واعتقد ان جميع الطلبة في الصفوف المتقدمة في كلية الطب يعرفون ذلك جيدا وليس سيادتك انت وزملاؤك الملحون تعرفونه وحدكم . ولكن مع الاسف وانتم العلميون ان الشيء الذي لا تعرفونه ولكن يعرفه هؤلاء الطلاب وغيرهم من الاطباء المستجدين وغير المستجدين ان تشخيص مرض اللوكيميا الذي استثنيته من التعميم وقلت بانه ممكن تشخيصه بفحص مسحة من دم من يشتبه به هذا المرض كلام خاطىء وغير علمي وبعد كفرا بالعلم لانه لا يمكن الجزم بان المريض عنده مرض اللوكيميا بدون اخذ عينة من نخاع العظام وفحصها مجهريا . وهذا متفق عليه عالميا لان فحص نخاع العظام إلزامي لكل الحالات المشتبه باصابتها باللوكيميا بواسطة فحص الدم . لكي نستطيع ان نقول ان المريض مصاب باللوكيميا لان هنالك حالات كثيرة وكثيرة جدا توحي لفاحص مسحة دم المريض بانه مصاب باللوكيميا ويظهر انه مصاب بمرض اخر او بالعكس هنالك اشخاص عندهم بعض انواع اللوكيميا وعند فحص مسحة من دمه يظهر دمه طبيعيا او شبه طبيعي . فهل زملاؤك الملحون الذين تسميهم بالعلميين يشخصون اللوكيميا بفحص مسحة من دم المريض ؟! هذا حرام يا استاذ لانكم تتعاملون مع بشر ارواحهم عزيزة عليهم وعلى ذويهم لان زملاءك العلميين سوف يعالجونهم بالعقاقير الكيمياوية وسعادتك تعرف كم هي سامة وقاتلة وتسبب دمارا شاملا وخصوصا في نخاع العظام والخلايا المكونة للدم .

ان لم تقتنع يا استاذ فاقرا هذه المواضيع التي اخترتها لسعادتك لكي تقتنع وتقنع بها زملاءك العلميين Subleukemic Leukemia 7/8 Leykemaid Reactions Aleu kemic leukemia وكذلك الامراض السرطانية مثل الـLymghona يا استاذ ان ارواح الناس عزيزة فكيف تعطون العقاقير الكيمياوية لاناس لم يتم تشخيصهم علميا ؟ لان العقاقير الكيمياوية ربما تكون عندهم مرض اللوكيميا فعلا . ثم نعود يا استاذ الى ما اسميته سعادتك المبادىء الاولية المتفق عليها علميا والمفروغ حسب قول سعادتك . من تدارسها في تشخيص مرض السرطان وعلاجه وبالذات الفقرة (ثانيا) فسيقرأ الاطباء في رسالتك المحاضرة استثناء اخر وهو عن تشخيص الاورام السرطانية في الرئة حيث ان سعادتك تقول ان لاداعي لتشخيصها بفحص الشريحة التي يسميها سعادتك شفافة نوعا ما . ونكتفي بفحصها بوسائل الكشف الاعتيادية !!! لماذا يا استاذ هذا الاستثناء واي علم هذا الذي تقوله ؟ وماذا تقصد بالاورام السرطانية في الرئة واي نوع منها ؟ لان الرئة تحوي على قصبات وقصيبات هوائية وحويصلات هوائية وتحتوي على خلايا غددية وخلايا ضمن الانسجة الرابطة وخلايا عضلية واعصاب واوعية دموية ولمفاوية وهذه الاوعية ايضا فيها عدة طبقات من الخلايا والانسجة وكذلك فالرئة تتغلف بغلاف خاص يسمى الـPleura ان كل هذه الانواع من الخلايا وغيرها ممكن ان ينشا منها اورام سرطانية اولية كل نوع يصنف حسب نوع الخلايا التي ينشا منها . فهل تقصد ان جميع الانواع المحتملة من السرطانات . وهي كثيرة . لا تحتاج لعمل شريحة ؟! وتعتبر ان كل انواعها السليمة والخبيثة واحدة ؟ لا يا استاذ كان عليك ان تتاكد من محاضرتك قبل ان تكتبها في الجريدة وكان على الملحين من زملائك ان يتاكدوا من اخطائهم لانهم علميون ؟! اذن لماذا يقوم الاخوة الاطباء الجراحون بفتح صدور المرضى واخذ عينات من هذه الاورام وارسالها الى الباثولوجيين لفحصها وتحديد نوع المرض السرطاني ؟ ولماذا يقوم الاخوة الجراحون ايضا بعمل نواظير للرئة ويقومون باخذ عينات من القصبات او القصيبات الهوائية الكبيرة وارسالها الى الباثولوجيين لفحصها وتحديد نوع الورم ؟ او يقومون بغسل هذه القصيبات باستعمال ما يسمى بالفرشاة ليقلعوا ما يستطيعون من خلايا لاخذها وفحصها باثولوجيا ؟ ولماذا يقوم الجراحون بفحص السوائل المتصببة في اغشية الرئتين لفحصها باثولوجيا ؟ ولماذا يقوم الجراحون بالخذخزعة من الورم المحتمل كونه سرطانيا او سحب جزء من خلاياه بواسطة النيدل (الابرة) بعد التاكد بالفحوصات الاخرى من انه ليس ذا طبيعة طفيلية كالـ(Hydatid Cysts)؟ فهل ان هؤلاء الاطباء والجراحين يعملون بصورة غير علمية ويجرون عملياتهم لاجل التسلية ؟ لقد اضاف سعادتكم هذه الفقرة .. (.. وخصوصا اذا كانت هذه الاورام ثانوية لمرض خبيث في عضو اخر في الجسم ..) كيف تعرف سعادتك ان هذه الاورام ثانوية لمرض خبيث في عضو اخر في الجسم ؟ يا استاذي وزميلي ان معرفة كون هذه الاورام ثانوية او اولية لا يتم الا بالفحص النسيجي وبالفحص النسيجي فقط . ولذلك فارجو ان تتقبل مني التصحيح في محاضرتك الرسالة اذ لا يوجد هنالك اي استثناء لانه من الممكن ان يكون هنالك نوعان مختلفان من الاورام السرطانية في جسم الانسان وفي ان واحد ويجب ان نتوقع ذلك على الدوام .

اما في الفقرة (ثالثا) من رسالتكم قلتم (.. اذا كان السرطان قد انتشر الى اعضاء اخرى في البدن فلا فائدة البتة من العلاج الجراحي) . هذا جيد جدا بالنسبة لوضع علاجكم الحالي بواسطة العوامل الفيزياوية (الاشعاع بكافة انواعه) والعوامل الكيمياوية بكافة انواعها . ولكن لماذا يخالف زملاؤنا من الذين جلاؤوك بطلب ملح قانونهم هذا وتعليماتهم الطبية هذه ؟!! ويقومون باجراء العمليات لاناس انتشر المرض في اجسامهم ؟! وخصوصا وان هذه العمليات التي يقومون بها ليست اضطرارية كبتر الاطراف وقطع الدية النساء ؟ هل ان استيفاء اجور العمليات في المستشفيات الخاصة يبطل هذا القانون وهذه التعليمات ؟! وان لم تصدق يا زميل فلدي مستمسكات كثيرة بذلك حيث جاءني مرضى وقد اجريت لهم تلك العمليات والانتشار الثانوي قد وصل الى كل مكان في اجسامهم وتواريخ الفحوصات التي تبين انتشار الورم موجودة ومثبتة على اوراق الفحوصات ! هذا بالنسبة لما يسمى بعلاج السرطان الذي تستعملونه ويستعمله العالم في الوقت الحاضر . واقول بما يسمى بعلاج السرطان لانه ليس علاجا فالذين ابتكروا انواعه وصنعوها يعترفون ويقولون بانه ليس علاجا وكتبكم التي تدرسون فيها تقول انها ليست بعلاج . وارجو ان تكونوا قد قراتم وسمعتم اقوال العلماء الذين كانوا ومازالوا يصرحون بانهم يفتشون عن علاج للامراض السرطانية وكذلك علاج للامراض الفايروسية وعلاج للامراض المستعصية الاخرى . اليس هذا صحيحا يا استاذي وزميلي ؟

اما بالنسبة للعلاج الذي اكتشفته انا والذي يستند الى اسس علمية واسعة ومتغلغلة في معظم العلوم الطبية واساسياتها فلا تنطبق عليه الفقرة (ثالثا) من تعاليم سعادتك ومبادئها الاولية . وعلى كل حال فلو رجعنا الى المحاولات العلاجية التقليدية اي بواسطة العوامل الكيمياوية والفيزياوية . فان كلام سعادتكم غير علمي وغير صحيح لان التعليمات ليست بهذا الشكل الذي تقوله لان لكل قاعدة استثناءات وارجو ان تقراها في كتب زملائك الملحين جيدا مرة ثانية وارجو كذلك ان تطلعوا على ماهو حديث من التعاليم في هذا المجال وخصوصا ان الهدف الرئيسي للعلاج الدارج هو اطالة عمر المريض ، فاجراء عملية جراحية في مكان ما قد يطيل عمر المريض اكثر من استعمال العوامل العلاجية الدارجة وخصوصا اذا كانت الاورام الاولية او الثانوية قد اوقفت عمل عضو من الاعضاء او شلت عمل جهاز من الاجهزة . فما رايك بمريض عنده ورم اولي في منطقة بعيدة عن الامعاء والورم الثانوي تسبب في انسداد الامعاء في اي جزء منها فهل يترك المريض ليموت ام تجرى له عملية لازالة الورم لاعطائه الفرصة ليعيش مدة اطول ؟ فهل في هذا فائدة ام لا ؟ ولكن اريد ان اسال سعادتك . ماذا تقصد بالفائدة ؟ هل ان الفائدة التي تتكلم عنها هي بشفاء المريض عند اجراء العملية الجراحية ؟ ان كان هذا قصدك فمعناه ان سعادتك والذين جلاؤوك بالطلب الملح لم تواكبوا التطور العلمي وما استحدث من اكتشافات وما توصل اليه العالم من معلومات عن خصائص الامراض السرطانية والخلية السرطانية لان السرطان لا يشفى ولن يشفى بما تسمونه بعلاج السرطان سواء كان السرطان حسب مفاهيمكم القديمة قد انتشر او لم ينتشر . لان المفاهيم العلمية الحديثة تقول ان السرطان قبل ان يكتشف في اية منطقة من مناطق الجسم بالوسائل المتيسرة حديثها وقديمها فان المرض في واقع الحال موجود فعلا ومنتشر في كثير من مناطق الجسم وان هذا الشيء قلته وصرحت به منذ اول بدايتي بتجربة علاجي وقد قلت هذا استنادا على نظريتي . وقد اعطيته للصحافة منذ الشهر الرابع سنة ١٩٩٠ ونشرته الصحافة العربية في الشهر الخامس انني ادليت بحديثي هذا بعد ان تاكدت منه عمليا اثناء علاجي التجريبي لمرضى السرطان . وقد فوجئت بنشر مايؤيد نظريتي في هذا المجال بعد اشهر عدة في صحافتنا العراقية نقلا عن الاوساط العلمية الامريكية التي تاكدت من خلال ابحاثها لسنين طويلة . وقد نشرت الخبر جريدة طب وعلوم بعددها المرقم ١٢٩ بتاريخ ١٤/ اب /١٩٩٠ في صفحتها الثانية تحت عنوان بحوث جديدة في مكافحة السرطان حيث عزت هذا الانتشار المبكر الى ما اسموه بالنقيلات وقد ابرزت طب وعلوم جهود العلماء في امريكا واماكن اخرى من العالم واستبشرت بان هذا الاكتشاف سيمنح مرضى السرطان املا جديدا بالعيش مددا اطول بعد ان يجدوا العلاج الكيمياوي الناجح لمكافحة النقيلات . والنقيلات هذه حسب قول الجريدة عن العلماء الامريكان وغيرهم من بلدان اوربا هي التي تسبب انتشار المرض في بقية انحاء الجسم وسوف يحاولون القضاء عليها لمنع انتشار المرض !!! انني اقولها وقد قلتها واثبت القول عمليا . ان علاجي قد قضى على هذه المساة بالنقيلات ولكن مع الاسف لم تحدث ضجة عندنا او في العالم ؟! نتيجة دعايات الملحين على اساس انني لست من جماعتهم العلميين ؟!! وكذلك نتيجة التعتيم والدعايات من اصدقاء الملحين من غير الاطباء ؟! ان العلماء الامريكيين لم يجدوا علاجا لما اسموها بالنقيلات ولكنهم قالوا انهم سيحاولون منع انتشارها . وفرح بذلك الزملاء من الملحين وبعض الناس الذين لا ناقة لهم ولا جمل في الطب ؟! وعلاجي الذي تشى على ما يسمى بالنقيلات ومنع تكونها لا يكترث له !!! فلننتظر علاج اصحاب العيون الزرق بعد مائة سنة اخرى ؟! اليسوا هم الذين قالوا انهم يسعون لايجاد علاج للسرطان منذ ما يقارب المائة سنة ؟ على كل حال يا استاذي وزميلي رغم انني اختلف عن العلماء الامريكان في كثير من المفاهيم التي طرحوها عن السرطان وعن النقيلات هذه . ولكن والحمد لله فقد ثبتت صحة مفاهيم نظريتي التي تقول بان الورم السرطاني الابتدائي او الاولي اي المكتشف قبل ما يسمى بالانتشار الثانوي اي الـ(Metastasis) ليس هو الوحيد الموجود في الجسم ولهذا كنت اصرح منذ البداية ولازلت اقول ان بتر الاعضاء واستئصالها خطا وبلا فائدة وهي تسبب التعقيدات النفسية للمرضى . فالاحسن ترك العضو واستئصال الورم فقط

اما بالنسبة للفقرة (رابعا) في المبادىء الاولية المتفق عليها عالميا حسب رسالة سعادتكم المحاضرة ومحاضرتكم الرسالة فتقول .. (.. لم يتوصل العلماء الى علاج واف وشاف لمرض السرطان سوى بعض العقاقير الكيمياوية لبعض انواعه وبخاصة النوع الذي ينمو في ملحقات الحبل . اما في الامراض الاخرى فلا نفع منها الا اذا استعملت مبكرا اثر ظهور علامات واعراض المرض . وشفاء مرض السرطان باي علاج ليس قاطعا في اكثر الحالات وظهوره مرة اخرى في نفس مكانه او في عضو اخر من البدن امر ليس غير مالوف . وعدم ظهوره بعد خمس سنوات من العلاج يعد اعلى درجات الشفاء) .

اذن استطيع القول يااستاذي وزميلي ان هذه الفقرة هي اعتراف واقرار بعد عناد طويل من قبل زملائنا الملحين بان علاجهم الكيمياوي والاشعاعي ليس علاجا بمعنى العلاج ولو ان هذا الاعتراف ضمني . حيث انظموا اخيرا واعترفوا اسوة بالذين صنعوا وابتكروا هذه المواد والوسائل ولكن بقيت هنالك بقايا من هذه الحقائق لم يعترفوا بها اسوة بالعلماء الاجانب اولياء نعمتنا بالعلم " وعلى كل حال فهذه المرحلة هي خطوة ايجابية في سبيل الاعتراف الكامل اسوة بمن صنع هذه الوسائل العلاجية . لتضيف ملحقات الحبل وقضية الاستعمال المبكر والشفاء كلها قضايا سوف ياتي الاعتراف بها لاحقا بخطوة ايجابية اخرى !

استاذي وزميلي الدكتور كمال المحترم . لقد انتهينا من المقاطع السلسة والجمل ذات اللسعات الخفية وجاوبت فيها بكل انضباط . لان كلمات سعادتك التي ذكرتها لهذا الحد لو انها كانت بين دول وليس اشخاص لقامت الدولة الثانية باستعمال جميع اسلحتها من صواريخ عابرة للقارات وقنابل ذرية وهايدروجينية ونيوترونية واسلحة كيمياوية وجرثومية وكل ما لديها من اسلحة حتى التواثي والهراوات والسيوف .. ولكن مهما يكن من امر فسعادتك بمقام والدي . والان ماذا اقول وبماذا ارد على هذه المقاطع من رسالتك بجملها ذات اللسعات الظاهرة ؟ ومع ذلك فسوف اناقشها بكل هدوء احتراما مني للزمالة والسن وسوف استمر بخفض جناح الذل من الرحمة ياستاذي لقد قلت سعادتك لي (... ان الذي تقوله في معالجة الامراض السرطانية يازميلي بالغ الاهمية والخطورة) !! الى هذا الحد مقبول واوافقك على ذلك لان اهمية الموضوع تكمن في ان جميع علماء العالم منذ بداية هذا القرن ولحد الان وجيلا من العلماء يتبعه جيل لم يستطيعوا ان يتوصلوا الى علاج للامراض السرطانية . هذا عدا الامراض الفايروسية وكثير من الامراض المستعصية . ولكن الا يفرحك ويفرح زملاؤك وكل زملائنا واخوتنا الاطباء ان يتوصل طبيب وباحث عراقي الى ما عجز عنه العلماء الاجانب رغم كثرة عددهم وتوفر الامكانيات العلمية الهائلة لهم فضلا عن المحفزات والمغريات التي ليس لها حدود ؟ واما خطورة قولي المستند الى الواقع فلا ارى فيها الا تاكيدا على ان العقل العراقي والعربي استطاع ان يبرز من جديد ويتفوق على العقل الاجنبي الذي استخف بنا واعتبرنا دون مستوى البشر في الحقوق الانسانية بصورة عامة . ولقد حدث هذا التفوق العراقي الذي هو اظهار لهويتنا الحقيقية رغم كل الفوارق في الامكانيات المتوفرة لكلا العقلين . اما وجهة نظر سعادتك في الخطورة التي قلت عنها كلاما غير مستند الى دليل ، هو بحد ذاته كلام غير مرجو ان يصدر من سعادتك وغير لائق بك ، فلنذكر كلامك الذي يقول .. (.. وتكمن خطورته في ما صار اليه المرضى من عدم الاعتماد على الطب والاطباء العلميين) ان هذا الكلام من سعادتك خطر وخطير جدا وهو عبارة عن اتهام لا يستند على واقع او دليل ولم ينم عن اية مسؤولية كلامية وهو تجريح وافتراء ومحاولة للانتقاص وعدم ادراك لخطورة المعنى الذي فيه واستهتار بالزمالة . فكيف عرفت بانني طبيب غير علمي وان علاجي لا يعتمد على الطب ؟ ! وما هي الحجج والادلة التي اعتمدت عليها ؟ □

يتبع غدا


ثائرة شوكت


تصوير محمود علي حسن — قاعة التبرع

التبرع بالدم مساهمة بسيطة في ام المعارك

كل منا يساهم في الدفاع عن العراق من موقعه ولاجل هذا توجهت بالامس انا وزميلي المصور الى المركز الوطني لنقل الدم لنتبرع بدمنا كمساهمة ضئيلة تجاه التضحيات الكبيرة التي يقدمها الاحبة الابطال .. جند العراق .. وهناك وجدنا الكثيرين قد سبقونا لاداء واجبهم الوطني والانساني ومع بعضهم كانت هذه اللقاءات .

■ اللقاء الاول كان مع المتبرع احمد عبدالصاحب الذي قال :

ـ ان ابسط شيء يقدمه المواطن من اجل المساهمة في الدفاع عن العراق وارضه هو التبرع بالدم فالارض اغلى من الدم .. واذا كان الجندي يضحي بحياتهم من اجل العراق فان تبرعنا بقنينة دم يعتبر مساهمة بسيطة جدا امام تلك التضحيات .

■ وتقول المواطنة احلام احمد :

ـ كلما رايت الاخوة يحملون السلاح للدفاع عن ارض الوطن تمنيت ان اكون بين صفوفهم ولصعوبة تحقق امنيتي هذه جاء تبرعي بالدم كمساهمة بسيطة .

■ ويخبرنا المواطن خميس مجيد انه سبق له ان تطوع كفدائي في (ام المعارك) وجاء اليوم ليتبرع بدمه وكل ذلك فداء للحبيب الغالي الرئيس صدام حسين ولارض العراق .

■ ويقول المتبرع عباس مجيد جاسم :

ـ ان تبرعي اليوم بقنينة دم لايضاهي امنيتي الكبرى ببذل دمائي فداء لتربة هذا الوطن العزيز .

■ المواطن جمال شاكر سبق له وان تبرع بالدم عشر مرات وعن تبرعه هذه المرة يقول :

تبرعي بالدم يعتبر مساهمة بسيطة في (ام المعارك) لصد القوى الاستعمارية التي تريد ان تنال من كرامة عراقنا .

■ اما المواطنة ثائرة شوكت فتقول :

ـ ان التبرع بالدم واجب وطني وانساني من اجل مواجهة الظروف الطارئة وصرخة استنكار ضد امريكا وحلفائها .

الفوائد الصحية للتبرع بالدم

بعد ذلك كان لنا لقاء مع الطبيب صباح بهاء الدين احمد اختصاصي امراض الدم والمعاون الفني للمركز الذي حدثنا عن الفوائد الصحية للتبرع بالدم بالاضافة الى كونه واجبا وطنيا وانسانيا بالقول :

ـ ان التبرع بالدم له مردود صحي جيد على الشخص المتبرع اذ ان ذلك يقوم بعملية تحفيز للجسم مما يساعد في تكوين خلايا الدم بشكل نشط وبالتالي تحفيز الجهاز المناعي .

وبما ان الكريات الحمراء تعيش لمدة (١٢٠) يوما تقريبا فان الشخص السليم يتمكن من التبرع بالدم كل (١٢٠) يوما اي اربع مرات سنويا دون اي تاثير سلبي على صحته بل العكس .

■ وهل يتم فحص الشخص قبل التبرع ؟

ـ بالطبع ، اذ هناك ضوابط صحية وعلمية يجب توفرها في المتبرع وعلى ضوئها يتم سحب الدم من الراغب في التبرع او الامتناع عن ذلك في حالة عدم سلامته كي يكون دمه هدية سليمة من كل سوء لمن يحتاجه من المواطنين . □

■ ندى شوكت


خميس مجيد

المحررة تتحدث مع المتبرع احمد عبدالصاحب

سلام الله عليكم

دروس بغداد

الدرس الاول كان من بغداد ونبتة الخير الاولى زرعت قبل ستة الاف عام في بغداد لتستظل بها البشرية في كل مكان .

■ ويوم كانت بغداد مركز الاشعاع العلمي والحضاري يحج اليها طلاب العلم والمعرفة من كل بقاع الارض كان دعاة حقوق الانسان اليوم على مداخل كهوفهم المظلمة لا يفقهون من القيم السامية شيئا ولا يعلمون ان بغداد قد امتلات نورا وعدلا وفيرا وخيرا .. وانها قطعت على طريق العلم اشواطا بعيدة .

■ نعم .. الدرس الاول كان من بغداد والقيم الشريفة والنبيلة عرفها العالم من بغداد واول انسان عرف الكتابة قبل (٣٥٠٠) عام ق ـ م كان من بغداد .. اول خطوة على طريق العلم والمخترعات العلمية التي ينكرونها على العرب والمسلمين اليوم .. اول خطوة كانت ابتكارا عراقيا .. وكل ما تعارفت عليه الامم من حقوق الانسان كان نضجا من ضمائر العراقيين ثبتوه نقشا على مسلة حمورابي قبل الاف السنين .. بل ان كل ما يعرفه عالم اليوم من قيم السماء قد نزل على امة العرب فحملته بجدارة وعلمت الامم الاخرى مما تعلمت من حق وخلق وصدق .

■ وان كان العرب قد خفت صوتهم لسنين فان دوي صوتهم اليوم بالحق يزداد قوة وصلابة وايمانا .. ومن ينكر عليهم ذلك فانما يريد ان يخفي بكفين مرتعشتين قرص الشمس ونور الحقيقة .

■ وان كانوا نسوا او تناسوا عن دروس العرب تلك فان عراق اليوم قادر ان يلقنهم درسا جديدا بل ان عراق اليوم ومعه كل العرب والمسلمين والشرفاء في العالم قادر ان يلقن الغزاة الطامعين ومن تعلم اللغة العربية لغة ولم يؤمن بها شرفا .. درسا بليغا لاشك انه سيكون الدرس الاخير وسياتيهم كذلك من بغداد □

■ د . حارث عبود

عالم الطلبة

تم الاعلان في جامعة الموصل عن مسابقة الفنون الابداعية الثالثة في مجال الشعر ، القصة ، الخطابة ، الرسم ، النحت ، السيراميك ، الخط والزخرفة ، التصوير الفوتوغرافي ، المسرح والموسيقى . وسيتم البدء بتسلم النتاجات اعتبارا من العشرين من الشهر المقبل ولغاية العاشر من شهر اذار وستعلن النتيجة وتمنح الجوائز خلال الشهر نفسه .

سحبة يانصيب

علمت (شؤون الناس) ان شركة التامين الوطنية ستجري سحبة يانصيب لحاملي وثائقها في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المقبل في قاعة المركز □

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الحادية عشرة ليلا هي :

زهرنعمة : الكاظمية
الحرية : حي الخضراء/قرب نادي الشرطة
الحريري : الاعظمية / راس الحواش
الثورة : الثورة/حي الاكوراد
حسن عناد : مدينة صدام / سابعة عروس ملك
رانية : بغداد الجديدة/حي سومر
الزوراء : شارع الرشيد



الجمهورية والناس

من المراجع الرسمية

■ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اجابت على رسالة المواطن جاسم محمد جاسم بان التعليمات الامتحانية النافذة تشمل الذكور والاناث من الطلبة لا استثناء منها . كما لا توجد في الوقت الحاضر تعليمات تسمح ببقاء الطالب الراسب في الصف المنتهي بالدوام للسنة الثانية من الذكور .

■ امانة بغداد ردت على ماتشر في ١١/١٠/١٩٩٠ بان مديرية وحدة فلسطين قامت بتوجيه اشعار الى صاحب الدار المقصودة بالشكاوى واحالته بموجب القرار (٣٧) وتم اخذ تعهد خطي منه بعدم تكرار ذلك ، كما تم تغريمه مبلغ (٥٠) دينارا .

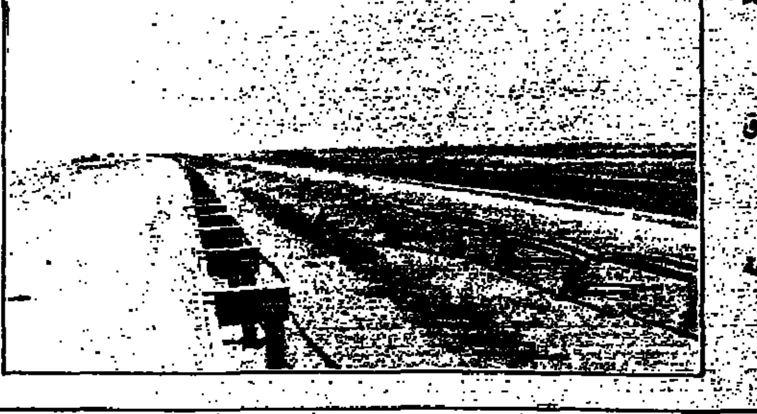
اشارة !

■ المواطن هاشم سعيد الحكيم يقول انه قدم بتاريخ ١٤/١٢/١٩٨٨ ،طلبا لنقل هاتفه (رقم ٨٨٢٦١٨٠) من بدالة ١٤ تموز الى مسكنه الجديد في منطقة جنينة وغزالية/ حي الصحفيين وان اللجنة المختصة قد احتسبت له نقاط الاسبقية ابتداء من تاريخ تقديم الطلب وليس من تاريخ نصب الهاتف سابقا كما يجب ـ باعتقاده ـ ولهذا فهو يناشد المنشاة العامة للاتصالات والبريد عن الاساس المقرر لاحتساب النقاط وينتظر جوابها بذلك □

اعداد : يحيى الدباغ

صورة .. وكلام ! ..

هل يعلم سواق المركبات الذين تسببوا في تخريب هذا الجزء من السياج الحديدي لطريق المرور السريع بين سوق الشيوخ ـ البصرة بطيشهم . ان هذا السياج قد وضع من اجل سلامتهم التي تقتضي ان يكونوا حريصين على سلامته ؟ ! . □



افراح .. افراح .. افراح

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيدة انتصار جبار عباس على السيد زهير محمد رضا محمد مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

وسط فرحة الاهل اطفا الصغير علي قاسم حسين الشمعة الاولى من سني عمره المديد

■ اطفات الصغيرة الاء عبدالحسين علي ملك الشمعة الثانية من سني عمرها المديد .

دعوة لتناول قدح (كجرات)

في الشتاء يكثر تناولنا للمشروبات الساخنة والتي من بينها الضار (كما الشاي الاعتيادي والقهوة) ومنها النافع (كشاي الكجرات) .

وربما يجهل البعض المقصود بهذا النوع من الشاي ونقول :

يصنع هذا الشاي من نبات الكجرات حيث تستعمل اوراقه وقمته (وهي حمراء داكنة او وردية) في ذلك وهو مشروب حامضي يحضر مثلما يحضر الشاي الاعتيادي ويحلى بقليل من السكر فضلا عن تناوله كمشروب ساخن يمكن تحضير شراب بارد منه بنقعه في ماء اعتيادي لعدة ايام .

ومن فوائد شاي الكجرات هو انه مهدىء للاعصاب ومطهر معدي ومعوي ومخفض لضغط الدم ومقو لعضلات القلب ومنشط لضربانه كما يحتوي على فيتامين (سي) □

في ذمة الله

شكر على تعزية

نتقدم بالشكر الجزيل الى جميع السادة الذين شاركوا في التشييع في بغداد الى البصرة او الذين تجشموا عناء السفر لحضور مجلس الفاتحة او ارسلو برقيات التعزية او اتصلوا هاتفيا معزين بوفاة المرحومة عقيلة السيد احمد محمد رؤوف طه ووالدة كل من السادة المهندس قيس ولؤي وقصي وسعد وانس ورياض ورعد وطه سائلين المولى القدير ان لا يريهم مكروها .

السيد احمد محمد رؤوف طه واولاده .

شكر

يشكر منصور محمد العاني واولاده واخوانه كافة السادة المعزين ممن حضروا التشييع ومجلس الفاتحة المقامة على روح فقيدهم المرحوم فاروق منصور محمد العاني وتحملوا عناء السفر سائلين المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب .

هكذا من الأصل

تعبيرا عن وقفة قطاع الرياضة في التصدي للعدوان الامريكي الصهيوني

اقامة مهرجان رياضي كبير .. اليوم

دعت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السادة اعضاء الهيئات العامة للاتحادات الرياضية المركزية كافة والعربية التي تتخذ من بغداد مقرا لها واعضاء الهيئات العامة للاندية الرياضية في بغداد ومدربي المنتخبات الوطنية والاندية كافة وفي جميع الالعاب وكذلك الحكام في كافة الالعاب من سكنة بغداد فقط ولاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية الى الحضور في الساعة الرابعة من عصر اليوم الى قاعة صدام للالعاب الرياضية للمشاركة في المهرجان الرياضي الكبير الذي تقيمه اللجنة تعبيرا عن وقفة قطاع الرياضة للتصدي للعدوان الامريكي الصهيوني على عراقنا العظيم تحت راية قائدنا المنصور صدام حسين حفظه الله .

دوري كرة السلة

فوز أندية النفط والفتوة وواحد حزيران

فاز نادي النفط على نادي الناصرية برصيد (٨٩ ـ ٧٦) نقطة في مباراة بكرة السلة ضمن الدور التاسع من بطولة الدوري الممتاز لاندية العراق جرت بينهما امس الاول في قاعة الناصرية وقادها السيدان خليل مجيد وكاظم علي .

.. وفاز نادي الفتوة على نادي الشباب (٨٨ ـ ٧٧) في المباراة التي جرت في قاعة الشهيد امجد نوري بمحافظة نينوى وحكمها السيدان عبدالغني حمودي وجواد رزوقي .

وفاز نادي واحد حزيران على الطلبة (٨٩ ـ ٨٠) في المباراة التي جرت في قاعة الشهيد عدنان شريف في محافظة التاميم بتحكيم السيدين حارث شاكر ومنير جرجيس .

.. واعتبر نادي الموصل فائزا على العمارة لعدم حضور الاخير الى المباراة التي كان من المقرر اقامتها في محافظة نينوى .

بطولة العالم بالسباحة

رقم عالمي جديد بسباق ٢٠٠ متر فراشة للرجال

حقق الامريكي ملفين ستيوارت رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق ٢٠٠ متر سباحة الفراشة امس في اليوم العاشر من بطولة العالم الجارية الان في استراليا قاطعا المسافة بزمن قدره (١,٥٥,٦٩) دقيقة وحصل على الوسام الذهبي . وبذلك يكون ملفين قد حطم الرقم السابق المسجل باسم الالماني مايكل كروس في حزيران (١٩٨٦) وهو (١,٥٦,٢٤) دقيقة .

.. واحرز مواطنه طوم ياغر الوسام الذهبي بسباق (٥٠) م حرة بزمن قدره (٢٢,١٦) ثانية وحل بعده مواطنه ايضا مات بيوندي .

.. وفازت الامريكية جانيت ايفانز بالوسام الذهبي بـ(٨٠٠) متر حرة بزمن قدره (٨,٢٤,٠٥) دقيقة .

واحرزت السباحة الصينية لين في الوسام الذهبي بسباق ٢٠٠ متر سباحة متنوعة قاطعة المسافة بزمن قدره (٢,١٢,٤٠) دقيقة .

وحصلت الولايات المتحدة على الوسام الذهبي في السباحة التزامنية لفرق النساء جامعة (١٩٦,١٤٤) نقطة برصيد نقطة وحلت كندا ثانية واليابان ثالثة برصيد (١٩٣,٢٥٩) و(١٨٩,٧٥٣) على التوالي .

سباحة ايقاعية

توزيع مكرمة الرئيس القائد على فريق كرة المضرب بنادي الشرطة

وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على اعضاء ومدربي فريق كرة المضرب بنادي الشرطة الرياضي تكريما لاحتلالهم مراكز متقدمة في بطولات الموسم الماضي .

وقام بتوزيع المكرمة السيد عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي .

واكد في كلمة له بالمكرمين اهمية التمرين المستمر والجهد المضاعف من اجل الحصول على مزيد من البطولات للمساهمة في تعزيز القاعدة الرياضية .

بطولة العراق بالمصارعة للاحداث

ينظم الاتحاد المركزي للمصارعة بطولة العراق للاحداث للفترة من (٦ ـ ٨) شباط المقبل على بساط قاعة الشهيد عصام علي حميد في الاعظمية .

ويشارك في البطولة مصارعون يمثلون الاندية والمؤسسات الرياضية .

دوري اندية العراق بكرة القدم

الدور الثاني عشر يبدأ الخميس المقبل وفرق المقدمة تسعى لتعزيز مواقعها



لقطة من مباريات الدوري

يبدأ الخميس المقبل الدور الـ(١٢) من دوري اندية العراق بكرة القدم حيث تجري اربع مباريات للدرجة الاولى تسبقها في نفس الملاعب مباريات الاندية ذاتها في دوري الشباب .

.. في ملعب الشعب يتقابل ناديا الشرطة والنفط بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وعبدالقادر عبداللطيف وصبحي رحيم وسعد منعم والمشرف غني الجبوري .

.. وفي ملعب الكشافة الصليخ مع البحري بتحكيم السادة بهلول حميد ورسول مجيد وخضير عباس وقاسم خلف والمشرف نوري عباس .

وفي ملعب الزوراء يلتقي ناديا الزوراء وسامراء بتحكيم السادة غالب عبدالكاظم ولطيف علي وهادي بهاء وفالح حسن والمشرف سلمان حاتم .

.. وفي ملعب الكرخ الطلبة مع الصناعة بتحكيم السادة عادل القصاب وفاروق عبدالحافظ وارسلان عبدالقادر وبدر نعمة والمشرف داود العزاوي .

.. ويختتم هذا الدور في اليوم التالي حيث يلعب في ملعب الشعب الكرخ مع الطيران بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن ومحمد سليم وطارق احمد وحسيب جهاد والمشرف حميد موسى .

والجيش مع النجف في ملعب الاخير بتحكيم السادة عبدالكريم سعدي وعلي خضير وجاسم محمد والمشرف رئيس اتحاد فرع كربلاء . ويحل الميناء ضيفا على اربيل بتحكيم السادة حازم الشيخلي وتحسين علي وامير سلطان والمشرف نوزاد محمد طيب .

ويضيف نادي الشباب التجارة بتحكيم السادة مجتبى محمد علي وقاسم خلف وحمزة مهدي ولطيف علي والمشرف د . صباح رضا ☐

بن جونسون لم يوفق في اختباره الاول

حل العداء الكندي بن جونسون ثانيا في سباق الـ(٥٠) م خلف الامريكي دارون كلونسل في لقاء هاملتون الكندي الدولي لالعاب المضمار والميدان ولم تكن بالتالي عودته الى السباقات الدولية بعدما انتهت فترة ايقافه التي امتدت اكثر من سنتين موفقة .

وسجل كلونسل (٥,٧٥) ثانية بينما سجل بن جونسون (٥,٧٧) علما ان الرقم العالمي لجونسون والذي الغي قبل عام واحد عقابا له على تناوله المنشطات هو (٥,٥٥) وان كلونسل شارك في السباق الجديد في اللحظة الاخيرة وهو الذي لم يجر هذه المسافة من قبل لانه متخصص في سباق الـ (٢٠٠) م .

وشهدت عودة بن جونسون حضورا اعلاميا مكثفا حيث احتشد داخل قاعة كوبس كوليزيوم (٣٥٠) صحفيا جاء بعضهم من اليابان واستراليا بالاضافة الى (١٧٠٥٠) متفرجا حضروا لتشجيع بطلهم العائد . وتضمن اللقاء (٣٣) مسابقة لكن اهمها كان سباق الـ (٥٠) م .

واخطا اكثر من عداء لدى الانطلاق الاول فاعيد مرة ثانية لخطأ كلونسل ومرة ثالثة فاخطا كلزون . ولا شك في ان هذا اثر على الارقام التي سجلت .

وصرح بن جونسون الذي كان متوترا للغاية لم انطلق من مكعبات البداية انطلاقة صحيحة ثم عدت الى السباق متاخرا بعد (٣٠ـ٣٥) مترا .

ارتكبت خطا بالقرب من خط النهاية لانني خففت سرعتي عند خط الـ (٥٠) ياردة وليس عند خط (٥٠) م ولو لا ذلك لفزت بالسباق . انني في حال جيدة ولا ينقصني سوى الاشتراك في المسابقات وهمي الاول سيكون بطولة العالم في طوكيو الصيف المقبل . لكن هذا لا يعني انني لن اخوض اللقاءات الدولية داخل القاعة بجدية كنت اريد اهداء الفوز لروح والدي الذي توفي العام الماضي ولا شك في ان فرصا اخرى ستتاح لي .

هذا التبرير الذي جاء ايضا على لسان لورين سيغريف مدرب بن جونسون الجديد لم يقنع المراقبين . فالاعادة البطيئة للسباق تلفزيونيا اظهرت ان كلونسل كان متقدما على بن جونسون بعد ٥٠ ياردة . وقد رفض العداء الكندي الاعتراف بالخسارة وقال هذا ليس فشلا لقد خضت سباقا جيدا في ظروف تفرض علي التوتر .



بن جونسون

ضربة قاسية جديدة لمارادونا

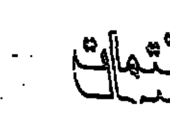
مني لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا بضربة قاسية جديدة عندما قررت لجنة التحكيم التابعة للاتحاد الايطالي لكرة القدم والتي يراسها المحامي كونسولاتو لابياتي تخفيض راتبه السنوي (٣٠٠ مليون لير) بنسبة ٤٠ في المئة (٩٢ مليون لير) ليصبح (٢٠٨) ملايين لير .

ويعتبر التخفيض بمثابة غرامة باهظة بحق مارادونا . ويسري القرار حتى نهاية حزيران المقبل .

وكان نادي نابولي قرر رفع شكوى الى لجنة التحكيم بعدما تخلف مارادونا عن السفر مع زملائه لمقابلة فريق سبارتاك موسكو السوفيتي في الدور الثاني لكاس ابطال الاندية الاوروبية في (٥) تشرين الثاني الماضي وتمنى رئيس النادي كورادو فيرلينو على اللجنة ان تفرض عقوبة « مثالية » على النجم الارجنتيني لان سلوكه وضع فريقه في موقف لا يحسد عليه في المسابقة الاوروبية .

وعندما علم مارادونا بالعقوبة غير المنتظرة قرر السفر الى بوينس ايرس (امس) باعتبار انه اوقف مباراة واحدة سيخوضها نابولي في اليوم امام روما وذلك لسوء سلوكه بحق حكم مباراة يوفنتوس ونابولي الاحد الماضي والتي اسفرت عن فوز الاول (١/ صفر) .

وعبر مارادونا في حديث تلفزيوني مساء امس الاول عن المصاعب التي يواجهها حاليا من خلال قوله « كنت امل ان العب امام روما الذي يدربه مدربي السابق اوتافيو بيانكي . لقد ظلمنا الحكم فابيو بالداس الاحد الماضي فانحاز لمصلحة يوفنتوس لقد قلنا ذلك » لكننا في ايطاليا لا نقدر على قول الحقيقة دائما . ما ان اتكلم حتى اهاجم من كل الجهات . اذا ما دافعت عن رئيسي يوقفني الاتحاد واذا ما تكلمت عن مدربي يعاقبني رئيس النادي . واذا ما تكلمت عن رئيس النادي اواجه عقوبة من مدير النادي .



٨ ثقافات

الرئيس القائد صدام حسين يودع الرئيس الزامبي

والاعلام وعدد من المسؤولين . وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد زار صباح امس ضيف العراق الرئيس كينث كاوندا في مقر اقامته وعقد جولة من المباحثات حضرها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . وقد رافق الرئيس الزامبي في زيارته للعراق وفد ضم السادة الجنرال مبينج وزير الخارجية وبونابنتو مستشار الرئيس للشؤون السياسية ومليوما مستشار الرئيس للشؤون الاقتصادية والدكتور ميليمو مستشار الرئيس لشؤون الاعلام والدكتور كاوندا عضو البرلمان الزامبي .

السيد طارق عزيز يبحث

الوزراء وزير الخارجية والسيد برزان ابراهيم التكريتي ممثل العراق الدائم لدى المكتب الاوربي للامم المتحدة في جنيف وممثل الامم المتحدة في بغداد .

طارق عزيز يلتقي السيد عرفات

واكد السيد طارق عزيز موقف العراق المبدئي والثابت الذي يدعو الى معالجة جميع قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وفق معيار واحد وعلى اسس مبادىء العدل والانصاف .

وحضر اللقاء السادة برزان التكريتي ممثل العراق الدائم لدى المكتب الاوربي للامم المتحدة في جنيف ورئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية وعبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحمد عبدالرحمن مستشار الرئيس عرفات وسفير دولة فلسطين في بغداد ☐

تظاهرات كبرى ضد الحرب

واشارت الى ان هذه الجمعيات والاحزاب شكلت لجنة (ضد التدخل في الخليج العربي) ووزعت بوسترات في مدريد والمدن الاسبانية الاخرى تقول (لا للحرب لا لوجود اي جندي اجنبي في الخليج) .

واكدت المراسلة ان يوم الخامس عشر من الشهر الجاري سيشهد اضرابا عاما ضد الحرب .

وفي الولايات المتحدة الامريكية تمكن محتجون من وقف جلسة لمجلس الشيوخ الامريكي وهم يرددون (لا دماء من اجل النفط) .

وقالت وكالة الاسيوشيتدبريس ، ان العديد من المدن الامريكية قد شهدت تظاهرت ضد الحرب امس . شارك فيها مئات الالاف من الاشخاص .

واضافت الوكالة ، ان الكنائس في الولايات المتحدة تقوم بايقاد الشموع من اجل السلام .

واضافت الوكالة ان اقارب الجنود الذين ارسلوا الى الخليج قاموا بربط شرائط صفراء تدعو الى عودتهم في حين بعث العديد من الامريكيين رسائل الى الكونغرس يعارضون فيها الحرب .

وقالت جيمي مابروي منسقة شبكة دعم العوائل العسكرية ان الرسالة التي ينبغي ان يفهمها بوش هي (اننا وطنيون ونؤمن ان السلام هو وطني في هذه القضية) .

وذكرت الوكالة ان الشبكة تعتزم القيام بمسيرة شموع غدا (الاثنين) امام البيت الابيض احتجاجا على سياسة بوش .

وقالت وكالة الاسوشيتدبريس ان تسع منظمات نقابية عمالية تمثل ستة ملايين عامل اعلنت معارضتها للحرب في الخليج .

ومن الولايات المتحدة امتدت التظاهرات المعادية للحرب الى المانيا .

وكالة الصحافة الفرنسية افادت ان عشرات الالاف من الاشخاص تظاهروا امس في عدد من المدن الالمانية احتجاجا على الحرب في الخليج) .

واوضحت الوكالة ، ان مدينة مونستر الشمالية شهدت مسيرة شارك فيها ثمانية الاف متظاهر .

وفي فرانكفورت . ذكرت الوكالة (ان اكثر من سبعة الاف شخص لبوا نداء منظمات سلمية تحت شعار (لا حرب في الخليج) .

وقالت الوكالة ان المتظاهرين (كتبوا على لافتات رفعوها ـ دبلوماسيون بدل الجنود ـ و ـ لا تعاطف مع الشيوخ ولا دماء من اجل النفط) .

وفي بون وزع انصار حزب الخضر مجددا منشورات حثت الجنود على (عدم اطاعة الاوامر المخالفة للدستور في التوجه الى الخليج) .

وتجمع حوالي مائة طبيب من منظمة (اطباء ضد الموت النووي) وهم يرتدون القمصان البيضاء امام القنصلية الامريكية في شتوتغارت (جنوب غرب) احتجاجا على الحرب .

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاف الاشخاص ساروا في هامبورغ تلبية لنداء من حركات سلمية ضد الحرب .

العاصمة البريطانية ومدن اخرى شهدت تظاهرات واسعة منددة بالسياسة الامريكية الداعية الى الحرب .

ووزعت منظمات لانصار السلام في بريطانيا منشورات ملات شوارع لندن كما ذكرت وكالة الانباء العراقية ، تدعو الى السلام والمشاركة في التظاهرات التي وصفت بانها جزء من يوم عالمي ضد الحرب حيث ستنطلق تظاهرات مماثلة في مدن اوربا وامريكا الشمالية واليابان .

وقالت لجنة اوقفوا الحرب في الخليج ان الشيء غير المألوف في التظاهرة هو مشاركة القائد البريطاني روبرت كرين الذي استقال من البحرية الملكية البريطانية عام ١٩٨٢ بعد اشتراكه في حرب الفوكلاند ووصف كرين الحرب في منطقة الخليج بانها الكارثة .

وقالت الوكالة ان من المدن البريطانية التي شهدت تظاهرات واسعة من مدن غلاسكو الاسكتلندية ومانشستر وبرمنغهام وويلز وبرستول ولستر وغيرها .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان عدة الاف من اعضاء الميليشيات في غانا ونقابة العاملين في النقل البري ورابطة شباب غانا الديمقراطية نظموا التظاهرات .

وفي تطور لاحق تجمع عدة مئات من الاشخاص في وسط مدينة جنيف في سويسرا في حملة جديدة من حملات الدعوة للسلام في منطقة الخليج التي تنظمها القوى والاحزاب السياسية السويسرية .

شركة بغداد للمشروبات الغازية المساهمة المختلطة

تهدي شركة بغداد للمشروبات الغازية المساهمة المختلطة تحياتها وتدعو كافة الوكلاء والمشتركين في المحافظات ومشتركي امانة بغداد لاعادة جميع الفوارغ المستلمة من الشركة والمبينة كميتها ادناه لقاء اعادة التامينات البالغة عشرة دنانير لكل صندوق وخلال مدة اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لاغراض تنظيمية تتعلق بجمع مستلزمات الانتاج ووضع اسلوب جديد لتسويق منتجات الشركة . راجين ابداء التعاون اللازم في هذا المجال خدمة للمصلحة العامة وسيتم الغاء الوكالة او الاشتراك في حالة الامتناع عن اعادة الفوارغ وبعكسه تعطى الافضلية باستمرار الوكالة او الاشتراك لمن يعيد الفوارغ التي استلمها من الشركة .

٥٠٠	صندوق	لكل وكيل
٢٥٠	=	لكل مشترك في المحافظات
٥٠	=	/ء مشترك في بغداد

ادارة الشركة

محكمة جنح الكرخ

العدد : ٨٣٣/ج/٨٧

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٨

اعلان

الى/المتهم الهارب نقولاي ال . مدفيويف (روسي الجنسية)

لما كنت متهما وفق المادة ٢٣ ق٣ مرور ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالصحف للحضور امام محكمتنا صباح يوم ١٩٩١/٢/١٢ للمحاكمة وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابيا ووفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

الى/المدعى عليه . د . فاضل جعفر الجلبي

بناء على اقامة الدعوى البدائية المرقمة ١٩٧٩/٩٠ المقامة من قبل السيد وزير النفط اضافة لوظيفته ضدك ولمجهولية محل اقامتك قرر تبلغك اعلانا بصحيفتين محليتين بموعد المرافعة والموافق ٢/٦ /١٩٩١ وعند عدم حضورك او ارسال وكيل رسمي عنك سوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة القراضية

اعلان

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ٧٦٧/ب/١٩٩٠ في ١٩٩٠/١٢/٢٤ المكتسب الدرجة القطعية المتضمن ازالة شيوع القطعة المرقمة ١٥٢٧/١٠ م ٢٧ الركاع ولانتهاء مرحلة وضع اليد عليها تقرر الاعلان عن بيعها في صحيفة محلية واحدة ولمدة ثلاثين يوما من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الذي يليه وعلى من يرغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة والتي قدرها (٢٨٧٥) دينارا والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف

١ ـ نوع الملك ورقمه : ملك صرف ١٥٢٧/١٠ م ٢٧ الركاع

٢ ـ المساحة : ٢٨٧/٥٠ م٢

٣ ـ القيمة المقدرة : ٢٨٧٥ دينارا .

محكمة الاحوال الشخصية بالبصرة

اعلان

اقامت المدعية سهاد شهاب احمد الدعوى الشرعية في هذه المحكمة بعدد ٤٥٨٨/ش/١٩٩٠ على المدعى عليه يونس علي عبدالقادر طالبة بها الزامه بالتفريق للضرر ولدى ارسال ورقة الدعوتية واستدعاء الدعوى الى مقر عمله اعيدت غير مبلغة ومشروحا عليها من قبل امرية الدفاع الجوي قيادة قوات الرشيد بكتابيهما المرقم ٥٢١٠ في ١٩٩٠/١١/١٢ انه هارب من الخدمة العسكرية لذا قرر تبليغه اعلانا بصحيفتين يوميتين وعند التبليغ وعدم حضوره او ارسال وكيل عنه في يوم المرافعة المصادف ١٩٩١/١/٢٢ فستجرى المرافعة بحقه غيابيا وعلنا وفق القانون .

القاضي

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج [illegible] حسين عبد المعيني والد كل من المقدم عبد الرزاق والمحامي عبد الجبار وعامر وثامر وهيثم وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في منطقة العامرية الشارع المقابل لصيدلية الوصال قرب جامع ملوكي اعتبارا من ١٩٩١/١/١٣ ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون .

■ يعد الجهاد الذي اقره القران الكريم ورسخته الاجراءات العملية من قبل الرسول - صلى الله عليه وسلم - في نفوس العرب المسلمين ، وسيلة تربوية تطهر الروح الانسانية وترتفع بها الى السمو من جهة ، والاندماج في تكوين الامة الناشئة من جهة اخرى ، فضلا عن دوره في تحقيق وحدة ابناء الامة المؤمنين بالعقيدة الجديدة ، وارساء دعائم دولة المدينة ابتداء وبناء الدولة العربية الاسلامية فيما بعدوحصرابعدحروب الردة وحروب التحرير الاسلامية.

جهاد الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ضد اليهود والمشركين

■ د . نجمان ياسين — كلية الاداب / جامعة الموصل

ويلاحظ ان الجهاد قد تحرك على مستويين : الاول داخلي ، والثاني خارجي . فبالنسبة للبعد الداخلي للجهاد ، نجد ان طبيعة الاوضاع الخاصة بدولة المدينة ، قد املت ضرورة الجهاد ضد اليهود الذين شكلوا قوة مناهضة للدعوة ، وضد المنافقين المتعاونين معهم ومع مشركي مكة الذين انصب الجهاد ضدهم في البداية . ومن الاهمية بمكان ان نشير الى اتساق حركة الجهاد التي كانت تتكامل في التصدي لكل اعداء الدعوة الذين ذكرنا ، بعبارة اخرى كان الجهاد يسير وفق مراحل تتداخل مع بعضها بحيث يكون من الصعوبة بمكان فصل الجهاد ضد اليهود والمنافقين ، عن الجهاد ضد مشركي مكة سواء بالنسبة للزمن او طبيعة الجهاد نفسه ، اي ان ثمة وشائج عميقة وعضوية حكمت حركة الجهاد وتصدي ابناء الامة لاعدائها . وقد ارتأينا بغية تسهيل الامر ان ندرس الجهاد ضد اليهود ومن ثم ننتقل الى دراسته ضد مشركي مكة . ولنا ان نشير الى ان البعد الداخلي للجهاد قد استكمل دورته في انهاء حركة الردة واعادة توحيد الامة بعد هزيمة دعاة القبلية والتجزئة والانقسام ، ليسلمنا الامر الى الجهاد ببعده الخارجي الذي تمثل في ضرورة تحرير الاراضي العربية المحتلة من قبل الاجنبي . وقد تجسد هذا الامر جليا في حروب التحرير العربية الاسلامية ، سعيا وراء توسيع قاعدة الامة التي كانت تنشد توحيد الحياة العربية ، بحيث لنا ان نعد الجهاد احد المبادىء المركزية في تكوين الامة ، واحد العوامل الاساسية في خلق الانسان العربي المشبع بروح العقيدة والرسالة .

أ - الجهاد ضد اليهود :

اتخذ الاسلام موقفا ايجابيا لدمج اليهود في الامة المنفتحة لجميع الاديان السماوية والاجناس البشرية . وكان هذا الموقف مبكرا ومنذ مرحلة الدعوة في مكة ، اذ نجد القرآن الكريم يتحدث عن انبياء بني اسرائيل ويقيم صلات بينهم وبين النبي العربي الكريم ، مؤكدا التكامل بين الاديان . وان الاسلام جاء ليصدق رسالات انبياء اليهود وغيرهم من اصحاب الاديان السماوية ، ومشيرا الى تبشير التوراة بالنبي العربي الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) .

وبالرغم من ان هذا الموقف الانساني المتسم بالانفتاح والموحي باهمية كسب اليهود الى دعم العقيدة الجديدة المتمثلة في الاسلام ، الا ان اليهود لم يستجيبوا ، ان لم نقل بانهم كرسوا التواطؤ التاريخي مع مشركي مكة الوثنيين الذين استعانوا بهم في مجادلة ومحاججة الرسول العربي الكريم (ص) فقد ورد في مصادرنا الاولية ما يشير الى هذا التواطؤ المشترك بين اليهود ومشركي مكة الذين ارسلوا رجلين الى احبار اليهود في المدينة للسؤال عن طبيعة الامور التي جاءت بها الرسالة الاسلامية ، والواقع ان الرجلين عادا الى مكة بثلاثة اسئلة ليضعها المشركون امام النبي (صلى الله عليه وسلم) والتي يمكن من خلالها معرفة ان كان نبيا ام لم يكن هكذا . وقد جاءت تلك الاسئلة عن اهل الكهف وعن ذي القرنين وحقيقة الروح . واذا عرفنا ان اليهود لم يكن لهم حضورهم البشري في مكة ، ادركنا ان هذا التنسيق مع مشركي مكة كان يتضمن استهداف الدعوة الجديدة . ونلاحظ ان القرآن الكريم يشير الى ان النبي (ص) قد كسب احد اليهود وجعله يعلن اسلامه في مكة مما يوحي بادانة المشركين فيها من خلال تقديم هذا النموذج الذي تقبل الاسلام (قل ارايتم ان كان من بني اسرائيل على مثله . فامن واستكبرتم . ان الله لا يهدي القوم الظالمين) (الاحقاف/١٠) ومع هذا فقد عمل اغلب اليهود على محاربة الاسلام والتصدي للنبي (ص) بالرغم من وجود جذور مشتركة بين الديانتين اليهودية والاسلام .

ونلاحظ ان اهل المدينة في بيعة العقبة الثانية ، قد ادركوا ان الاسلام سيقطع علاقاتهم وتحالفهم القبلي مع اليهود . وان النبي (ص) قد عرف هذا الامر واكد التزامه معهم وبقاءه بين صفوفهم في حالة هجرته . والمبايعة دون الرجوع الى اليهود ، تعني حرية اتخاذ القرار من قبل الاوس والخزرج . وتشير الى سطوتهم وسيطرتهم .

وفي المدينة ، وبعد الهجرة ، عمل النبي (ص) على استقطاب اليهود وامتلكه الامل بدمجهم في الامة الناشئة ، ولذا نجد .. الصحيفة - التي كانت بمثابة دستور للمدينة ، تفرد مكانا لليهود وتنظم العلاقة بين المسلمين وبينهم ، وترك النبي لليهود حريتهم الدينية واسلوب معاشهم وعدم غمط حقوقهم في شتى مجالات الحياة . وهناك اشارات تؤكد انه كان يستعين بهم في دفع الديات ، وانه قد ضرب لهم بسهم من الغنائم في حالة خروجهم للحرب مع المسلمين ، وصولا الى كسبهم الى البناء الجديد والامة التي انشاتها العقيدة . وقد تجسد في اجراءات النبي (ص) ما يشير الى ان اليهود اصحاب عهد يستوجب العدل بينهم وحماية اموالهم .

ونلاحظ ان نفوذهم الاقتصادي واملاكهم بقيت مصانة . وقد اوصى النبي (ص) الا يجبر احد يهوديا على ترك ديانته لانهم اهل كتاب . وكان يحاورهم ويدعوهم الى تصديق الرسالة . ووجه بان يصلي المسلمون مستقبلين بيت المقدس كي يتالفهم ، الى ان حولت القبلة قبل بدر بشهرين الى الكعبة . لا بل انه امر المسلمين ان يصوموا عاشوراء الى ان اوجب الله صوم شهر رمضان بدلا من صوم عاشوراء . وقد لقيت هذه المعاملة الحسنة مع اليهود ، التجاوب عند بعضهم فاسلموا وحسن اسلامهم . لا بل ان بعض اليهود لم يسلموا في عهده وانما اسلموا في عهد ابي بكر (رضي الله عنه) ، ووصل الامر الى ان عددا من احبار اليهود قد اسلموا لمعرفتهم بطبيعة الدين الصحيح وصدق العقيدة الجديدة (١٨) . ويبدو ان سلامة نية النبي (ص) وحرصه على التعامل مع اليهود بثقة قد حدا به الى استخدام بعضهم في منزله . وان خلقه العالي وتعامله الانساني وحرصه على تالفهم ، امور جعلته يزور المرضى منهم ويتفقدهم من منطق الاحساس بالمسؤولية نحوهم . ولذا لم يكن غريبا ان يجد هؤلاء وهم يرون انسانية النبي (ص) وشرف روحه في التعامل بدا من اعلان اسلامهم .

غير ان اغلب اليهود لم يرتاحوا لنبوة النبي العربي فاضمروا العداوة والحسد والبغضاء له ، وسعوا الى الكيد والايقاع به ، وقاموا بتشكيل جبهة غير معلنة مع المنافقين من الاوس والخزرج سعت الى استبدال الحق بالباطل في حوارها مع النبي (صلى الله عليه وسلم) . فاذا كانوا قد اعانوا مشركي مكة الوثنيين في صراعهم الفكري والنفسي مع النبي محمد (ص) من قبل ، فانهم في المدينة قد اعتمدوا التنسيق مع المنافقين لضرب وحدة الامة والجماعة ممثلة حينذاك بالاسلام . وقد فضحت اكثر من اية قرانية هذا التواطؤ بين اليهود اصحاب الكتاب وبين المشركين الوثنيين وكشفت التناقض بينهما والذي الغي بشكل قسري معتمدا الوسائل غير الشريفة لتحقيق مارب مختلفة . واظهرت موقف اليهود الانتهازي الذي لا يستند الى المبادىء ، والذي يتحرك بعوامل الحقد والبغضاء . وتشبه اليهود بالمنافقين فاعتنق بعضهم الاسلام واضمر العداوة والسخرية منه . ويبدو ان تفتح وخلق المسلمين قد جعلهم يرعون هذه التمائم دون ان

> قلت مستعمرة خيبر الزراعية تتواطأ مع يهود المدينة لضرب دولة الاسلام

يدركوا اهدافها . فنزلت اية قرانية تحذرهم منهم ، وتكشف سوء بينهم : ياايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء . واتقوا الله ان كنتم مؤمنين . واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا . ذلك بانهم قوم لا يعقلون) (المائدة/٥٧و٥٨) ومارس اليهود ممارسات ضارة بالاسلام ، اذ عمد قسم منهم الى اعتناق الاسلام متظاهرا بالايمان وفي قلبه ان يرجع عنه بعد حين ، متخذا من هذا العمل طعنا بالاسلام ، لانه باعتناقه لفترة من الزمن وتركه فيما بعد ، يثير الشكوك ويعتمد تشويه العقيدة ، ولم يخف هذا الموقف على المسلمين ، اذ تناول القرآن الكريم امثال هؤلاء بقوله تعالى : (وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون) (ال عمران/ ٧٢) ومع ان اليهود كانوا يعدون العرب بقرب ظهور نبي ويتوعدونهم به الا انهم لقوه نبوة النبي محمد - ص - وكذبوه وطعنوا في عقيدته ، الامر الذي اوجب فضح اراجيفهم وتناقضهم (ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم . وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا . فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به . فلعنة الله على الكافرين) (البقرة/٨٩) .

واثارت اجراءات النبي - ص - في المدينة والتي اكدت خصوصية الاسلام وتميزه عن بقية الاديان ، وعروبته في الوقت نفسه ، الضغينة والحقد في صدور اليهود ، ولكي نبين تاثير ذلك عليهم ، لابد لنا من التطرق الى هذه الاجراءات والتي تمثلت في تحويل القبلة عن بيت المقدس الى الكعبة ، حيث كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يتطلع الى ذلك واستجاب الله له ، الامر الذي اغضب اليهود والذي اكسب الاسلام خصوصية دينية وعربية . وكان لاتخاذ النبي - ص - الاذان دعوة للصلاة بعد اتخاذهم القبلة الى الكعبة ، دوره في تميزهم عن غيرهم ، وتضافر مع هذين الاجراءين الغاء صوم عاشوراء واستبداله بصوم شهر رمضان ، واحاطة الاسلام للكعبة بنظرة تقديس واحترام اكثر مما كان يبديه العرب قبل الاسلام) .

وما من شك ان وجود المهاجرين من قريش في المدينة ، قد اثار مخاوف اليهود المالية والاقتصادية ، لمعرفتهم ان تجار قريش من المهاجرين قد تمرسوا بالتجارة ولهم فيها الباع الطويل ، وربما شعروا بهذا الخوف بعد ان ابصروا تزايد هجرة القرشيين ان لم نقل انهم قد لمسوا فعليا هذه المنافسة المعتمدة على المهارة في التجارة في اسواق المدينة .

ذلك هو اطار الصورة الذي حكم علاقة اليهود بالعرب المسلمين في المدينة ، والذي لا يمكن ان يكون واضحا الا بالحديث عن الصراع العسكري مع اليهود ، لاسيما ان النبي - ص - قد اقتنع من خلال ممارساتهم بعدم جدوى اندماجهم في الامة ومغادرة عزلتهم التاريخية .

فكيف عالج النبي - ص - هذه القبائل اليهودية التي لم يكن الموقف السياسي والديني الفكري لينفصلا عن مواقفها الاقتصادية والاجتماعية ؟

اعتمد الرسول - ص - الاسلوب الهادىء في النقاش والجدل مع اليهود لانهم اصحاب كتاب املا في دمجهم في المجتمع الجديد ذي السمات الجامعة الموحدة الذي اهله الاسلام لاستيعاب الجميع لاسيما من الذين يتبعون الاديان السماوية ، وفي ضوء هذا نستطيع ان ندرك انه قد تحاشى استخدام القوة والاساليب العنيفة في حواره معهم ، ذلك الحوار المستند الى الجدل بالتي هي احسن . وقد راعى وبحرص التحالف معهم وفقا لدستور المدينة . الا ان اليهود وبحكم ما عرف عنهم من عزلة تاريخية ونتيجة احقادهم الشخصية والخوف على مصالحهم الدينية والاقتصادية ، شرعوا بالتامر على الرسول - ص - والسعي لضرب وحدة المجتمع الجديد حيث نلاحظ ان يهود بني قينقاع قد نقضوا العهد في السنة الثانية للهجرة بعد معركة بدر بالذات ، وهو امر له دلالته لحصوله بعد النصر العربي الاسلامي ضد مشركي مكة . اذ اظهروا الحسد والبغي وحاولوا التقليل من هذا النصر بادعائهم ان الرسول (ص) قد واجه المكيين الذين لا يحسنون القتال ، وانه لو لقي اليهود في حرب لراى انهم اشجع الناس ، وافضى هذا الموقف الى نقضهم للعهد والتحالف . ويبدو ان يهود بني قينقاع الذين عرفوا بشجاعتهم قد وقعوا تحت وطاة الغرور ، وقرنوا موقفهم المعادي باستفزاز المسلمين بالتحرش بامراة مسلمة في سوقهم وقتل رجل مسلم اخذته الغيرة وامتلكته الحمية فتعرض لهم حماية للمراة . ويتضح ان يهود بني قينقاع قد قطعوا العهد الذي نظم علاقتهم بالمسلمين ولجاوا الى حصنهم معلنين الحرب ، ولعل ما شجعهم على اتخاذ هذا الموقف ، دفع عبدالله بن أبي كبير المنافقين ، ووعده لهم بدخول الحصن والقتال معهم والايحاء لهم بامكانية وقوف قومه من الانصار معهم ، ذلك انه كان ملتزما بحلف مع اليهود ، وادت الحرب بينهم وبين المسلمين الى الانصياع لحكم الرسول (ص) والاستسلام لشروطه التي يمليها عليهم ، اذ خذلهم ابن أبي بسبب رفض قومه من بني عوف الوقوف معهم ضد الرسول - ص - وهنا يبرز موقف يؤكد الانحياز للاسلام الجامع الموحد ضد الموقف القبلي ، فقد قال عبادة بن الصامت معلنا عدم التزام بني عوف بالحلف لان الاسلام قد الغاه في نظره : « قد تغيرت القلوب ، ومحا الاسلام العهود » . وقد سمح لهم الرسول (ص) اثر وساطة ابن ابي الذي رجاه الا يقتلهم او ياسرهم ، بالخروج من المدينة في غضون ثلاثة ايام ، ويظهر ان المسلمين قد استفادوا من اموال بني قينقاع ومن مساكنهم ، وترتب على ذهاب اليهود الى اذرعات ، في الشام ، نمو قوة المسلمين السياسية وانتفاع المهاجرين بالدرجة الاولى من المنازل والاموال التي تركها اليهود ، ان لم نقل ان المسلمين قد اتيح لهم العمل التجاري بحرية اكبر بسبب ضمور وضعف المنافسة التجارية في المدينة وهيمنة اليهود على السوق .

وكان لانتصار المسلمين على قريش في معركة بدر ، تاثيره الشديد ووقعه المحزن على يهود بني النضير ، وتفاقمت عدواتهم للرسول (ص) وعليه فقد قام احد رجالهم البارزين وهو كعب بن الاشرف بالذهاب الى مكة ليحرض قريش ويبكي قتلاها مؤججا الاحزان والضغائن ضد المسلمين ، ولم يكتف بهذا بل شرع يشبب في نساء المسلمين حتى الحق الاذى بهم .

ويتضح هنا ارتباط الشرف بالسياسة ، وادى هذا الموقف المعادي الى قيام احد المسلمين بقتل كعب بن الاشرف تنفيذا لامر الرسول (ص) واثار مقتله الخوف في اعماق بني النضير وشكوا ذلك الى الرسول (ص) الذي كتب معهم كتابا لتنظيم العلاقة وانهاء القضية عند هذا الحد . بيد ان اليهود اعلنوا فرحهم وارتياحهم اثر معركة احد في السنة الثالثة للهجرة ، وقالوا مشككين بنبوة الرسول (ص) : « ما محمد الا طالب ملك ، ما اصيب هكذا نبي قط ، اصيب في بدنه واصيب في اصحابه » .

ويلاحظ هنا ، ان الرسول (ص) يعد المدينة بلده ، الامر الذي يشير الى رفضه لاية جهة تخل بامنها وتسعى لضرب وحدة المجتمع ، وهو ينطلق هنا من كونه المرجع الاعلى للخلافات والحكم فيما يحدث من امور ، كما ان امره ينطوي على رؤية انسانية اذ طالب يهود بني النضير بالمغادرة فقط ، وهي مسالة تتيح لهم الاحتفاظ باموالهم المنقولة وتعهد مزارعهم بالرعاية بين موسم واخر ، بيد ان بروز دور ابن ابي زعيم المنافقين من جديد وتشجيعه لهم ووعده اياهم بالقتال معهم او الخروج معهم ، والتلويح لهم بوجود الفي رجل وحلفائهم من غطفان ، قد حدا بهم الى الاعتصام بحصنهم ورفض امر الرسول (ص) ، وعد هذا التصرف من قبلهم بمثابة اعلان حرب ، فاتجه المسلمون الى محاربتهم في السنة الرابعة للهجرة : وامر الرسول (ص) ان يشدد المسلمون الحصار عليهم ، وان يقوموا بضغط قوي تمثل في حرق مساحات من مزارعهم ، وبعض نخيلهم كي ينصاعوا ويستسلموا ، وفعلا اثر هذا الاجراء اذ اعلنوا موافقتهم على مغادرة المدينة وفق الشروط السابقة التي اعطيت لهم والتي تقضي ببقاء الاموال والمزارع بين ايديهم ، الا ان الرسول (ص) رفض ذلك وبيّن ان تلك الشروط كانت قبل بدء الحرب ، وان عليهم ان يستسلموا ويكون « لهم ما حملت الابل من الاموال الى الحلقة » ، اي ان تبقى للمسلمين اموالهم ومزارعهم وسلاحهم .

بعد ان حسم الصراع مع بني قينقاع وبني النضير لصالح المسلمين ، لم يبق هنالك من قوة يعتد بها في المدينة على مستوى التكتلات اليهودية سوى يهود بني قريظة ، ونستطيع ان نعد غزوة الاحزاب الشرارة التي اشعلت نار الصراع بين المسلمين ويهود بني قريظة ، اذ يلاحظ هنا ان يهود بني النضير الذين تواجدوا في واحة خيبر الزراعية ، قد قاموا بالتنسيق مع مشركي مكة وقبيلة غطفان لتجهيز حملة عسكرية واسعة تعتمد على التعاون والتحالف مع مشركي مكة وبنو غطفان وبني النضير وبني قريظة لضرب وحدة العرب المسلمين في المدينة ، وقد اثمرت مساعي بنو النضير في اعداد وتجهيز غزوة الاحزاب التي ضمت عشرة الاف مقاتل استطاعوا فرض الحصار على المدينة التي هيات ثلاثة الاف مقاتل للتصدي لهذه القوة الكبيرة ، بعد ان تم حفر خندق ليقي المدينة من الهجوم .

ونلاحظ هذا التواطؤ البين بين ممثلي الاحزاب وقادة يهود بني قريظة الذين نقضوا العهد الذي يربطهم بالرسول (ص) على خلق اوضاع صعبة للمسلمين داخل المدينة ، الا ان الرسول (ص) تنبه الى هذه المؤامرة ، وتمكن من تقويضها بعد استعانته بنعيم بن مسعود من بني غطفان والذي تمكن من خلق الريبة والشك بين بني قريظة وزعماء غزوة الاحزاب ، وهو عمل كان له شانه في افشال هذا العمل العدواني الموجه ضد دولة المدينة .

وعندما انسحبت قوات الاحزاب ، كان الاوان قد ان لانزال ضربة بيهود بني قريظة الذين نقضوا العهد والمواثيق ، فاصدر الرسول (ص) تعليماته بان يؤذن في الناس من يقول ان من كان يطيع ويسمع فلا يصلين العصر الا ببني قريظة ، وهكذا اتجه المسلمون لفرض حصار على بني قريظة استمر خمسا وعشرين ليلة دون ان يبدر منهم ما ينم عن العزم على الحرب بسبب التردد

> فتح مكة أثر تأثيراً عميقاً في ترسيخ بناء الدولة العربية الاسلامية

والخوف والمفاجاة التي هيمنت عليهم وعدم معرفتهم تدبر الامر والخلاص منه ، وبرغم من انهم طلبوا من الرسول (ص) ان يعاملهم معاملة يهود بني قينقاع وبني النضير ، الا انه رفض ذلك وامر بان يستسلموا دون قيد او شرط ، فكان ان رضخوا لهذا الامر وارتضوا ان يحكم فيهم سعد بن معاذ احد زعماء الاوس ممن كانوا يرتبطون معه بتحالف سابق ، فقبل الرسول (ص) ذلك منهم ، ومع ان يهود بني قريظة وبعض مسلمي الاوس ، سعوا الى ان يراف بهم سعد بن معاذ ، الا انه وبحكم اصابته بجرح بليغ في غزوة الاحزاب ، كان شديدا عليهم بسبب نقضهم للعهود والمواثيق .

لقد حقق الرسول - صلى الله عليه وسلم - بمعاقبة القبائل اليهودية المعتدية وتنظيم شؤون العلاقة مع القبائل التي ارتضت الصلح والجزية ، امن دولة المدينة ، واصبحت الظروف مواتية للبناء والشروع في تصفية معاقل الوثنية في مكة وصولا الى ترسيخ كيان الدولة الموحد ، كما ان تنظيم العلاقة مع اليهود في عصر الراشدين قد شهد تطورا حاسما حيث قام الخليفة الثاني عمر بن الخطاب - رض - باجلاء يهود فدك الى الشام بعد ان اعطاهم قيمة نصف ارضهم ونخلهم وفقا للعقد المبرم بينهم وبين الرسول (ص) من قبل ، بينما اخرج يهود خيبر ووادي القرى ووضع يده على ارضهم ، ويتضح هنا ان الخليفة الثاني [illegible] اخرج اليهود من الحجاز وهو امر له دلالته اذ عد الحجاز [illegible] لا تجوز الاقامة فيها لغير المسلمين ، ذلك ان الحجاز كان جزءا من الدولة في عهد عمر ولم يكن كل الدولة ، ولعله كان فهم وفقا لسماعه حديث الرسول (ص) الذي يذهب الى عدم جواز اجتماع اكثر من دين بجزيرة العرب ان الحجاز كمركز ايديولوجي ومستقر للدولة لابد ان يكون متجانسا من الناحية العقيدية ، ولعل التطورات الموضوعية وطبيعة فهمه لامن الدولة الناشئة وحرصه على التوحيد الفكري والسياسي ، من الامور التي حدت به الى اخراج اليهود والمشركين خارج الحجاز حيث بقوا يعيشون في الاراضي العربية الواقعة ضمن الدولة ، ويلاحظ ان الخليفة عمر بن الخطاب (رض) كان حريصا على تنظيم العلاقة مع اليهود والنصارى والمجوس ، اذ سعى الى تحرير اقامة من ياتي المدينة منهم بثلاث ليال يبيعون فيها سلعهم ويمضون .

ويتضح هنا تردد اصحاب اكثر من دين على المدينة لاسباب اقتصادية وان اخراجهم من الحجاز لم يحل دون ممارستهم العمل بحرية وفقا لتنظيم الدولة ، بيد ان تواجدهم يدفعنا للسؤال عن امكانية وجود بقية الاديان غير اليهودية في المدينة ؟

فلاحظ ابتداء ان سكان المدينة قد عرفوا المسيحية ، فقد جاء ان بعضهم قد تاثر بها كابي قيس ابن ابي انس الذي عرف عنه الترهب في الفترة السابقة للاسلام ، وانه قد لبس المسوح وفارق الاوثان واغتسل من الجنابة واعتزل الحائض من النساء ، واوشك ان يتنصر ، الا انه لم يفعل حتى جاء الرسول (ص) المدينة فاسلم ، ونجد ثمة رواية ترجع جذر المسيحية في المدينة الى مجيء مبشر ارسله السيد المسيح الى المدينة ومهما يكن من امر فان المسيحية قد وجدت من يعتنقها في المدينة ، فقد ورد ان شابين من بني سالم بن عوف من الانصار قد اعتنقا المسيحية قبل ان يبعث الرسول (ص) وقد استاء ابوهما المدعو بابي الحصين ورجاهما ان يسلما فامتنعا ، وعندما نقل قلقه للرسول (ص) قال له : لا اكراه في الدين .

ب - الجهاد ضد مشركي مكة :

كانت الهجرة الى المدينة ضرورة في بناء المجتمع الجديد ، بحيث اصبح للمسلمين في هذه الدولة الناشئة ، استقلالهم وخروجهم عن سلطة مشركي مكة ، واصبح لهم قيادة جامعة موحدة تمثلت في الرسول (ص) وعليه فقد كان لابد لقيم المجتمع الفتي الجديد ، ان تصطدم بقيم واخلاقية المجتمع الوثني في مكة ، وان تفترق سياسة كل منهما عن الاخرى ، واتيح لهم ان يستخدموا القوة في النضال ضد اعدائهم ، فكان ان نظمت عدة سرايا للضغط السياسي والاقتصادي على قريش من خلال التعرض لقوافلها التجارية ، وقد تعاظم الاصطدام العسكري مع مشركي مكة بعد ان اذن الله بذلك في قوله : « (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير . الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله . ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا . ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز . الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر . ولله عاقبة الامور) » (الحج/ ٣٩ و٤٠ و٤١) .

وهذا الاذن بالجهاد قد دفع المسلمين الذين اضطهدتهم قريش وحالت دون التوحيد الذي يمور في صدورهم ، الى القيام بعمليات عسكرية للضغط على قريش التي اصرت على موقفها المناهض للمسلمين ، ولم تسع للحوار والتفاهم معهم ، فاستخدمت القوة وكانت معركة بدر في السنة الثانية للهجرة والتي انتهت بنصر المسلمين ، وتمكنت قريش من كسب معركة عسكرية في احد سنة ثلاث للهجرة ثم واصلت جهودها لانزال ضربة كبيرة بدولة المدينة ، فكان ان شهدنا حركة الاحزاب سنة خمس للهجرة والتي اخفقت في الدخول الى المدينة ، وتطورت الاحداث فكان صلح الحديبية الذي اشر نمو قوة المسلمين وضمور قوة مشركي مكة ، حيث انتقل بعده المسلمون ليحرروا مكة سنة ثمان للهجرة في حملة عسكرية قدر عدد مقاتليها بعشرة الاف مقاتل ، وكان لتحرير مكة اثره العميق في تاريخ الدولة العربية الاسلامية ، اذ سرعان ما اسلم اهل الطائف بعد اصطدام مسلح في تاريخ الدولة العربية الاسلامية ، اذ سرعان ما اسلم اهل الطائف بعد اصطدام مسلح مع المسلمين ، ثم تدفقت وفود القبائل العربية سنة تسع للهجرة ، وجاءت المدينة لتعلن اسلامها ، وقد سمي هذا العام عام الوفود اشارة الى كثافة الاعداد والقبائل التي اسلمت واوفدت ممثليها لاعلان الاسلام بين يدي الرسول (ص) وعد هذا العام عام الغاء الشرك والوثنية في المجتمع العربي في عموم جزيرة العرب وحرمت زيارة الكعبة على المشركين ولم يسمح لهم بالحج ، وهذا يعني ان الاسلام قد اصبح عقيدة وسمة [illegible] حياة المجتمع العربي والدولة العربية الاسلامية الناهضة في المدينة والمعبرة عن روح الوحدة في حياة العرب .

ووصل الاهتمام بالجهاد ، الى النظر اليه كعملية تربوية يختبر الله فيها المسلمين عن طريق تعميق الكفاح في نفوسهم والتصدي للمشركين « (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) » (ال عمران /١٤٢) . لا بل نجد ان الله تعالى يرى في الجهاد مطهرا لروح الانسان ، بحيث تم العفو عن الذين امنوا متاخرين والذين تبرأوا من الدين الاسلامي تحت وطاة تعذيب المشركين اذا ما اسهموا في الجهاد ، كما في قوله تعالى : « (... اولئك الذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم) الانفال/٧٥) وفي قوله : « (... ثم [illegible] ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك [illegible] لغفور رحيم) » (النحل/ ١١٠) .

[illegible] (ص) ومن خلال الجهاد على تحرير [illegible] العربية من [illegible] الاجنبية من فرس وروم والتي كان [illegible] يسعى الى ضرب امن [illegible] في المدينة ويعمل على خلق [illegible] الاقتصادية للدولة الفتية المجاهدة ، وهذا ما يفسر انطلاق [illegible] تبوك سنة تسع للهجرة للجهاد ضد الروم ، كما يفسر [illegible] انطلاق غزوة مؤتة من قبل .

واستمر الرسول (ص) [illegible] ترسيخ الجهاد وتوجيهه نحو [illegible] الجزيرة ، لتحرير الارض العربية الواقعة تحت هيمنة [illegible] فانتدب قبل وفاته جيش اسامة بن زيد ليجاهد ضد [illegible] بلاد الشام .

وقد برز الجهاد بشكل واضح في حروب التحرير [illegible] الاسلامية وفي سنة عشرين للهجرة دون الديوان [illegible] العطاء على التفضيل كي تتفرغ الامة لمهام [illegible] التوحيد ، وكان عمر بن الخطاب (رض) يعطي [illegible] يسهم في الجهاد والدفاع عن الامة □

حوليات سعودية

١٩٧٩ - ١٩٩٠

الحلقة الأخيرة

□ عبدالحميد العلوجي





عبدالحميد العلوجي

١٩٧٩ - انتفاضة المسجد الحرام

تاريخ العربية السعودية ، ص ٤٩٨-٤٩٩

في ٢٠ تشرين الاول ، في ايام الملك خالد بن عبدالعزيز اندلعت انتفاضة في المسجد الحرام ، واعلنت منظمة حركة الثوار المسلمين في شبه الجزيرة العربية انها تتولى قيادتها ، واعلن زعيمها محمد القحطاني ان هدف الحركة يتمثل في تطهير الاسلام وتحرير البلد من زمرة الكفار ..

العائلة المالكة ورجال الدين المرتزقة الذين لاهم لهم سوى التمسك بمناصبهم وامتيازاتهم . وقد ندد جهيمان العتيبة (الزعيم السياسي للحركة) ، من خلال مكبرات الصوت المنصوبة على سطح المسجد ، بالامراء الذين يستولون على الاراضي ويسلبون اموال الدولة ،

وبالسكيرين الذين يحيون حياة الفسق والفجور في القصور الفخمة ، وعلى اثر هذه الانتفاضة عاد ولي العهد فهد من تونس ، واصر على قمع الانتفاضة ، واستمرت المقاومة الضارية التي ابداها زهاء الف شخص اسبوعين ، وادت الى مصرع عشرات الاشخاص ، وقد قتل خلالها محمد القحطاني واعدم جهيمان العتيبة مع (٦٢) من رفاقه .

١٩٨٠ - مازق حضاري

(تاريخ العربية السعودية)

استدعى الملك خالد بن عبدالعزيز الطلبة الدارسين من الخارج رغم ان السنة الدراسية كانت في منتصفها ، وبغية تهدئة رجال الدين المغالين في التعصب اغلقت معاهد التجميل وصالونات حلاقة النساء والنوادي النسائية وسرحت مذيعات التلفزيون رغم احتشامهن في الملبس ، وصدرت تعليمات جديدة تحظر على الفتيات مواصلة الدراسة في الخارج .

١٩٨٤ - يخت الملك فهد

(جريدة القبس ١٩/٦/١٩٨٤)

قالت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية ان يخت الملك فهد بن عبدالعزيز سيجهز باربعة صواريخ مضادة للطائرات من نوع ستينغر ، وان كلفة اليخت الاجمالية تبلغ نحو (٤٠) مليون دولار ، وقد انجز نحو (٤٠٠) عامل من عمال السفن بناءه على نحو ادهش الصحافة البريطانية ، اذ انه يزيد نحو (١٢) مترا عن طول اليخت الملكي الانكليزي (بريطانيا) ونسب الى زوجات العمال اللواتي سمح لهن بزيارة اليخت قولهن انه قصر طائر .. كل شيء فيه مغطى بالذهب حتى غرفة الحمام بما فيها مكان ورق التواليت ، وان ارجل الطاولات فيه من ذهب ومزينة بالابنوس والعاج .. واضافت الصحيفة

> فهد جهز يخته الخاص بصواريخ مضادة للطائرات وجعل جميع غرفه ووسائل الراحة فيه من الذهب

نقلا عن هؤلاء ان اليخت (عبدالعزيز) يستوعب (٦٠) ضيفا ، وفيه عدة مسابح وحمامات (سونا) فضلاً عن مكان خاص لطائرة الهليكوبتر ومستشفى مجهزة بوحدة عناية مركزة .

١٩٨٥ - حفاوة البيت الابيض

(جريدة القبس ١٦/١٢/١٩٨٥)

كانت زيارة الملك فهد الى الولايات المتحدة مناسبة لاجراء احتفالات ضخمة . فالبيت الابيض خصص له ولحاشيته الكبيرة ثلاث طائرات من طراز جامبو ، كما لجا الرئيس ريغان الى تنظيم كافة اشكال الترحيب من اطلاق المدفعية لاحدى وعشرين طلقة ، والاستعراض بالزي العسكري الذي كان يستخدمه الجنود الامريكيون اثناء الحرب الاهلية الامريكية والحفل الساهر الكبير في البيت الابيض . اما نانسي ريغان التي تدرك تماما حب العاهل السعودي للموسيقى الكلاسيكية فقد دعت عازفا شهيرا لعزف المقطوعات المحببة للملك !!

١٩٨٥ هدايا متبادلة

(جريدة القبس ١٤/٢/١٩٨٥)

في شباط اهدى الملك فهد الى نانسي ريغان حقيبة مرصعة بالماس والذهب ، ونقش عليها بالماس حرفي (ن. ر) بالانكليزية ، واهدى الى العائلة وريغان نفسه ابريقا من الذهب الخالص وطاقما من الاكواب وصينية وصورة تحمل توقيعه موضوعة باطار جميل ، وساعة محاطة بالشعارين الرسميين السعودي والامريكي . وقدم ريغان لفهد قطعة من الكريستال الامريكي وكتابا عن الطيور في امريكا وصورة له ولفهد موضوعة باطار جميل . واهدى الى ابن الملك فهد نموذجا للمكوك الفضائي وكتابا عن التجارب الفضائية .

١٩٨٦ - تسهيل العهر

(فضائح ملوك النفط ، ص ١٣٤)

تحت سمع الملك فهد وبصره يؤدي المستر مايك واجبين في السعودية ، فهو يقدم نشرة الاخبار الانكليزية في التلفزيون السعودي . وينهض بادارة فندق اليمامة في الرياض ، ويقوم بتسهيل الوصال الجنسي مع العاهرات الاوروبيات المتلفعات بالملاءات السوداء .

١٩٨٧ - صفقة سعودية

(فضائح ملوك النفط ، ص ١٣-١٤)

تقول الصحفية البريطانية ليندا بالاندفورد ان شخصا يهوديا اسمه (غراف) استاجر مخزنا لبيع المجوهرات في منطقة نايتسبردج في لندن ، ولم يمض وقت طويل حتى بدا بالاستعداد لفتح مخزن اخر في منطقة البلاي بوي (نادي القمار المشهور) وقد حالفه الحظ فاستاجر المخزن في الطابق الارضي التابع للنادي بمبلغ (٥٠) الف جنيه سنويا . ومخزنه الجديد اشبه بمحلات تصفيف شعر السيدات .. فاخر انيق ينضح بالثراء والفخامة ، وكان من بين زبائنه ذلك العربي البدين المترهل الذي اشترى مجوهرات لزوجته مرة ، فدفع ما يزيد على بدل ايجار المخزن لعام كامل . اما الزبون فهو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس الحرس الوطني .

١٩٨٧ - زينة غير معقولة

(فضائح ملوك النفط ، ص ١٤)

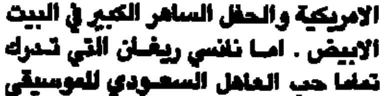
اشترت زوجة الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد من تاجر المجوهرات اليهودي (غراف) [illegible] على [illegible] قلب .. دفعت ثمنها [illegible] جنيه عدا ونقدا .. وهي [illegible] على صدرها .

١٩٩٠ - فهد [illegible]

(واقعة [illegible])

بعد عودة الفرع الى [illegible] الكويت من الزمرة [illegible] واكله الرعب .. فاستقدم [illegible] الامريكية الى ارض نجد و[illegible] مكة المكرمة وتهين قبر الرسول (ص) في المدينة المنورة تمهيدا للامريكيين بغزو العراق المؤمن □

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل

العالم بين يديك

متحف في اليابان يحفظ العقول البشرية لدراسة اسباب نبوغ اصحابها !

في العديد من المختبرات والمستشفيات في العالم يحتفظ ببعض اجزاء الجسم البشري لاسباب مختلفة منها اجراء الفحوص عليها بهدف التوصل الى كشف بعض الامراض المستعصية او الاستفادة منها في زرعها في جسم بشري اخر ان كانت صحية وكان المريض بحاجة اليها .

اما في القسم الطبي بجامعة طوكيو فهناك مجموعة فريدة من نوعها من العقول البشرية تعود لرؤساء وزراء وكتاب وفنانين واساتذة وضعت في حاويات شبيهة بالحاويات التي توضع فيها اسماك الزينة .

اما الهدف من الاحتفاظ بها فهو لدراسة اسباب نبوغ اصحابها في ميادين اختصاصهم .

ويقول يوشيدا المشرف على مجموعة العقول نرغب في الحصول على اكثر منها بحيث يكون لدينا عدة انواع اخرى من عقول لرياضيين وموسيقيين ومغنين .

تقول اليه كورتنباخ ان تاريخ «المجموعة» يعود الى عام ١٩١٣ عندما طلبت عائلة تارو كاتسورا . التبرع بدماغه لاجراء الدراسات العلمية عليه بعد وفاته علما ان كاسورا اصبح رئيسا للوزراء ثلاث مرات في اليابان .

اما احدث دماغ ضم الى المجموعة فيعود الى رئيس الوزراء . تاكيو ميكي . المتوفي عام ١٩٨٨ .

لكن حتى الان مايزال العديد من الباحثين اليابانيين يترددون في (العبث) باشياء تخص الموتى مما جعل مصادر المتحف تتخطى القدرة على استعمالها .

يقول يوشيدا . نحن نحاول قدر الامكان عدم قطع الدماغ وان نحافظ عليه بشكله الاصلي .

لكن الباحثين قاموا باخذ عينات من عدة عقول بغية اجراء مقارنات مرئية ومجهرية بينها .

الا ان معظمها مايزال في الحاوية من دون ان يزعجها احد ووضعت خلف بطاقات صغيرة كتب عليها بخط اليد معلومات عن صاحب العقل والمزايا الخاصة لاصحابها الاصليين .

اما يوشيدا فهو رجل هادىء الطباع نحيف البنية بدا العمل في المختبر قبل ثلاثة عشر عاما . ويضم المختبر مجموعة مريضة من الاعضاء البشرية الاخرى وجوبا بشرية تحمل وشما معلقة على الحيطان تبرع بها رجال ارادوا ان تحفظ اجسامهم بشكل فني .

بوصفه المشرف على المختبر جدد يوشيدا جهوده لمعرفة اشياء اخرى عن مجموعته من عقول المشاهير .

وقد تبين له مثلا . ان دماغ هياتي هاماكوجي . وهو رئيس وزراء اغتيل عام ١٩٣١ يبدو مثل دماغ الروائي المشهور . نانسوم سوزوكي . الذي توفي قبله بعدة ساعات .

وفي تطور اخر له علاقة بالعلم والابحاث قررت اليابان استخدام المزيد من العلماء الاجانب في نشاطاتها العلمية بعد ان بدا الشباب الياباني العزوف عن ذلك لان البحث يقتضي عملا شاقا واجورا واطئة في رايهم . وذكرت وكالة رويتر في تحليل لها ان دراسة لوكالة العلوم والتكنولوجية الحكومية اظهرت ان اليابان ستعاني من نقص ٤١٠ الاف عالم خلال السنة ٢٠٠٥ وجاءت الدراسة في ضوء انصراف طلبة المعاهد والمدارس عن الانضمام الى فروع العلوم .

■ اعداد وترجمة
يوسف مكك

تخطيط يبين مراكز السيطرة في العقل

[illegible] نادرة فقدتها مكتبة لبنان الوطنية

في عام ١٩٨٢ وزعت محتويات دار الكتب الوطنية في لبنان على اربعة مراكز اخرى من اجل الحفاظ عليها من السرقة والتلف .

كانت قاعاتها بمبنى دار مجلس النواب اللبناني لينتهي في ذلك التاريخ دور مؤسسة واكبت الحركة الثقافية والفكرية في لبنان والوطن العربي .

ويعود تاسيس هذه الدار الى مبادرة الاديب اللبناني فيليب دي طرازي الذي سجل في عام (١٩٢١) مايقارب الثمانين الف مجلد .

وفي عام ١٩٨٥ شيد مبنى خاص وسط العاصمة ضم دار الكتب الوطنية اضافة الى المجلس النيابي والدوائر العقارية .

عقب الاعتداء الصهيوني على لبنان عام ١٩٨٢ اغلقت الحكومة اللبنانية دار الكتب الوطنية واودعت المخطوطات والكتب النادرة خزائن مصرف لبنان المركزي والتحف الفنية واللوحات الزيتية خزائن وزارة الدفاع وما تبقى في قاعة من قاعات قصر اليونسكو .

ويروي عبد اللطيف شرارة الذي [illegible] الدار منذ عام ١٩٥٤ وتدرج فيها من رئيس لجنة الشراء الى رئيس للمصلحة حتى اغلاقها ان الكثير من الدول بذلت جهودا من اجل اغناء هذه المكتبة بالصحف والمجلات القديمة وبمخطوطات لمشاهير الكتاب .

فهناك مخطوطات لكتاب امثال (لا مارتين دلوبير) كذلك توجد وثائق من الصعب العثور عليها كمحضر جلسات مجلس العموم البريطاني

ويعدد شرارة محتويات اخرى للدار ومنها المخطوطات النادرة [illegible] العلوم والفنون كالتاريخ والطب والادب والفلك والهندسة والدين والشرع ولوحات بتوقيع اشهر الرسامين اللبنانيين صليبا الدويهي وقيصر الجميل الى عمر الانسي ومصطفى فروخ . اضافة الى عدد كبير من المعاجم والموسوعات في مختلف اللغات .

ويشير شرارة الى ان عملية اغناء الدار بالكتب والمخطوطات تمت بثلاث طرق الاولى كان على كل دار نشر وعلى كل مؤلف ايداع دار الكتب نسختين من كل منشور والثانية عن طريق تبادل الكتب بين الدار ومكتبات اخرى من خارج لبنان وداخله والثالثة عن طريق الهدايا الشخصية .

وبسبب فقدان الاحصاءات الرسمية الى ما تبقى من موجودات الدار بدقة فان محتويات المكتبة اللبنانية مازالت مجهولة .

ويعود شرارة الى ذاكرته قائلا لقد تعرضت الدار الى سرقات عدة خلال سنوات الحرب اللبنانية اهمها عام ١٩٧٨ والاخرى عام ١٩٨٢ . وقد تقدمت الدولة بشان بعض المخطوطات المهمة الى الانتربول ولكن لم تؤد الى نتيجة واهم المخطوطات المسروقة هي نسخة نادرة من كتاب نزهة المشتاق الى اختراق الافاق للشريف الادريسي التي تضم خرائط تعود الى ما قبل ستمئة سنة ومنها صورة حوض البحر المتوسط وكانها اخذت من الطائرة ونسخة نادرة لكتاب كليلة ودمنة .

ويضيف شرارة كان المثقفون العرب ياتون من مختلف البلدان للاطلاع على نسخ الكتب النادرة التي لدينا ويتذكر منهم المرحوم مصطفى جواد رئيس المجمع العلمي العراقي والمرحوم احمد الصافي النجفي الشاعر العراقي المشهور □


احد المجلدات النادرة التي تضمها المكتبة

بعد فوات الاوان

الاستراليون يتنبهون الى مخاطر حمامات الشمس

منذ اكثر من (٥٠) عاما يعشق معظم المراهقين الاستراليين التجول صيفا وقد اكتسبت بشرتهم لونا نحاسيا من طول تعرضهم للشمس .

ولكن عادة الاستلقاء على رمل الشواطىء والتمتع بحمام شمس يصبغ البشرة بسمرة جذابة اصبحت تثير الرعب في نفوس المصطافين الاستراليين لانها جعلت سيدني عاصمة سرطان الجلد في العالم .

وفي عام ١٩٩٠ مات الف استرالي بسرطان الجلد ويقول اطباء ان ثلث سكان القارة ومجموعهم (١٧) مليون نسمة قد يموتون بسرطان الجلد في مرحلة ما من حياتهم .

وقال الدكتور روبن ماركس من مجلس مكافحة السرطان في ولاية فكتوريا (فات الاوان لاصلاح اضرار اصيب بها الكبار انفسهم عندما كانوا صغارا) .

وقالت جوان كيرنر (٥٢ عاما) رئيسة وزراء ولاية فيكتوريا التي ازالت ورما اسود من احدى ساقيها في تشرين الثاني من العام الماضي شبان جيلنا كانوا يستلقون على الشاطىء ويدهنون اجسامهم بزيت الهند ثم يتعرضون لاشعة الشمس لوقت طويل يصل الى (١٢) ساعة احيانا .

وقالت كيرنر في مؤتمر صحفي (لاتدعوا اولادكم كبارا او صغارا يمارسون هذه العادة حتى لانفقد جيلا باكمله قد يصاب بسرطان الجلد) .

وتقول احصائيات ان نحو (٨٠٠) شخص يموتون سنويا في استراليا نتيجة لاصابتهم باورام سوداء خبيثة وهي اخطر انواع سرطان الجلد .

وقد اثارت مخاوف من تآكل طبقة الاوزون واخطار تسرب كميات كبيرة من الاشعة فوق البنفسجية الضارة الى الارض وحملات تحذر من اخطار حمامات الشمس الى تحول جذري في الراي العام .

واعرب الاطباء عن سرورهم لانتشار الوعي باخطار التعرض للشمس لمدة طويلة ولكنهم قالوا انه مازال يلزم حدوث انخفاض كبير في عدد هواة هذه العادة الضارة حتى لاتتعرض اجيال لاضرار في المستقبل .

وقال ماركس الذي شن حملة قومية للتوعية بسرطان الجلد في تشرين الثاني الماضي (يجب ان يدرك الذين اصيبوا باضرار طول التعرض للشمس ان استمرارهم في هذا سيزيد كثيرا من احتمالات اصابتهم بسرطان الجلد) .

واضاف يقول (العامل المهم وخاصة بالنسبة لكبار السن هؤلاء الاكتشاف المبكر . سرطان الجلد يتصف بنسبة عالية من امكان الشفاء اذا بدىء العلاج في مرحلة مبكرة) .

ولتجنب الاصابة بسرطان الجلد يجري حاليا توعية الاستراليين بتجنب التعرض لاشعة الشمس من الساعة (١١) صباحا حتى الثالثة بعد الظهر واستخدام الشمس في حالة الخروج في هذه الفترة وارتداء قمصان تي شيرت على الشاطىء .

ولكن اطباء يشكون ان المراهقين يتجاهلون التحذيرات ويصرون على اكتساب بشرتهم اللون النحاسي .

وقال وليام مكارثي استاذ الجراحة في مستشفى الامير الفريد الجامعي (يظن المراهقون انهم خالدون وان سرطان الجلد يصيب كبار السن فقط) .

واشار الى ان احصائيات تقول ان واحدا فقط من كل خمسة مراهقين يستخدم واقيات من اشعة الشمس .

وفي نيو ساوث ويلز اشارت احصائيات ان سرطان الجلد اكثر السرطانات شيوعا بين الاناث في اعمار تتراوح بين عشر سنوات و٢٩ سنة وفي الذكور بين عشر سنوات و٤٩ سنة .

ويقول الاطباء ان جلد المراة الاسترالية في سن الثلاثين يبدو كما لو كانت في الخمسين بسبب الاضرار التي يسببها طول التعرض للشمس .

وتلعب وسائل الاعلام دورا مهما في محاولة اقناع المراهقين باخطار حمامات الشمس بنشر صور احدث انواع نظارات الشمس والقبعات العريضة والواقيات الشمسية والمراهم الملطفة .

ومن دلائل نجاح الحملة ان حتى حراس الشواطىء قد تخلوا عن زيهم التقليدي الذي لايزيد عن سروال (شورت) قصير جدا وقلنسوة واصبحوا الان يرتدون قمصانا باكمام طويلة وقبعات عريضة □

كلمات متقاطعة

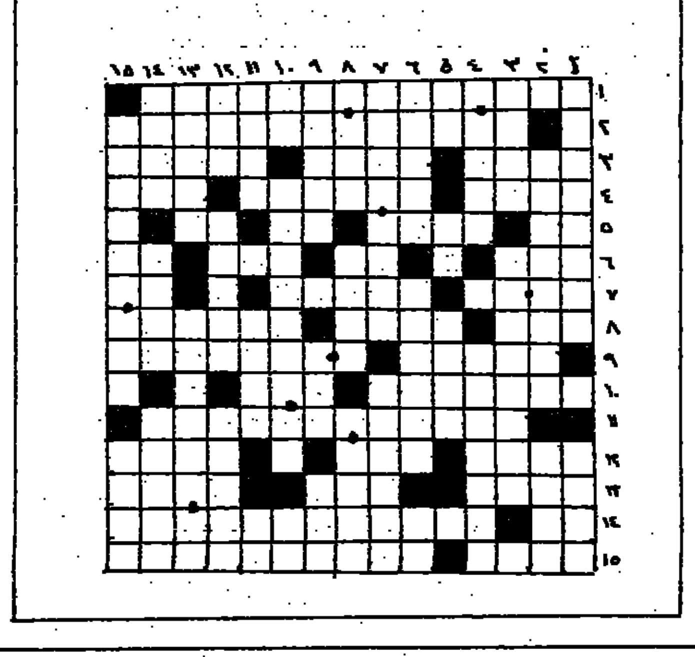
■ يقدمها اليوم : محمد جعفر ياسين البلداوي ■

■ افقي ■

١ـ اديب وكاتب مصري راحل
٢ـ شاعر عراقي راحل
٣ـ الاسم الاول لحاكم عالمي بالوزن الثقيل ـ معركة اسلامية ـ من اجزاء بغداد (م)
٤ـ ظاهرة بحرية (م) ـ منطقة قرب بغداد ـ من الاسماء الخمسة (م) .
٥ـ للتفسير ـ من فحول الشعراء (م) ـ ارقد ـ حرفان من هطل .
٦ـ علم مؤنث ـ خصم او نظير ـ ثواب ـ جزع
٧ـ ضمير الغائبة (م) ـ سارق ـ جبال في الاتحاد السوفيتي ـ مكرر .
٨ـ عاصمة اوربية (م) ـ عاصمة اسيوية ـ منسوب الى عثمان .
٩ـ من الموسيقيين والمغنين القدماء ـ من الديانات السماوية
١٠ـ عاصمة عربية ـ ظرف مكان (م)
١١ـ ممثلة مصرية
١٢ـ قبيلة عربية ـ علم مؤنث ـ علم مذكر (م)
١٣ـ قائد نازي ـ كبروغا ـ حفل يقام للميت (م)
١٤ـ عملة اسيوية ـ ملك عربي (م)
١٥ـ اثارت او اضاءت (م) ـ ممثل عالمي شهير .

■ عمودي ■

١ـ كاتب مصري كان اماما في الازهر ـ بن
٢ـ ممثلة مصرية ـ علم مذكر (م)
٣ـ طريق ـ دولة لاتينية
٤ـ عاصمة المستقبل ـ منسوب الى الرشيد (م) .
٥ـ دق (م) ـ انت بالانكليزية ـ علم مذكر (م)
٦ـ ماركة اجهزة الكترونية عراقية ـ لقب رئيس عربي ـ ناهية
٧ـ محافظة عراقية ـ مدينة ايطالية ـ عاصمة امريكا .
٨ـ مركز محافظة عراقية ـ الاسم الاول لممثل سوري ـ اطمانت .
٩ـ زوايا ـ وبخ ـ من الاسماء الخمسة .
١٠ـ للتعريف (م) ـ لاعب كرة عراقي معتزل ـ حرف موسيقي ـ مكرر .
١١ـ (ت ـ ل ـ خ ـ ي) ـ مناضل الظلم ـ مكرر .
١٢ـ درس (مبعثرة) ـ الاسم الاول لمطربة عربية (م) ـ نوع من الطيب .
١٣ـ عاصمة اسيوية (م) ـ محافظة عراقية ـ حرفان من حوت .
١٤ـ علم مذكر ـ ارقد (م) يقابل (م) .
١٥ـ الغيم (م) ـ جاهل (م) ـ عاصمة عربية



الاعلانات

اعلان

لحصول كسر القرار [illegible] بيع القطع الخشبية لذا [illegible] ادارة مشروع ري الجزيرة قرب المجمع التلفزيوني في [illegible] عن اعادة اجراء المزايدة العلنية لبيع القطع [illegible] في الحقل التجريبي لمشروع ري الجزيرة الشمالي [illegible] وتكون المزايدة بعد سبعة ايام من اليوم التالي [illegible] في الصحيفة . فعلى الراغبين بالشراء الحضور [illegible] الساعة العاشرة صباحا في اليوم المحدد للمزايدة [illegible] معهم تامينات بمبلغ ٢٠٪ من مبلغ الشراء [illegible] المشتري اجور الاعلان والدلالية .

مدير المشروع

اعلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية (فرع المنطقة الشمالية) الموصل عن رغبتها في تاجير الوحدات النفطية [illegible] وبالمزايدة السرية وبشروط وتسهيلات للمستاجرين يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في ديوان فرع الشركة لقاء مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير [illegible] رفق شيك مصدق باسم المتقدم بمبلغ (١٠٪) [illegible] العطاء على ان لايقل عن (٥٠٠٠) خمسة الاف [illegible] يرفق بالاستمارة ويوضع في صندوق العطاءات وعلى [illegible] ان يكون حاصلا على شهادة الدراسة المتوسطة [illegible] سليم من الخدمة العسكرية .

[illegible] الاستئجار مراجعة ديوان فرع الشركة [illegible] في منطقة وادي حجر للحصول على [illegible] الموافقات اللازمة للاشتراك بالمزايدة [illegible] تقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من [illegible] الموافق ١٩٩١/١/٢٠ وسيتحمل [illegible] عليه المزايدة اجور النشر والاعلان [illegible] بسياراته حال استلام المحطة .

ـ محطة تعبئة سنجار
[illegible] سنجار
[illegible] : نينوى

مدير فرع المنطقة الشمالية وكالة

اعلان

يعلن مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي عن وجود مزايدة علنية لبيع مواد مستهلكة ومستعملة فائضة عن الحاجة وذلك في مقره الجديد الكائن في بناية المكتبة الوطنية الواقعة في باب المعظم فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مكان المزايدة في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٩١/١/٢٦ وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية والاعلان

المدير العام

المواد

- اجهزة تكييف
- مكاتب ومكتبات وكراسي
- ادوات كهربائية (ثريات وبراكيتات)
- طابعات عربي انكليزي
- اجهزة استنساخ عاطلة ورونيو
- دكسنات جديدة وستائر متحركة
- كاميرتي فيديو مع راديو مسجل وتلفزيون
- اجهزة مايكروفلم مستعملة
- طباخ عراقي مع سخان ماء صغير
- قنفات
- ومواد اخرى

اعلان

تعلن دائرة العمل والضمان الاجتماعي عن ايجار العقار المرقم (٤٤٥/م١/١ روكسي) المجاور لمجمع النجاح في منطقة الباب الشرقي وهو عبارة عن مخزن كبير يستغل كمخزن او معمل تجاري وهو غير مشغول حاليا وتبلغ مساحته (٩٦) م٢ وذلك عن طريق المزايدة العلنية . فعلى الراغبين بالايجار مراجعة الدائرة المذكورة اعلاه/ شعبة العقارات لغرض الاطلاع على العقار ودفع التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة بغية الاشتراك بالمزايدة التي ستجرى بمركز الدائرة بعد مرور (٣٠) ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي لنشر الاعلان وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من اليوم الاخير المقرر لاجراء المزايدة . ويلتزم من ترسو عليه المزايدة بتسديد كامل البدل صفقة واحدة خلال مدة (٣٠) ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ الاحالة القطعية ويتحمل كذلك اجور الاعلان وكافة المصاريف الاخرى .

ع . المدير العام

محكمة الاحوال الشخصية في محافظة الكويت
العدد ٢٥٢/ش/١٩٩٠
التاريخ ١٩٩١/١/٢

اعلان

الى فريد عبد المجيد هاشم
اقامت المدعية ربيحة سليمان علي الامير الدعوى المرقمة ٢٥٢/ش/١٩٩٠ لدى هذه المحكمة تطلب فيها تصديق عقد الزواج وحدد يوم ١٩٩١/١/١٦ موعدا لنظر بدعواها ولمجهولية محل اقامتكم تقرر تبليغكم بالصحف وعند عدم حضوركم سوف تنظر الدعوى غيابيا وعلنا وفق الاصول

القاضي

محكمة بداءة المحمودية

اعلان

المدعي/هشام عبدالملك صبري
المدعى عليه/ابراهيم ابو زيد
اقام المدعي اعلاه الدعوى البدائية المرقمة ١٣٢/ب/١٩٨٩ ويطلب فيها الزام المدعى عليه بتاديته للمدعي الاضرار التي لحقت بالمدعي ولدى ارسال الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة لارتحالك الى جهة مجهولة حسب الشرح الوارد الينا من مركز شرطة اليوسفية واستنادا لاحكام المادة ٢١ مرافعات مدنية قررت المحكمة تبليغك اعلانا في احدى الصحف المحلية للحضور امام محكمتنا صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٩١/١/٣٠ وعند عدم حضورك امام محكمتنا او ارسال من ينوب عنك في اليوم المعين اعلاه سوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول

دائرة التسجيل العقاري في القادسية
اعلان

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٩٠/٦٢/٣٦ تسجيل تمام العقار تسلسل ٤٤٧ محلة السوق باسم زكية ياسين صالح مجددا باعتبارها حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بيانات الى هذه الدائرة خلال مدة ٣٠ يوما ابتداء من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

مدير دائرة التسجيل العقاري في القادسية

دائرة التسجيل العقاري في عفك
اعلان

بناء على ثبوت عائدية تسلسل ٥٦٨ محلة العكبة الى طالب التسجيل العقاري عبدالحسين رجب معروف بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ في ١٩٩٠/١٢/٣٠ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ٣٠ يوما ابتداء من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

القاضي

دائرة التسجيل العقاري في القادسية
لجنة تثبيت الملكية في الحمزة
اعلان

قرار تثبيت عائدية عقارات مجددا رقم التسلسل ١٣٤٠ رقم الباب الحمزة صوب الكبير اسم المحلة الجنس دار مقدار الاسهم تاريخ القرار ١٩٩٠/١١/٢٠ رقم القرار ٥٣/مجدد / ٩٩٠ اسم الشخص الذي تثبت له الملكية العراقية كاظمية حسين مطر

بناء على صدور تثبيت العائدية للعقارات المدرجة اعلاه القاضية بتثبيت الملكية الى الاشخاص الطبيعية او المعنوية المؤشرة ازاء رقم التسلسل لكل عقار والصادر من لجنة تثبيت الملكية .

واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل تعلن هذه القرارات لمدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرارات المبادرة للطعن فيها لدى محكمة الاستئناف ابتداء من اليوم التالي للنشر وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرارات لديها خلال المدة المذكورة ستباشر دائرة التسجيل العقاري بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

رئيس لجنة تثبيت الملكية في الحمزة

مديرية تنفيذ تلعفر
العدد/٣١/خ/١٩٩٠
التاريخ/١٩٩١/١/٢

تبليغ البيع

الى/المدين/عبدالعزيز محمد عبدالعزيز/الساكن سابقا ربيعة/ قرية جلبارات

بالنظر لقيام هذه المديرية ببيع حصتك البالغة مساحتها خمسين دونما من القطعة المرقمة ٤/١ مقاطعة ٥٨ جلبارات . بالمزايدة العلنية بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٦ ولمجهولية محل اقامتك حسب شهادة مختار قرية جلبارات لذا تنذرك بالتبليغ بواسطة الصحف المحلية بالحضور في هذه المديرية خلال عشرة ايام ابتداء من تاريخ النشر لتسديد مابذمتك المبلغ البالغ (٤٥٨٥/٧٤٠) دينارا عدى المصروفات . وبعكسه سوف تقوم هذه المديرية لتسجيل حصتك من القطعة المرقمة اعلاه باسم المشتري فاروق احمد معروف استنادا الى المادة ٩٧/ الفقرة الثالثة من قانون التنفيذ .

القاضي المنفذ العدل

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة

اعلان

المدعي/ابراهيم مهدي راضي ـ وكيله المحامي فاضل عباس محيي الدين
المدعى عليها/فضيلة مهدي راضي
الشخص الثالث/خيرية مهدي راضي

اقام المدعي ابراهيم مهدي راضي الدعوى البدائية المرقمة ١٢٦٩/ب/٩٩٠ ضد المدعى عليها فضيلة مهدي راضي والتي يطلب فيها الحكم له بما يصيبه من تركة مورثتهم (والدتهم) المدعوة صبيحة صادق كاظم من الاغراض والاثاث والعائدة لمورثتهم . وقد قررت المحكمة ادخال خيرية مهدي راضي (شقيقة المتداعين) شخصا ثالثا في الدعوى بجانب المدعى عليها ولدى ارسال الدعوتية الى الشخص الثالث المذكورة اعيدت غير مبلغة لانتقالها الى جهة مجهولة وعليه قرر تبليغها اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام هذه المحكمة يوم المرافعة المصادف ١٩٩١/١/١٩ وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا فسوف تجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

مديرية تنفيذ الديون الاهلية / الكرخ
رقم الاضبارة / ١٢٥/خ / ٩٩٠
التاريخ ٩٠/١٢/٢

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الديون الاهلية / الكرخ العقار تسلسل ٢٣١٣/٢ م ١٩ الواقع في الغزالية العائد للمدين حاتم علي جاسم المحجوز لقاء طلب الدائن تنفيذ المبلغ البالغ ١٥٣٠٠٠ دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة في المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

المواصفات :

١ ـ موقعه ورقمه : ٢٣١٣/٢ م ١٩ الغزالية
٢ ـ جنسه ونوعه : دار سكن
٣ ـ حدوده واوصافه : كما مثبت في صورة القيد والخارطة
٤ ـ مشتملاته : تحتوي على طابقين الارضي يحتوي على كراج مسقف (طارمة وحديقة امامية وجانبية ومطبخ مغلف بالكاشي الفرفوري وغرفتي نوم ومخزن وحمام ومرافق صحية وهول واستقبال وهول وكليدور اما الطابق العلوي يحتوي على غرفتي نوم وحمام ومرافق صحية ومخزن وبيتونة كبيرة والسطح معلط بالشتايكر والدار مبنية بالسمنت والحديد (مسقف) والجدران بالطابوق والاسمنت والارضية مغلفة بالكاشي الموزائيك

اخبـــار

■ تعدها : نضال محمد علي

جامع الخلفاء عبر التاريخ

جامع الخلفاء

■ في مقر نـادي العلوة العراقية الكائن في شـارع حيفا الدار التراثية رقم (٢) يقيـم النادي محاضـرة للاستـاذ حسين امين بعنوان جامع الخلفاء عبر التاريخ ، يقدم لها د . مهدي الحسني . وذلك مساء يوم الاربعاء الموافق السادس عشر من الشهـر الجاري . والدعـوة مفتوحة للمهتمين .

امسية شعرية في النجف

■ يقيم الملتقى الادبي للشباب التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ، فرع النجف امسية شعرية للشاعرين عبدالامير جمال الدين واحمد الشيخ علي . يـقـدم الامسيـة ضرغـام عبدالصاحب . مع مداخلات شعرية . وذلك يـوم الاربعـاء الموافق ١/١٦ الساعة الخامسة عصرا والدعوة عامة .

موسوعة الدفاع المدني

غلاف كتاب

■ انجز البـاحث الموسوعي عبدالكاظم لفتة البديري موسوعة الدفـاع المـدني ، تـقـع في ثـلاثـة وثلاثين فصلا . تناولت مفردات الدفاع المدني من الناحيتين الثقـافية والتعبوية واهميته في مرحلتي السلم والحرب . كما يـواصل البـاحث كتابة مـوسوعتـه العـربيـة الشـاملة التي تتناول العلوم والاداب والفنون لمختلف المـراحل التاريخية في العراق .

« دار العراق » و« هايمة »


حبيب الدروكي

■ تم تسجيـل اغنيـة وطنية من الحان عبدالجبـار البـصـري ، اداء المجموعة الفنية في البصرة وعنوانها « دار العراق »كما سجلت اغنية عاطفية عنوانها « هايمـة » من الحـان عباس الخفـاجي وغناء حبيب الدروكي .

اغنيات جديدة

■ سجل المطرب الشـاب صلاح حميد اغنية بعنوان « بعدك زعلان حبيبي » كلمات والحان الفنان كاظم الساهر ، كما سجل المطرب محمود شاكر اغنية « هنا ولا هناك » كلمات عزيز الرسام والحان كاظم الساهر .

جون لينون رساما !!!

مجموعة مدهشة من رسومات الراحل جون لينون ، رسمها وهو طالب ثانوية في الخامسة عشرة والنصف من عمره ! خرجت هذه المجموعة للنور اخيرا ، بعد خمسة وثلاثين عـاما كـاملة من رسمها . وقد انبثقت بضمن ما انبثق من مخلفـات مـخـتـلـفـة للفنـان بـضـمـن استعدادات العالم الكبيرة للاحتفال بـالذكرى السنوية العـاشرة لمقتله في الثامن من كانون الاول ١٩٨٠ ..

ارسلت تخطيطات الحبر البسيطة هذه من قبل اصدقاء ومعلمي لينون الذين عـرفـوه صبيـا متميزا في احدى مدارس ليفربول في الخمسينات ..

الواقـع ان التخطيـطات التي كـان يضمها دفتر رسوماته المدرسي تكشف عن ذكائه الحاد ومخيلته الواسعة الميالة للعبث والمشاكسة الامر الذي جعل من لينون يبدو بطلا بالنسبة لاصدقائه ومشاكسا بالنسبة لاعدائه ..

الامر الذي لا شك فيه ان قيمة هذه المجموعة كبيـرة جدا لانهـا واحدة من اكثر الاثار التي خلفها لينون سحـرا ، وهي تقدر بالنسبة لاولئك المهووسين بصناعة البيتلز بمئة الف جنيه !..

وتتفرد في مجال نشر هذه المجموعة مجلة الصاندي اكسبريس التي افردت لهـا غلافها والعديد من صفحاتها . والحق انهـا تبـدو طريفـة لان لكـل شخصية رسمهـا الفتى اسما معينـا اطلقه عليها للتحبب ، هذا بالاضافة الى الشروحات التي كتبهـا تحتها . وهي تبدو وكانها البواكير الاصلية لاغـانية التي امتع بها العالم فيما بعد ..

لقد رسم لينون الشخصيات المحيطة بـه ، من اصـدقـاء ومعلميـن بتحبب وبخطوط ساخرة ، وفي لحظة كرم قرر اعطاءها لطالب اصغر منه في المدرسة ، ومنذ ذلك الوقت حتى هذا اليوم احتفظ بها المالك الجديد كذكرى عزيزة من لينون الصغير .


جون لينون

عدنان الصائغ

للوطـن كـل مساحة القلب

■ ميسون علي

عدنان الصائغ

عرفناه شـاعرا مبـدعا بينـه وبين قصائده علاقة حميمة .. ردد ابياتها بكل ما تحمل من عشق .. وقد يكون للحزن اثر في انهمار الكلمات التي جاءت صادقة معبـرة عن معانـاة هذا الشـاعر الذي عاش من الذكريات الصعبة حد الندم وحد التفاصيل الصغيرة فقالوا عنه انه «شاعر رومـانسي» او «شاعـر القصيدة اليومية» .

وعرفناه ايضا انسانا بسيطا . قريبا الى الواقـع . قـلقـا . يـكـره الالفـاظ الرنانة .. ولا ننسى ذكرياته عن الحرب فقد عاش الموت طوال السنوات الحرب في «الخـطـوط الامـاميـة من جبهـات القتال» . اتهمه الكثير بالعزلة والابتعاد والمزاجية ، ربما لشدة صدقه في الكتابة ورفضـه الشديـد لكـل انـواع النفـاق والمجـامـلات الزائفـة . ورغم هذا فهـو صوت مميز على الساحة الادبية استطاع ان يحمل لنا عبـر كلماتـه واعترافـاتـه الصادقة عن عوالمه الخاصة بكل ما فيها من حب وصدق وحزن والم وخسارة .

فكان لنا معه هذا الحوار .

■ الوطن .. هـو الوجـود .. هـو البـدء والمنتهى ، الحلم والمتحقق .. في اي مركز من القلب يحتفظ به (عدنان الصائغ) ؟

ـ الوطن : هل اقول انه يشكل كل مساحة القلب

■ هل ثمة علاقة سرية بين الكاتب وقلمه ؟

ـ نعم ، وهي العـلاقـة الاكثـر صـدقـا وحميمية وامانا ، يسرد من خلالها كل وقائعه غير المعلنة ويومياتـه السريـة بعيـدا عمـا يكتبـه للنشر والمعيشـة والاعلان ، انا اعرف الكثير من الكتاب يفعل ذلك ، وانا واحد منهم ، وانا اعزو السبب الى حجم مساحة الحرية في عقل المجتمع ، فالمجتمع لم يتعود على كاتب عراقي يكتب ما يشاء وبالمقابل فهـو لا يسمح مثلا لعبدالستار ناصر ان يكتب مثـل «مدار الجـدي» ولا لعبد الخـالق الركابي ان يكتب مثل «خريف البطريك» ولا للطفي ... «الجنس الاخـر» .

■ هل قال «عدنان الصائغ» .. كل ما يود قوله في الشعر ؟

ـ لا ... احتـــــــــاج فقط الى غابة وآلة تسجيل !

■ الحـزن .. حزن الشـاعر غـير حـزن الانسان «العادي» فهو قيمة جمالية حاله حال الفرح .. لنصحب شـاعرنـا في تطار حزن ، رحلة تطول او تقصر .. هل يمكن ان نكتشف تفاصيلها معا ؟

ـ الحزن هو الذي جعل مني شاعرا . وهو كل ميراثي الذي ورثته عن ابي ، وهو يترك شراشف المستشفى وديونـه وسجائره ويرحل الى الابد .. من يدري ربما ساورثه الى ولدي ليكون قاصا او شاعرا او رساما فمن دون الحـزن ـ لا اعرف ـ كيف يكتب الانسان .

■ ومن هو المحظوظ برأيك ؟

ـ الذي يملك غـرفـة هـادئة منعـزلة يستطيع ان يقرأ فيها ويكتب بعيدا عن ضجيج الاخرين ، في بيت صغير لا يطرق المؤجر ابوابه رأس كل شهر .

■ اي القصيدتين اجود من الاخرى ؟ التي تختارها انت ام التي تختارك ؟

ـ طوال حياتي ، لم اجبر نفسي عـلى كتابة اية قصيدة .. انا اترك لمداد القلب ان ينسكب على الورق ليشكل ما يشاء من الصور والاخيلة والاشكال ليقولوا عني بـانني «شـاعـر رومـانسي او شـاعـر يومي» .. الى اخر التعبيرات الجاهزة ، المهم ، انني اكتب بصـدق ، وذلك هـو رهاني .

. ذلك النـوع المتـأخـر من ... «عدنان الصائغ» بكامله الخاص ؟

ـ الندم هو رمـاد اصـابعي ، الذي اتركه اينما رحلت لذلك ابكيه دائما ..

■ ما نسبة الاختلاف بين «عدنان الصائغ» الانسان والشاعر ؟

ـ لا اختلاف بينهما ! سوى ان عدنان الشاعر اكثر مشاكسة وجنونا على سطح الورقة من عدنـان الانسان عـلى سطح الحياة .

■ هل هناك مشاعر معينة جالت في مخيلتك يوما وعجزت عن التعبير عنها في قصيدة ؟

ـ رايت في حياتي اشياء كثيرة ، وكثيرة جدا قد لا تخطر في بال .. وكم تمنيت لو كنت روائيـا لاسجـل تـفـاصيلهـا العجيبـة والمدهشة ، وذلك ما تعجز القصيـدة عن التقاطه في احيان كثيرة .

■ اسمى اللحـظات الانسانية تلك التي يقف فيها المرء مستعدا للتضحية بنفسـه لاشياء هي بالتاكيد اغلى ما يملك .. ترى لو اقتضـت الضـرورة ان تعيش لحـظات كهذه .. فهل هناك اولويات ؟ ما هي ؟

ـ انا اعيش تضحية مستمرة من اجل الكتـابـة ، تضحيـة بـالاعصـاب ودم الشبـاب ووقت الاطفـال ومغـريـات الحياة .. والكاتب الحقيقي هـو الذي يضحي بكل شيء من اجل سطر واحد .. اما التضحيات من اجل الاشياء الاخرى فيمكن ايجـمـالهـا بقـول الشـاعـر الداغستـاني رسـول حمـزاتـوف ـ شيئان في الدنيا ، يستحقان المنازعات الكبيرة وطن حنون ، وامراة رائعة . .

■ ايهما افضل ؟

وظيفة ادارية مرموقـة ام انجاز عمـل كتابي ، حتى لو كان متواضعا !

ـ اي عمل كتابي ، حتى لو كان مجرد كتابة رسائل ، هو اعظم من اي وظيفة ادارية ، فكيف اذا كان الشعر .

امراة بمستوى الاحلام تعيش معها فقيرا حد الافلاس ام امراة دون مستوى الاحلام تجعل منك مليونيرا !

ـ المراة العظيمة هي التي تختصر كل الصفات ، لتغدو هي المحطة الاخيرة ،ـ الاكثر دفئا وحنانا وشاعرية .. وتلك هي الاقرب الى قلبي والى شعري .

■ الناس العظماء لهم حضـور بعـد غيـاب الجسد .. تـرى اين يكمن امتداد «عدنان الصائغ» ؟

ـ امتـدادي يكمن في جـذر شجـرة ، ونسغ قصيدة ، وحزن مطر .

■ كلمة اخيرة تقولها لاصدقائك الشعراء الشباب ؟

ـ القراءة ، ثم القراءة ، ثم القراءة . وترك لعب الدومينو في مقهى حسن عجمي ! □

لقطة قريبة

دالاس داينستي مالـــذي يبقى ؟

■ طاهر مسلم

ليندا ايفانس

حول الثقافة والتلفزيـون طالما اثير اكثر من سؤال واوسع من منـاقشـة . فبسبب الدخـول السريع والخفي لجهاز التلفزيون وتغلغله في كنف الاسرة وتحوله الى اداة تسلية لابديل ولامنافس له ، وبسبب الحـاجـة المستمـرة الى الجـديـد والمختلف يأخذ الضخ الاعلامي التلفزيوني طابع العملية التجارية الواسعة النطاق عبر شـركات التلفزة الامريكية . وضمن هذا السياق الصفقات الضخمة في انتاج مسلسـلات كبيرة كنمـونجي دالاس وداينستي الذين احتلا مساحة واسعة في المجتمع الامريكي ، فليس غريبا ان تخلو شوارع المـدن الامريكيـة من البشر اثناء عـرض اي من المسلسلين كما كانت تذكر وكالات الانباء انذاك !!.

السبب هو طابع الاثارة والمراهقة مستمرة على الاحداث والملاحقة لها . والسبب هو اللهاث وراء حلم سـطحي ، هش وزائـل ، صـورة مكتملة ، مزوقة وفنطازية لحياة براقة ، محبوكة بعنـايـة ولكنهـا وبالاسف ، دون جـذور ! يمعن المنتج اليهـودي (ايستر شـابيـرو) في اغـراء (لاري هاكمان) او (ليندا غراي) او (باتريك دوفي) او (فكتوريا برنيبال) او (ليندا ايفانز) بالاف من الدولارات (مثلا : دوفي كان يتقاضى ٤٠ الف دولار عن كل حلقة ، المهم ان داينستي او دالاس ليسـا الا صـورة مغـريـة للحياة الامريكية المشتتـة في تركيبة اجتماعية قـوامها الخيـانات الزوجيـة ، وملاحقة الفـوائي من جهة والسمسـرة وشراء الذمم والصفقات غير المشروعة والاطلحة بالاخ والصديق وسحق القيم الانسـانيـة والقاصمـا في براميل القـمامة ! انـه نمط من الضـخ الاعلامي القائم على تخدير المشاهد وجره الى لعبة مفبركة تماما لاجذور لها ولاعمق فلا تستطيع وانت مبهور بازياء المجموعة المحترفة من الممثلين ان تتوصل الى قرار الشخصية ، الى وعيها واطارها الثقـافي والحضاري الذي تتحرك من خـلاله ، ولعل ذلك انما يعود الى نمط الحياة ذاتها ، تلك القائمة على اشخـاص منساقـين الى دوامة مثقلة بحـاجـات مستجـدة ، تسحق في الفرد نـزعاتـه الصحيحة وميوله المتوازنة والانجرار الى فقاعات (اليوم) ومستجداته ، وذلك ماتؤطره النمطين اللذين الذكر من المسلسـلات الاكثـر رواجـا في التلفزيـون الامريكي . ان الحقيقة الدامغة التي لامفر منهـا (للامريكي) الذي شاعت حـوله (الاساطير) ـ الاعلامية ـ انما هي هزال وعيه وضعف ثقافته ، فاذا كان العلم مرتكز اساسي ومنطلق حتمي لاي مجتمـع متحضر ، فـان العلم لايعنـي اطلاقـا (التجـريـد) الثقـافي ، والتقـوقـع في دائـرة التخصص العلمي والجهل الفاضـح بمعطيـات الثقافة والحضارة والاصالة والعمق . وتلك مثلبة اساسية ووصمة في جبين الحياة الامريكية البراقة والخاوية في ان معا □

امتحـــان

■ منذر الجبوري

انه قدرُ ان تكون ركابك بلون الشعر
موعودة بعداء الذين ارتضوا «مهنة» الشـ..

. . . .

انه قدر ليس من دفعه عاصمُ
غير ان تتسوّر بالرغبات الكريمة
أن تالف الحق
ان تتلازم والحب
كي تتبرا من «تهمة» الحقدِ

. . . .

انتَ المحبُ وان وعدتك «القرابة» بالسوءِ
والمترفع فوق الدنايا وان خاصمتك «القرابة»
بالقهرِ

. . . .

انه القدر الصعب ان تتسامى على الرائعين
اكفُ العداوة
والقدر الصعب ان تستريح «لاولاء»
كي يتعلم «اولاء»
كي يتعلم «اولاء»
معنى المروءة
معنى العروبةِ
معنى الدم المتخلل وخز الضمير
معنى المقاتل وهو يذبُ عن الاخرين ..

. . . .

ياالقدر الصعب
اي امتحان يمرُ به وطن نام عنه الكثيرون
الآ الرجال الذين ارتضوا مهنة الموتِ
اي امتحان يؤديه «رهط» راى مهنة الموتِ
ربحا كريمْ
فراح يبادل بالعمر زهوا طريفا
ومجدا قديمْ
اي امتحان يؤديه «رهط» راى في العراق
امتدادا لكف كريمة
وارض حميمة
وفعل عظيمْ ! ؟

المـدخل الى دراسـة النـظام القـانـــوني الانكليــــزي

غلاف كتاب

صدر للدكتور مجيد حميد العنبكي استاذ القانـون الخاص المساعد في كلية القانون جامعة بغداد عن الدائرة القانونية في وزارة العدل كتاب بعنوان (المدخل الى دراسة النظام القانوني الانكليزي) ويتالف الكتاب من ستة فصول يتحدث فيها المؤلف عن النظام الانكليزي من خلال التطور التاريخي له اضافـة الى مصادره والهيئات القضائية والخدمات القـانونيـة والقوانـين الانكليزية الاخرى ومما يذكر ان هـذا الكتاب هـو الثاني الذي يصدر للدكتور مجيد عن الدائرة القانونية حيث سبقه الكتـاب الاول الذي كـان بعنوان (قـانون النقـل العـراقي ـ المبـادىء والاحكام).

في العــراق .. اقـل معـدل للأمية

■ تونس/ ا ف ب : اشار المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) مسارع الراوي ان عدد الاميين في العالم العربي انخفض بنسبة كبيرة خلال الثلاثين عاما الماضية من ٨١ بالمئة عام ١٩٦٠ الى ٤٣,٦ بالمئة عام ١٩٩٠ .

ومقر منظمة اليكسو التابعة للجامعة العربية موجود في تونس وقال الراوي ان عدد الاميين الذي كان يقدر بـ ٣٦ مليون شخص عام ١٩٦٠ بلغ ٤٣ مليونا عام ١٩٩٠ مما يمثل انخفاضا في عدد الاميين مقارنة بنسبة النمو الكبيرة في عدد سكان العرب خلال هذه الفترة الزمنية .

واوضح الراوي الذي كان يتحدث بمناسبة « اليوم العربي لمكافحة الامية » ان الدراسات الاخيرة التي قامت بها اليكسو افادت ان معدل الامية بلغ ٢,٧ بالمئة في العراق و ٦٤ بالمئة في الصومال و ٤٥ بالمئة في مصر و ٤٤,٩ بالمئة في الجزائر و ٦٠,٤ بالمئة في السودان .

وتقدر اوساط علمية نسبة الامية في السعودية بحوالي ٧٦٪ من عدد السكان □

رحيــل مسرحي فرنســـــي ...

عن اثنين وثمانين عاما ، رحل الممثـل المسرحي الفـرنسي الكبير بـيـار دوكس السبـت الاول من كانون الاول الحالي ، اثر اصابته بنزلة برد شديدة .

شغـل دوكس لاعـوام طويلة منصب المدير الفعلي (للكوميدي فـرانسيز) . وعـرف عـلى الدوام بكونه ممثلا ناجحا لا يمل التطلع للكمال .. جسد على خشبة المسرح العديد من الادوار الكلاسيكية .

منها دوره في (مدرسـة النساء) لـموليـير . وكـذلك المسرحيـات المعاصرة التي نذكر منها (نهاية حفلة) لبـيكـت ، و(الكـراسي) ليونسكو □


تخطيط للفنان محمد فرادي

مشهد من فلم الابن الضال

غي ابنيـل في معـهد العـالم العـربي

بدا معهد العالم العربي في بـاريس تجربة جديدة اذ اعطى احد كبـار نقاد السينمـا حـريـة تحـديـد بـرنـامجـه السينمائي طوال شهر كـامل . وبـدات هذه التجربة بغي ابنيل لشهر كانـون الثاني .

وقد اختار ابنيل ستة عشر فيلما منها اربعـة افـلام فـرنسيـة هي (انجيـل) لمرسيل بـانيول واطلق الرصـاص على عازف البيانو لفرنسوا تروفو ان نعيش حيـاتنا لجـان لوك غـودار لولا لجـاك ديمي .

كذلك اختـار النـاقد الفـرنسي ثـلاثـة افلام مصرية هي شباب امـراة لصلاح ابو سيف .

وعودة الابن الضال ليوسف شاهين هدى سلطان وماجـدة الرومي وشكري سرحان والمومياء لشـادي عبدالسـلام ١٩٦٩ .

وفي اطار هـذا الشـهـر الخـاص بمختـارات ابنيـل عـرض فيلم شمس الضبـاع للتونسي رضـا الباهي وفيلم سيدو للسنغالي سمبين عثمان .

ويقدم غي ابنيل فيلم ثلج للامريكي روبرت كرامر وفيلم اوربيت للدنماركي كارل دراير ثم فيلم الحرباء للسويسري الان تـانـر فيلم انـدريـي روبـليـف للسوفيتي اندريي تاركوفسكي .

كما اختار فيلم ذكريات من السجن للبرازيلي نيلسون بيريرا دوس سانتوس وقاعة الموسيقى للهندي ساتياجيت راي ١٩٥٨ واخيرا فيلم متروبوليس للالماني فريتز لانغ ١٩٢٦ .

ويعد غي ابنيل من كبار نقاد السينما في فـرنسـا . وقـد اولى عنـايـة كبيـرة بالسينما العربية وسينما العالم الثالث بصفة عامة وساهم مساهمة فعـالة في تعريف الجمهور الفـرنسي على تجـارب سينمائية كان يجهل حتى وجودها □

قبـل ٩٥ عامـا جرى اول عـرض سينمائي

بين عيدي الميلاد وراس السنة قبل ٩٥ عاما توجه مصور من مدينة ليون وسط فرنسا يدعى انطوان لوميير الى باريس حيث قام في القاعة الخلفية لمقهى بـاريس بتقديم اول عرض لاختراع تصويري صممه ولداه لوي واوغست .

وفي هذا العرض السينمائي الاول الذي جرى في ٢٨ كانون الاول ١٨٩٥ في مقهى لو غران في جادة كابوسين في باريس لم يكن هناك حشد من المتفرجين . فقط ٣٣ شخصا شاهدوا هذا الفيلم القصير .

وازاء الايراد المتواضع فضل صاحب المقهى بدلا من مشاركة الاخوين لوميير بـ ٢٥ في المئة من الارباح تاجير صالته للعرض لقاء ٣٠ فرنكا في اليوم . غير انه ندم على ذلك من دون شك . اذ ما لبثت صفوف المشاهدين بالالاف ان طالت على الجادة حيث كانت تنتظر ساعات وساعات لمشاهدة هذا الاختراع الجديد .

الشاشة الكبيرة كانت عبارة عن مجرد قطعة قماش بيضاء تصلح ملاءة لسرير اما الفيلم الاول الذي عرض عليها فكان عنوانه الخروج من معمل لوميير في ليون . غير ان الفيلم الذي عرف نجاحا كبيرا كان البستاني وهو السادس الذي عرض خلال الامسية ذاتها . وصورت ثلاثة من الافلام الستة في مدينة ليون التي اصبحت تعتبر بالتالي مهد السينما العالمية .

وكان انطوان لوميير الاتي من شرق فرنسا استقر في مدينـة ليون وهنـاك اقام استديو للتصوير وما لبث ان حقق سمعة طيبة لجودة صوره وازدهرت الاحوال المادية للوميير مما سمح له ببناء معامل لوميير التي كانت اهم معامل للتصوير □

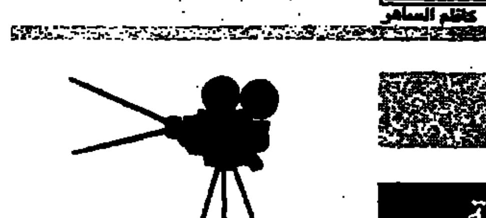
إضـاءة

فـي الاردن ايضـا

كاظم الساهر هو الاول

كاظم الساهر

احتل كاظم الساهر ، المرتبة الاولى في الاستفتـاء الفني الذي اجرتـه جريـدة شيحـان الاردنيـة وشمـل مـختـلف النشـاطات الفنية العـربيـة . وكـان الساهر ، كما ذكرت الجـريدة ، الفنـان الوحيد الذي احتفظ بمركزه (الاول) طيلة الشهـور الثـلاثـة للاستفـتـاء الموسع .





سينمائية

كـوستنـر يـدافـع عن الهنـود الحمـر

اهدى الممثل الامريكي كيفن كوستنر الهنود الحمر ثارا معنويا صغيرا اذ قام بـاخراج فيلم جميـل يدفـع بالجمهـور الامـريكي الى ادراك مـا ابـاده الغـزو الابيض للغـرب الامـريكي من دون رحمـة .. اي ثقـافـة الهنـود الحمـر وتراثهم .

ويحمـل الفيلم وهـو الاول الذي يخرجه كوستنر عنوان الذي يرقص مع الذئب . ويخرج فيه الممثل الذي يتمتع بتقدير كبير في هوليوود عن تقاليد نحو قرن كامل من افلام الغرب الامريكي مع بقائه خصوصا في الشكل وفيا للارث الملحمي لكبار مخرجي هذا النوع .

وخلافا للعديد من التكهنـات التي توقعت الفشل الذريع للممثل في تجربته الاولى في الاخـراج وحسب النـقـاد الامريكيون بشبه اجماع به . ولا يزال الجمهور الامريكي بعد نحو شهر على بداية عرض الفيلم يتزاحم امام ابواب الصالات لمشاهدته .

كذلك جاء نجاح الفيلم ليناقض بعض المبادىء الهوليوودية التي ترى ان على الفيلم ان يكون قصيرا (٩٠ دقيقة هو المعدل الشائع) اذ ان مدة عرض فيلم كوستنر تصل الى ثلاث ساعات ومعظمه باللغة الهندية مع ترجمة بالانكليزية .

ووظف كوستنر الذي يملك جذورا هندية كل طاقته في الفيلم وقال انه جسد فيه احلام طفولته التي امضاها في كاليفورنيا .

ويبلغ كوستنر الـ ٣٧ من العمر وقد انطلق فجاة في السنوات الماضية بدور صغير في فيلم سلفارادو للورانس كاسدان في العام ١٩٨٥ دور رئيس في فلم الاتقياء لبرايان دي بالما في العام ١٩٨٧ .

وعلى غـرار مـا حصـل في فيلميـه المذكورين وفي الافلام الاخرى التي قام ببطولتها في العامين الماضيين بول درهام ١٩٨٨ وحقل اوف دريمز، حقل الاحلام في العام ١٩٨٩ اعطى كوستنر الكثير من الجاذبية التي يتمتع بها للشخصية الرئيسية في فيلمه الذي يـرقص مـع الذئب .

وفلمه الجديد يتمتع من دون ادنى شك بكثير من الصدق والدقة في نقل حياة القبائل الهندية مما جعل العـديد من المنظمات الهنـدية تـرحب به تـرحيبا حارا . وبعد اقل من اسبوع على بداية عرض الفيلم تلقى كيفن كوستنر وسلم تقدير من مجموعة من المنحـدرين من قبيلة سيوكس .

وتعـززت مصـداقيـة الفيلم مـع استخدام اللغات الهندية واعطاء ادوار كبيرة وبارزة لممثلين من الهنود الحمر مثل غراهام غريا وطوال عشرات السنين صفق الجمهـور الامـريكي للجيـوش البيضـاء وهي تنتصر عـلى عصـابـات الشياطين الهنود غير انه وللمرة الاولى يصفق حاليا ويكثير من الاندفاع المقاتلي السيوكس وهم يتصدون للمعتـدين البيض .

واكد كوستنر انه لم يشا في فيلمه هذا دفع الامريكيين الى التفكير بما فعله غزو الغرب بالهنود لكن نهاية الفيلم الحزينة لا شك وانها تعبر عن الكثير من الاسف وحتى الندم موت حضارة بكاملها □




كيفن كوستنر - مخرج وممثل

هكذا من الأصل

هيلموت شميث

لم تكن الصرخة التي اطلقها هيلموت شميث في البوندستاغ الالماني ، اول صرخة معارضة للولايات المتحدة يطلقها المستشار الالماني السابق .

فبين شميث الذي وصف بانه رجل اوربا القوي والادارة الامريكية ، عداء قديم ومستفحل ، كان من نتائجه تدخل الولايات المتحدة لانهاء حلمه ، لان الادارة الامريكية لم تكن تنظر الى شميث كصديق ودود ، بينما بادلها هو المشاعر بنفس القوة ، لانه كان يشعر بوعي السياسي ان نهج الادارة الامريكية السياسي والاقتصادي كان يصب في خانة فرض منطق الهيمنة والوصاية . وهو ما يحول اي مشروع للتحالف ، الى مجرد تبعية هزيلة ، ما كان لشميث بما عرف عنه من ارادة فولاذية ونزعته الاستقلالية ان يتقبلها .

وشميث الذي يبلغ الثالثة والسبعين فتح عينيه ايام ذروة الانتصارات الهتلرية ، وشارك في الحرب العالمية الثانية بصفة ضابط احتياط ، ووقع في الاسر البريطاني لفترة قصيرة وعاد الى الجامعة بعد انهيار المانيا ، حيث درس الاقتصاد السياسي ، وانضم الى الحزب الديمقراطي الاشتراكي ، وتسلق بسرعة صاروخية سلم المناصب الحزبية ، فاصبح زعيم شباب الحزب في مدينته هامبورغ .

وانتخب شميث في عام ١٩٥٣ لاول مرة عضواً في البرلمان ، وبعد ذلك باربع سنوات اصبح عضوا في اللجنة التنفيذية البرلمانية لحزبه ، ثم اصبح بعد عشر سنوات رئيسا لتلك اللجنة وتقلب شميث في العديد من المناصب الحكومية التي اثبت فيها كفايته ، كما اظهر اهتماما في امور السياسة العسكرية عندما تسلم حقيبة الدفاع في حكومة براندت / شيل .

ثم تولى حقيبة الاقتصاد والمالية اثر استقالة شيلر عام ١٩٧٢ ، واصبح مستشارا لالمانيا بعد استقالة المستشار الاسبق فيلي برانت .

ويوصف شميث بانه خطيب مفوه ، وامير منبر ، يسحر سامعيه بفصاحة وسلامة لغته ، كما يعتبر شميث اول وزير دفاع يعيد للضباط الالمان اعتبارهم وصلاحياتهم ، مثلما جعل للجيش الاتحادي ذراعا فولاذية ضاربة بعد ان كان مجموعة من قوات الشرطة للحفاظ على الامن الداخلي□

■ حسن

خزين

■ لندن/ انصات :

اعلنت وكالة الطاقة الدولية ان خزين البلدان الصناعية النفطي قد بلغ الذروة الان وهو يكفي لاستهلاك ثلاثة اشهر استعدادا لاحتمال اندلاع الحرب في الخليج وتعرض المنشآت النفطية للضرر من جراء ذلك .

وقالت وبالاضافة لذلك فان هناك مائة مليون برميل من النفط تخزنها بعض البلدان الخليجية على ظهر الناقلات انتظارا لفرصة ارتفاع اسعار النفط للاستفادة منها على حساب الازمة النفطية التي قد تنشأ من جراء اندلاع الحرب .

علاقتنا يافهدون علاقة حلب

OIL

ضياء حسن

الحكومة الفرنسية تضع مستشفياتها في حالة تأهب لاستقبال قتلاها وجرحاها في الخليـــــج

■ باريس/ زينة الرافعي : تتصاعد اصوات الرفض للحرب والتدخل الاجنبي في الخليج ، داخل فرنسا يوميا .

فقد اكد ثلاثة ارباع الفرنسيين ان لا شيء يبرر اندلاع الحرب في الخليج .

واظهرت نتائج استفتاء اجرته جريدة الباريسيان واذاعة فرانس انتير ، امس ، ان (٥٧) بالمائة من الفرنسيين يعتقدون بانه يجب بذل جميع الجهود للتفاوض مع الرئيس صدام حسين .

وطبقا للنتائج فان (٧٩) بالمائة من الفرنسيين يعتقدون ان لا شيء يبرر الحرب بينما رفض (٦٩) بالمائة منهم ان يموت فرنسي واحد من اجل الكويت وظهر ان ٤٥ بالمائة هم ضد اي تدخل امريكي عسكري في الخليج و (٥٣) بالمائة ضد اي تدخل فرنسي في الخليج .

صحيفة اللوموند ، القريبة من الدوائر الفرنسية ، اكدت في افتتاحيتها ليوم امس ، ان اغلبية الفرنسيين لا يريدون الموت من اجل الكويت » .

واضافت الصحيفة ، ان الفرنسيين لم يجدوا ، لحد الان ، مبررا معقولا لاندلاع الحرب ، مشيرة الى ان كل استفتاءات الراي العام تؤكد خوف الفرنسيين من اندلاع الحرب وان هذه المخاوف تتصاعد مع اقتراب يوم الخامس عشر من الشهر الجاري .

واكدت ، ان المؤتمرات الصحفية ، التي عقدها الرئيس فرانسوا ميتران ، منذ شهر اب الماضي وحتى اليوم ، لم تبعد ، ولو قليلا ، شبح القلق والخوف المهيمن على نفوس الفرنسيين الرافضين لمنطق الحرب » .

صحيفة اللومانتيه علقت في افتتاحيتها ، ليوم امس ، على المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس ميتران ، مساء الاربعاء الماضي ، والذي اكد فيه استعداد فرنسا لبذل كل الجهود للتوصل الى السلام قبل حلول الخامس عشر من هذا الشهر .

واكدت الافتتاحية ، التي كتبها الصحفي الفرنسي كلود كابان ، ضرورة » ان تباشر فرنسا باعلان المبادرات السلمية المستقلة والنشيطة لحل ازمة الخليج بدلا من التصريحات اليومية التي لن تمنع وقوع الحرب بعد الخامس عشر من كانون الثاني الجاري ، اذا لم يرافق تلك التصريحات تنفيذ فعلي واقعي » .

واضافت الصحيفة ، صحيح ان الوقت متأخر للمبادرات ولكنه ليس متأخرا جدا وماتزال هناك امكانية لتفادي كارثة قد تقع على الانسانية جمعاء » .

واشارت الى » ان على الحكومة الفرنسية اتباع خطوتين مهمتين التوصل الى حل سلمي للازمة في الخليج تفاديا لنشوب حرب مدمرة لهذه الازمة .. الاولى هي الاستفادة من المصداقية التي ماتزال تتمتع بها فرنسا لدى بعض الدول العربية ، والثانية ، هي ان لا تستبعد فرنسا ارسال مسؤول فرنسي رفيع المستوى الى بغداد للتحاور والتشاور في امكانية التوصل لاحلال السلام في المنطقة والى ضرورة الاهتمام بعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية » .

وقالت الصحيفة ، بهذه النقاط تكون فرنسا قد بدأت فعلا بلعب الدور الذي كان يجب ان تلعبه منذ وقت طويل » .

وتساءلت اللومانتيه ، لماذا يقبل ميتران بوقوع الصدام القاتل بعد الخامس عشر من هذا الشهر .. ولماذا يتبنى السيناريو المخيف لاندلاع الحرب .. ولماذا يجدد الفرض من اقناع البرلمان بفحص نتائج منطق الحرب بدلا من مناقشة الوسائل وممارساتها لاحلال منطق السلام ؟؟ » .

انتقدت الصحيفة الرئيس ميتران لقوله ان دخول القوات الفرنسية في الحرب سيكون للاهتمام بمصالح الامة الفرنسية ، مؤكدة » ان فرنسا لا تملك شيئا لتربحه من اشتراكها في هذه المأساة وانها ستخسر الكثير ماديا ومعنويا » .

وقالت » ان ميتران بدأ يلمس تساؤلات العائلة الفرنسية واحتجاجها وقلقها على ابنائها وان هذا يعود للحركات الشعبية المناهضة للحرب ، التي تشهدها باريس والمدن الفرنسية باسرها » .

واختتمت اللومانتيه افتتاحيتها قائلة : » ان على الفرنسيين اسماع العالم صوت العقل والسلام والصوت القادم من روح الامة الفرنسية » .

وفي اعقاب انتهاء المباحثات العراقية - الامريكية في جنيف للازمة اكد سياسيون فرنسيون بارزون ضرورة البحث عن مخرج سلمي للازمة في الخليج تفاديا لنشوب حرب مدمرة .

فقد اكد ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسي انه لم يقل كل شيء وان هناك منطقا لمعالجة المواقف الصعبة .

واضاف في حديث ادلى به لمحطة راديو وتلفزيون لوكسمبورغ .. امس ، يجب ان لا نفقد الامل وان لا نتوقف عن البحث عن مخرج سلمي وان تكون الشروط الموضوعة كفيلة باحترام الحقوق بدلا من الركض وراء وسائل الحرب » .

واعلن روكار عن تفاؤله بالامكانية الانسانية التي قد تمارس ضغوطها لاحلال السلام العادل والشامل .

ورولان فابوس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية اكد في حديث ادلى به للقناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي امس ، ضرورة عدم التخلي عن اي حل سلمي لحل الازمة في الخليج .

نائب حزب التجمع من اجل الجمهورية في باريس اكد ضرورة بذل كل الجهود للحل السلمي مشيرا الى حرص فرنسا على حل مشاكل المنطقة باكملها .

جيرار لانفيه ، رئيس الحزب الجمهوري صرح للصحافة الفرنسية ان فرنسا مرتبطة حاليا بازمة الخليج وعليها الان ان تمتلك الشجاعة لتحديد اختيارها الواضح والسليم .

كريستيان برودهك الناطق الرسمي بلسان جماعة الخضر اكد ، ان جماعة الخضر سيبذلون قصارى جهودهم ، خلال الايام المقبلة ، لمحاولة اقناع الحكومة الفرنسية والامريكية بضرورة اتباع الحل السلمي لازمة الخليج قبل ان يتورطوا في حرب يصبح من المستحيل التراجع عنها » .

جاك شيراك رئيس بلدية باريس تساءل » لماذا لم يعقد الرئيس ميتران مؤتمره الصحفي صباح الخميس بدلا من عقده مساء الاربعاء ، قبل معرفته بنتائج المباحثات العراقية - الامريكية » .

واكد شيراك ، الذي كان يتحدث لاذاعة اوربا - ١ - » ان عقله يقوده الى التفكير بان الحرب واقعة في الخليج ولكن حدسه يقوده الى التفكير بان الحرب لن تقع » .

واضاف » كان بامكان فرنسا ان تلعب دورا مهما وخاصة بغياب الموقف الاوربي المستقل في معالجة دبلوماسية نشيطة لازمة الخليج » .

الان كريفين الناطق بلسان الرابطة الشيوعية الثورية دعا الجنود الفرنسيين الى عدم الالتحاق بمراكزهم ووحداتهم احتجاجا على المشاركة في حرب الخليج اذا اندلعت .

واكد في خبر نشرته صحيفة اللومانتيه » ان الفرنسيين يرفضون حرب الاموال هذه » .

واضافت المصادر » ان وزارة الداخلية قد وضعت قوات الامن الفرنسية في حالة استنفار ٢٤/٢٤ تخوفا من اية عمليات عسكرية قد تحدث داخل الاراضي الفرنسية .□

الشعب الفرنسي يرفض الحرب

حفل فني في الجزائر للتضامن مع أطفال العــــراق

■ الجزائر/ مراسل الجمهورية :

السلام تضامنا مع العراق الشقيق ، ومع اطفاله المحاصرين ، نظمت بالمسرح الوطني بالجزائر العاصمة ، الجمعية الوطنية الجزائرية للفنون الغنائية ، حفلا ساهرا ، شارك فيه نخبة من الفنانين الجزائريين تعبيرا منهم عن مساندة الشعب الجزائري ووقوف الفنان الجزائري مع اطفال العراق ، من اجل السلم والحرية والامان ، وذلك بحضور جمهور غفير ، تجاوب مع الحفل بحماس ، وعفوية ساحرة .

وقام الشاعر الاستاذ عمر البرناوي رئيس الجمعية ، بالقاء كلمة حيا فيها نضالات الشعب العراقي وصمود اطفاله ، معبرا عن التحام الجزائريين باخوتهم في العراق مؤكدا ان الفنان الجزائري متضامن مع اطفال العراق ، مدافع عن السلام ويدعو للمحبة والتآخي .

وقد احيا هذا الحفل الساهر كل من ليلى احمد حماش ، وفاطمة ولدخصال ، اما الجوق فكان بقيادة الفنان شريف قرطبي .

وقد شارك في هذا الحفل الذي نظم لفائدة اطفال العراق فرقة زهرات فلسطين ، المطرب محمد المازوني (الذي سيسافر الى العراق) لتبليغ كلمة الفنان الجزائري من خلال اغنية (صدام ياصدام) والى جانب المطربة حسيبة عمروش ، الحاج رزوق سكيكدي ، محمد بوليفة ، ريمة حميدة ، محمد وجدي ، طارق جنان .. الهاشمي قروابي .

موت الجنـدي الامريكــــي (١٠١)

■ الرياض / ا ف ب : ذكر بيان عسكري امريكي في » السعودية » امس ان بحارا امريكيا ل.ق في يوم الجمعة الماضي نتيجة اصابته بنوبة قلبية .

وقال البيان ان البحار الذي يتنمي الى كتيبة قيادة القوة الثانية من البحرية الامريكية .

ويذكر ان هذا الجندي هو العاشر (١٠١) من الجنود الذين لقوا حتفهم في منطقة الخليج العربي حيث قتل (٦٠) جنديا اثناء التدريبات و (٤١) خرون في حوادث متفرقة .

ويضاف الى هذا العدد (٢٠) بحارا ماتوا غرقا اثناء غرق سفينتهم قبالة ساحل حيفا في » اسرائيل » ، كما قتل (١٢) جنديا ...

محطة الاخبار

انتقاد (اسرائيلي) لفرنسا

■ باريس - مراسلة الجمهورية : انتقدت الصحف (الاسرائيلية) فرنسا وموقفها من المؤتمر الدولي للسلام .

وقالت صحيفة اللوموند امس في تقرير لمراسلها في القدس ان المسؤولين (الاسرائيليين) ابدوا احتجاجهم على محاولة فرنسا ربط ازمة الخليج بالصراع العربي - (الاسرائيلي) .

واضافت اللوموند ان موقف فرنسا هذا يتعارض مع الموقف الامريكي .

واكدت ان الاوساط (الاسرائيلية) تصف فرنسا بـ (الخروف الاسود) الموجود في التحالف الغربي ضد العراق .

ونقل المراسل عن صحيفة معاريف (الاسرائيلية) قولها (ان سياسة فرنسا في معالجة ازمة الخليج بالامكان ايجازها بجملة صغيرة وهي ان فرنسا تجبر نفسها على بيع اسرائيل وتجعلها كبش فداء) .

الغرب يبدأ تحركا مضادا لغورباتشوف

■ لندن/ انصات :

اتهمت صحيفة (التايمس اللندنية) الزعيم السوفيتي غورباتشوف بالانتهازية لانه (يريد ان يستغل انشغال الغرب بازمة الخليج لاضطهاد جمهوريات البلطيق) كما قالت .

وقالت الاذاعة البريطانية ان التايمس كانت تعلق على قرار الزعيم السوفيتي بارسال مظليين من القوات السوفيتية الى عاصمة ليتوانيا لفرض التجنيد الاجباري . وتفيد التقارير الواردة من ليتوانيا ان اقل من ٢٥٪ من المشمولين بالتجنيد من شباب ليتوانيا قد استجابوا للدعوة .

واكدت الصحيفة ان النزاع حول التجنيد هو (ذريعة لقرار غورباتشوف للدخول في خصام مع جمهوريات البلطيق بسبب مطالبتها بالاستقلال) .

صحيفة (الفايننشال تايمس) توقعت حصول حمام دم في جورجيا بسبب رفضها الفوري لانذار غورباتشوف للجمهورية بوجوب سحب شرطتها من اقليم ساوث اوسيشيا (اسيا الجنوبية) المتنازع عليه والذي الغت جورجيا حكمه الذاتي فقررت موسكو معارضة ذلك .□

كبير مجلس شيوخ قبائل شمر يخاطب ال سعود وامراء البترول .

تحالفكم مع امريكا جريمة كبرى وبقاء العراق قوياً ضمانة للسيادة العربية

■ تونس / مراسل الجمهورية :

اكد الشيخ حمد بن محسن الشمري ، كبير مجلس شيوخ قبائل شمر ، المنتشرة في الجزيرة العربية وبلاد الرافدين ان امريكا اتخذت الكويت حجة للتدخل عسكريا في المنطقة وضرب العراق وفرض سيطرتها على الجزيرة العربية وثروتها البترولية .

وخاطب امراء آل سعود وشيوخ امارات الخليج في رسالة وجهها اليهم (الاتعلمون ان امريكا التي فتحتم لها ابواب البلاد واستقدمتم قواتها العسكرية هي حليفة الدولة العبرية اليهودية التي استولت على فلسطين بكاملها وشردت اهلها ؟) .

واضاف (الا تعلمون يا امراء ويا شيوخ ان امريكا هي التي تدعم (اسرائيل) سياسيا وتمدها بالمال والسلاح ، منذ ان زرعت الدولة الصهيونية في المنطقة وانه بالدعم الامريكي السخي تقوم اسرائيل بتنفيذ مخططها التوسعي لبناء الدولة العبرية اليهودية الكبرى) . واضاف ان التحالف مع امريكا عدوة امة العرب ومع بريطانيا دولة الاستعمار القديم لضرب العراق يعتبر جريمة كبرى ترتكب بحق الامة وابنائها .

واستعرض كبير مجلس شيوخ قبائل شمر في رسالته تاريخ الكويت قائلا (ان العراق لم يدخل الكويت غازيا ، كما تزعمون . فالكويت هي جزء من ارض العراق ، والاستعمار البريطاني اقتطعها واقام لآل الصباح دولة شعبها من الاجانب ، والعرب فيها القلة . ولا ننسى ان اسرة الصباح منبتها الفلاج في شرقي نجد ومنها خرجت واستقرت في منطقة الاحساء ، التي كانت امارة لبني خالد ، ثم نزحت اسرة الصباح الى البصرة العراقية لتعتاش من خيراتها وعاشت فيها سنوات طويلة . ومن البصرة ذهبت الى كوت مركز لصيد الاسماك التابع لولاية البصرة وتحولت كوت الى مشيخة وسميت كويت ، وعين عبدالله بن صباح مختارا للمشيخة ، التي تحولت فيما بعد الى مديرية وظلت تابعة لولاية البصرة طيلة العهد العثماني . وبعد ان سيطر الاستعمار البريطاني على منطقة الخليج اقتطع الكويت من ارض العراق واقام لشيوخ الصباح دولة يتقاسم معهم الثروة البترولية فيها والتي لولاها لاعادتها بريطانيا الى العراق) .

واعاد الشيخ حمد بن محسن الشمري الى اذهان آل سعود (ان الملك عبدالعزيز وباسم الوحدة ضم مع نجد امارة حائل وامارة الاحساء والقطيف وامارة عسير ثم الحجاز واصبحت مملكة آل سعود تشغل المساحة الجزيرة العربية حيث تتبوأ المركز الاول من حيث المساحة الشاسعة والثروة البترولية الهائلة التي تتدفق من المنطقة الشرقية التي كانت امارة لبني خالد وضمها عبدالعزيز الى ملكه بعد ان جلت عنها الحامية التركية في العام ١٩١٣) .

واضاف مخاطبا آل سعود وشيوخ البترول (ان تحالفكم مع امريكا عدوة امة العرب لضرب العراق واعادة شيوخ الصباح الى الكويت ، التي نهبوا ثروتها البترولية ينبذه العقل والضمير ولايقره)

وقال كبير مجلس شيوخ شمر مخاطبا آل سعود وشيوخ البترول (اعلموا ان العراق دولة عربية كبيرة يعتمد عليها عرب الجزيرة العربية وبلاد المشرق لمواجهة القوى الاستعمارية الطامعة بثروات البلاد ، وخاصة الثروة البترولية ، وان العراق باستعادته الكويت قام بعمل وحدوي . وفي الوحدة قوة ترهب اعداء امة العرب) .

واضاف (ان وجود العراق دولة عربية كبيرة ضمانة للسيادة العربية وحماية للجزيرة العربية .. واعادة شيوخ الصباح اباطرة الذهب الاسود الى الكويت بسلاح امريكا وحليفاتها سيفجر حربا) .

واختتم كبير مجلس شيوخ قبائل شمر رسالته الى امراء آل سعود وشيوخ البترول قائلا (اذا استمر تحالفكم مع امريكا وبريطانيا لضرب العراق فلن تجنوا سوى الدمار والخراب وضياع السيادة ، وتحويل الجزيرة العربية الى مستعمرة امريكية .. والاستعمار الامريكي الجديد اخطر من الاستعمار القديم) .

جندي فرنسي يحمل شارة (لا .. لمهزلة الحرب)

■ باريس/ الجمهورية :

قال الجندي الفرنسي دايفيد . هـ . المستدعى للخدمة العسكرية في منطقة الخليج (ان هذه الحرب لن تكون حرب الدفاع عن فرنسا لانه اذا تعرضت فرنسا لاي خطر لكان اول من دافع عنها) مؤكدا (انه غير مستعد للاشتراك بها مهما كلفه الامر) .

واضاف في برنامج (سيل مون ماردي) الذي بثته القناة الاولى من التلفزيون الفرنسي يوم الثلاثاء الماضي بان هذه الحرب ليست للشباب الفرنسي وستكون خسائرها فادحة جدا .

وقد ظهر الجندي الفرنسي امام شاشات التلفزيون وهو يضع شارة كتب عليه (لا لمهزلة الحرب) .

وقد لقيت كلمات هذا الجندي ترحيبا كبيرا لدى الجمهور المشارك في هذا البرنامج فقد قوطعت بتصفيق حاد عبر عن رفض الشعب الفرنسي لمنطق الحرب في منطقة الخليج .

الاهالي تهاجم التصعيد الامريكي في الخليج

انتشار التذمر والاستياء في اوساط العسكريين المصريين

■ لندن/ انصات :

هاجمت صحيفة الاهالي المصرية امس التصعيد الامريكي لمنطق الحرب .

ونقلت الاذاعة البريطانية عن الصحيفة قولها ان الامريكيين يطبقون قانون الامبريالية القديم .

واضافت الاذاعة ان مقال الاهالي الذي نشر تحت عنوان لا للحرب في الخليج ، هو جزء من انتشار فكرة الربط بين قضية فلسطين واحداث الخليج ، التي اخذت تنتشر في قطاعات من الصحافة والاحزاب في مصر .

واكدت الاذاعة ان هناك تاييدا متزايدا في مصر لمعالجة القضية الفلسطينية .

وطالبت صحيفة الشعب المصرية بان تنتقد الحكومة المصرية المتطرفين في واشنطن بدلا من انتقادها للعراق .

ونقلت صحيفة كرستيان ساينس مونتر عن تقرير مطول تلقته من مكتبها في القاهرة قوله ان الضغط الداخلي يتصاعد في مصر ضد نظام حكم الرئيس حسني مبارك من اجل اعادة تقييم دور مصر في ازمة الخليج واضافت الصحيفة ان صحيفة الشعب المصرية نشرت يوم الاثنين ادانة لسياسة الحكومة المصرية في الخليج ، ابرزت الصحيفة الامريكية انها كانت المرة الاولى التي انتقدت فيها صحيفة مصرية سياسة نظام حكم الرئيس مبارك في الازمة الراهنة في الخليج .

وبعد ان استعرضت الصحيفة مقتطفات من مقال (افتتاحي نشرته صحيفة الشعب المصرية بقلم رئيس تحريرها عادل حسين ابرزت انه اتهم الرئيس المصري حسني مبارك بانه اصبح مخلبا في السياسة الامريكية الاسرائيلية ، وتمنى له مصير سلفه انور السادات الذي قتل بعد عامين من توقيعه معاهدة (السلام) مع (اسرائيل) .

واشارت الصحيفة الامريكية ايضا الى ان هناك تذمرا بين العسكريين المصريين ظهرت بوادره في استبدال قائد القوات المصرية في السعودية محمد علي بلال واحالته على التقاعد .

بريجنسكي : البشرية تنتظر صوت السلام

■ واشنطن/ انصات :

ناشدت صحيفة الواشنطن بوست مواطني العالم المسؤولين ليعبروا جهارا ويتمسكوا بالقانون ويتدخلوا صراحة لتنفيذ الهدف الرئيس لميثاق الامم المتحدة وهو حفظ السلام .

وقال بريجنسكي ، مستشار الامن القومي في عهد الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر ، في مقال كتبه للصحيفة » يتوجب على الاوربيين والامم المتحدة التصرف لان الازمة يجب ان لاتكون مسالة امريكية - عراقية بحتة » .

واضاف » ان لدى الامين العام للامم المتحدة التزاما واضحا في بذل الجهود لارساء صيغة اللاعنف ، التي تستند الى قرارات الامم المتحدة » .

وقال » ان التزام الامين العام الصمت قد يفسر على انه تصرف كرامة في وجه الطريقة التي تم فيها الاستخفاف بالمسؤوليات المهمة للامين العام ، ان لم يكن قد تم تجاهلها من قبل الاعضاء الاقوياء في المنظمة » .

واكد بريجنسكي في مقاله مخاطبا الامين العام للامم المتحدة » لقد استطعت خلال الاعوام الماضية كسب الاحترام وتحقيق بعض النجاحات ابقاء بمسؤولياتك وهذا ما سيجعلك قادرا على النهوض بتوقعات كل محبي السلام » .

واضاف » ان الاغلبية الواسعة من ...

مطالبة

■ باريس / مراسلة الجمهورية

طلبت ام احد الجنود الفرنسيين الحكومة الفرنسية بضرورة اجراء استفتاء شعبي حول ارتباط القوات الفرنسية في ازمة الخليج

واضافت السيدة جنين مونتنيه في كلمة القتها امام مستشار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في قصر الاليزيه امس (اذا لم يتم الاستفتاء فهذا يعني اننا الان بشريعة وان الحكومة ترفض استشارتنا عندما يتعلق الامر بحياة ابنائنا .

قلق

■ فلسطين المحتلة/ انصات

قال اريك سيلفر مراسل الاوبزرفر في (اسرائيل) ان القلق يساور المواطنين العاديين في اسرائيل من انهم سيكونون الهدف التالي الذي يتعرض للهجوم .

واضاف ان المواطنين العاديين ، ورغم التطمينات التي يقدمها المسؤولون لهم يعتقدون ان (اسرائيل) ستتعرض للهجوم وفي وقت قريب .

الصحف الطلابية الامريكية تــرفض نشر رسالة لبــوش

■ واشنطن/ انصات :

وصف رؤساء تحرير الصحف الطلابية في الولايات المتحدة رسالة بوش التي يقول فيها بانه سيستخدم القوة في منطقة الخليج ، بانها محاولة من جانبه لتطويق التظاهرات المناهضة للحرب في الجامعات .

ونقلت اذاعة صوت امريكا عن مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست للكاتبين ري جوردن وكنت كوبر قوله ان معظم رؤساء تحرير الصحف الطلابية رفضوا نشر رسالة بوش المؤلفة من اربع صفحات .

واضافت الاذاعة ان بعض رؤساء التحرير يرون في تلك الرسالة محاولة لتقويض التظاهرات والمسيرات الطلابية المقرر اجراؤها في واشنطن يومي تسعة عشر وستة وعشرين من الشهر الحالي احتجاجا على سياسة الولايات المتحدة ازاء احداث الخليج .□

تجمع جزائري للتنديد بالعدوان ضد العراق

■ الجزائر/ مراسل الجمهورية :

وجه حزب العمل الجزائري نداء الى المواطنين والمواطنات من اجل ان يكون يوم غد ، يوم احتجاج وطني ضد الحرب في الخليج .

وندد البيان للحزب بموافقة الامم المتحدة على التدخل في الخليج بكل القوى الامبريالية التي تريد العدوان على العراق والثورة الفلسطينية وجميع شعوب المنطقة .

وطالب البيان الاحزاب والنقابات والجمعيات التجمع يوم غد امام السفارة الامريكية للمشاركة في التظاهرة التضامنية مع شعب العراق .

من جهة اخرى جدد عدد من رؤساء النقابات العربية للمعلمين وقوفهم الى جانب العراق في تصديه للعدوان الامريكي .

واكدوا ان الامبريالية الامريكية لم تات الى منطقة الخليج من اجل ما ادعته من مبررات ، بل من اجل السيطرة على منابع النفط ، بعد ان برزت في العالم قوى اقتصادية جديدة .□

كاريكاتير من الخارج

معزوفة تصويرية

